

المرأة في الأفكار النمطية لمجتمع اليمني والإندونيسي في رواية بلاد بلا  
سماء لوجدي الأهدل ورواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني بنظر هيلين

سيكسوس (Helene Cixous)

(دراسة المقارنة الأدبية)

بحث جامعي

إعداد:

ديفي ليلي مغفرة

رقم القيد: ١٧٣١٠١٩١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

المرأة في الأفكار النمطية لمجتمع اليمني والإندونيسي في رواية بلاد بلا  
سماء لوجدي الأهدل ورواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني بنظر هيلين

سيكسوس (Helene Cixous)

(دراسة المقارنة الأدبية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ديفي ليلى مغفرة

رقم القيد: ١٧٣١٠١٩١

المشرف:

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٧١١١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠٠١

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : ديفي ليلي مغفرة

رقم القيد : ١٧٣١٠١٩١

موضوع البحث : المرأة في الأفكار النمطية لمجتمع اليمني والاندونيسي في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل ورواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني بنظر هيلين سيكسوس (Helene Cixous) (دراسة المقارنة الأدبية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣ مايو ٢٠٢١

الباحثة



ديفي ليلي مغفرة

رقم القيد: ١٧٣١٠١٩١

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم ديفي ليلي مغفرة تحت العنوان المرأة في الأفكار النمطية لمجتمع اليمني والإندونيسي في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل ورواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني بنظر هيلين سيكسوس (Helene Cixous) (دراسة المقارنة الأدبية) قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٣ مايو ٢٠٢١

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف:

١٧١١١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠٠١

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة

رقم التوظيف: ١٩١٠٢٢٠٠٢

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : ديفي ليلي مغفرة

رقم القيد : ١٧٣١٠١٩١

العنوان : المرأة في الأفكار النمطية لمجتمع اليميني والإندونيسي في رواية

بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل ورواية عذراء جاكرتا لنجيب

الكيلاي بنظر هيلين سيكسوس (Helene Cixous) (دراسة

المقارنة الأدبية)

تحريرا بمالانج، ٣ مايو ٢٠٢١

لجنة المناقشة

١. محمد سعيد، الماجستير (رئيس اللجنة) ( )

رقم التوظيف ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

٢. الدكتور عبدالله زين الرؤوف (المختير الرئيسي) ( )

رقم التوظيف ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣

٣. محمد أنوار مسعدي، الماجستير (السكرتير) ( )

رقم التوظيف ١٧١١١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠٠١

المعرف



عميدة كلية العلوم الإسلامية

الدكتورة

رقم التوظيف : ١١٠٣٢٠٠٢

استهلال

الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة

(رواه مسلم)

*"Dunia adalah perhiasan dan sebaik-baik perhiasan dunia adalah wanita shalihah"*

(HR. Muslim)

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:  
أبي المحبوب الأعزاء في حياتي "هارياتنو"  
أمي المحبوبة شريفة في حياتي "ووين إيندياتي"  
أخي الصغير المحبوب "أدي نور محمد"  
أخي الصغير المحبوب "أريل محمد بوزير"  
وجميع أساتيدي وأستاذاتي وأصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها  
وإليكم جميعاً رحمكم الله ...

## توطئة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "المرأة في الأفكار النمطية لمجتمع اليمنى والإندونيسي في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل ورواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني بنظر هيلين سيكسوس (Helene Cixous) (دراسة المقارنة الأدبية)". واعترفت الباحثة أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنها قد بذلت جهدها لإكمالها.

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولا وآخرا. ولا أنسى أن أقول شكرا جزيلا وتقديري اللائق لمن كان له الفضل الكبير في إتمام هذا البحث مادية كانت أم روحية، مباشرة كانت أم غير مباشرة. ولعل الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء. وخصوصا إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الدكتور حلومي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ محمد أنوار مسعدي، الماجستير، المشرف في إعداد هذا البحث.
٥. فضيلة الأستاذة بني ريسباتي يوريسا، الماجستير، مشرفتي في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. فضيلة الأستاذ محمد زاوي، الماجستير، مشرفي في قسم اللغة العربية وأدبها.
٧. جميع المدرسين والمدرسات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٨. جميع المدرسين والمشرفين في معهد سونان أمبيل العالي.
٩. خطيبي العزيز محمد مسدوق أصفيان نور.
١٠. جميع أصحابي الذين قد أعطوا الحماسة في إتمام هذا البحث.



أخيراً، أشكر أولئك الاخيار الذين مدوا لي يد المساعدة خلال هذه الفترة حتى لا استطيع أن أذكرهم واحدا فواحدا ولأستطيع أن أكتب في هذه الصفحة الضيقة. عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولكل من تفاعل به. آمين يارب العالمين.

مالانج، ٣ مايو ٢٠٢١



ديفي ليلي مغفرة

رقم القيد: ١٧٣١٠١٩١



## مستخلص البحث

مغفرة، ديفي ليلي. ٢٠٢١. المرأة في الأفكار النمطية لمجتمع اليميني والإندونيسي في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل ورواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني بنظر هيلين سيكسوس (Helene Cixous) (دراسة المقارنة الأدبية).

المشرف : محمد أنوار مسعدي، الماجستير

الكلمات المفتاحية : الأفكار النمطية، الثقافة الاجتماعية، إندونيسيا، هيلين

سيكسوس النسوية، اليمن

تهدف دراسة الأدب المقارن إلى دراسة المشكلات الاجتماعية والثقافية عبر البلاد كتعلم إيجاد أفضل حل للمشكلة. يقارن هذا البحث المرأة الإندونيسية بمرأة الشرق الأوسط ويعتبر هذا البحث الأولي التي تقارن بينهما أي بين إندونيسيا واليمن. تحتل اليمن دائمًا المرتبة الأدنى في مؤشر الفجوة بين الجنسين العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي. لا تزال النسوية قضية حرجة في كل بلد حتى يومنا هذا. المشكلة التي أثيرت في هذا البحث هي الصور النمطية للجنسين. يهدف هذا البحث إلى: (١) وصف الأفكار النمطية للمرأة لمجتمع اليميني والإندونيسي في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و "عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاني بنظر "هيلين سيكسوس"؛ (٢) الكشف عن التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة اليمينية والإندونيسية في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل و "عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاني.

يستخدم هذا البحث مجموعة من أساليب نهج البحث، وهي الأدب المقارن ونسوية هيلين سيكسوس. تركز الحركة النسوية لهيلين سيكسوس على فكرة سيكسوس، أي المعارضة الأبوية الثنائية. تم تضمين هذا البحث في البحث المقارن والبحث فوق النص الذي لا يزال يعتمد على النصوص المتداخلة. تستخدم تقنيات جمع البيانات بعملية القراءة وتدوين الملاحظات. يشير تحليل البحث إلى نموذج التحليل الأدبي المقارن من قبل فرانسوا جوست، من خلال مراحل تعميق الكائن ودراسة الموضوع وتحليل تركيز البحث والمقارنة.

بناء على مقارنة بين الروائيتين، فنتائج البحث من هذا البحث هي: (١) إن الأشكال النمطية للمرأة في رواية بلاد بلا سماء تتكون من أعداء للأب والمجتمع، هدفة الظلم الجنساني، جمالة، حاملة شرف

العائلة، تعارض، ممارسة ألعاب الرجال وصمة عار، المسؤولية المغلقة، الفاتنة، عاهرة، أزمة أخلاقية. أما بالنسبة للمرأة في الأفكار النمطية لمجتمع الإندونيسي في رواية عذراء جاكرتا، فهي تتكون من الحازمة، والجمالة، وانهمزامها بالزواج، وغير واثقة، مرهفة المشاعر المرأة هي نقيصة، تقاد، وتعارض، وتخسر دائما للرجال؛ (٢) فإن التمثيلات الاجتماعية والثقافية اليميني في رواية بلاد بلا سماء عام ٢٠٠٨ ، والتي تستند إلى الأفكار النمطية للمرأة ، هي: قيود مشددة على النساء، والعلمانية، وأظهر الرجولة، والضرية الجنسية، شرف مهووس، والظلم القانوني، وجنوح الشباب، وتحريم الاختلاط بالجنس الآخر، وتعليم ضعيف. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع الإندونيسي في رواية عذراء جاكرتا ١٩٦٥ والذي يقوم على الأفكار النمطية للمرأة هو: العنف السياسي، الرجال مهووسون بالنساء، رب الأسرة ذكر، الطبقات الاجتماعية، الظلم الشيوعية مستشر، البطريكية.

أن الأفكار النمطية لمجتمع الإندونيسي تجاه المرأة أكثر مرونة من الأفكار النمطية لمجتمع اليميني. وأوجه التشابه في صور الأفكار النمطية بين الروايتين هو وضع المرأة على أنها جمال وغير متسقة. أوجه التشابه في الخلفية الاجتماعية والثقافية بين إندونيسيا واليمن هي تأثير الأيديولوجيات الخارجية، أي العلمانية والشيوعية. فيرجع هذا الاختلاف إلى الموقع الجغرافي لإندونيسيا واليمن وسنة نشر الرواية.

## ABSTRACT

**Maghfiroh, Devi Laila.** (2021). Women in the Stereotypes of Yemeni society and Indonesian society in the novel *Belad bela Sama* by Wajdi Al-Ahdal and the novel *'Azra Jakarta* by Najib Kaelani based on the perspective of Helene Cixous (Comparative Literature Study).

**Advisor** :M. Anwar Mas'adi, MA

**Keywords** :Helene Cixous feminism, Indonesia, socio-culture, stereotypes, Yemen

Comparative literature study aims to study cross-country socio-cultural problems as learning to find the best solution to a problem. The comparative literary study comparing Indonesian women with Middle Eastern women is the first study, especially Indonesia and Yemen. Yemen always ranks lowest on the World Economic Forum's Global Gender Gap Index. Feminism is still a critical issue in every country to this day. The problem raised in this study is gender stereotypes. This study aims to: (1) describe the stereotypical forms of women in the novel *Belad bela Sama* by Wajdi Al-Ahdal and *'Azra Jakarta* by Najib Kaelani based on the perspective of Helene Cixous; (2) reveal the socio-cultural representation behind the stereotypes of women in the novel *Belad bela Sama* by Wajdi Al-Ahdal and *'Azra Jakarta* by Najib Kaelani.

This study uses a combination of research approach methods, namely comparative literature and Helene Cixous feminism. Helene Cixous's feminism is focused on Cixous' thought, namely, the binary patriarchal opposition. This research is included in comparative research and extra-textual research which still relies on intertextual. Data collection techniques used reading techniques and note-taking techniques. Research analysis refers to the comparative literary analysis model by Francois Jost, through the stages of deepening the object, studying the theme, analyzing the research focus, and comparing.

The results of this study are: (1) the form of stereotypes against women in the novel *Belad bela Sama* consists of father and community competitors, objects of gender equilibrium, beauty, bearers of family honor, teasers, prostitutes, moral crisis, inconsistency, playing male games are disgrace, and closed obligations. As for women in the stereotypes of Indonesian society in the novel *'Azra Jakarta*, they consist of steadfastness, beauty, can be conquered through marriage, skepticism, sensitivity is their shortcomings, being led, inconsistent, and always inferior to men; (2) the socio-cultural representations of the Yemeni people in the novel *Belad bela Sama* in 2008, which are based on stereotypes against women, are: extreme restrictions on women, secularism, displays of masculinity, sexual taxation, madness of honor, dilapidated education, legal injustice, delinquency of adolescents, and the prohibition of mingling with the opposite sex. The socio-cultural representation of Indonesian society in the novel *'Azra Jakarta 1965* which is based on stereotypes against women is: political violence, men are obsessed with women, the head of the household is male, social stratification, rampant injustice, and patriarchy. Based on the comparison of the two novels, it shows that the stereotypes of the Indonesian

people towards women are more flexible than the stereotypes of the Yemeni people. The similarity in the form of stereotypes in the two novels is to place women as beauty and inconsistent. The similarities in the socio-cultural background between Yemen and Indonesia are the influence of external ideologies, namely secularism and communism. The difference in socio-cultural backgrounds is due to differences in the geographic location of Indonesia and Yemen and the difference in the year the novel was published.



## ABSTRAK

**Maghfiroh, Devi Laila.** (2021). Perempuan dalam Stereotip Masyarakat Indonesia dan Masyarakat Yaman dalam Novel *Belad bela Sama'* Karya Wajdi Al-Ahdal dan *'Azra Jakarta* Karya Najib Kaelani Berdasarkan Perspektif Helene Cixous (Kajian Sastra Bandingan).

**Pembimbing** : M. Anwar Mas'adi, MA

**Kata kunci** : feminisme Helene Cixous, Indonesia, sosiobudaya stereotip, Yaman

Kajian sastra bandingan bertujuan untuk mempelajari masalah sosial budaya lintas negara sebagai pembelajaran untuk menemukan solusi terbaik atas suatu permasalahan. Kajian sastra bandingan yang membandingkan perempuan Indonesia dengan perempuan Timur Tengah merupakan kajian yang pertama kali, khususnya Indonesia dengan Yaman. Yaman selalu menempati posisi terendah dalam Indeks Kesenjangan Gender Global Forum Ekonomi Dunia. Adapun feminisme masih menjadi isu kritis di setiap negara hingga hari ini. Masalah yang diangkat dalam penelitian ini adalah stereotip gender. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) mendeskripsikan bentuk-bentuk stereotip terhadap perempuan dalam novel *Belad bela Sama'* karya Wajdi Al-Ahdal dan *'Azra Jakarta* karya Najib Kaelani berdasarkan perspektif Helene Cixous; (2) mengungkap representasi sosiobudaya yang melatarbelakangi stereotip terhadap perempuan dalam novel *Belad bela Sama'* karya Wajdi Al-Ahdal dan *'Azra Jakarta* karya Najib Kaelani.

Penelitian ini menggunakan kombinasi metode pendekatan penelitian, yaitu sastra bandingan dan feminisme Helene Cixous. Feminisme Helene Cixous difokuskan pada pemikiran Cixous, yaitu oposisi biner patriarkial. Penelitian ini termasuk dalam penelitian komparatif dan penelitian ekstratekstual yang tetap bertumpu pada intertekstual. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan teknik catat. Analisis penelitian mengacu pada model analisis sastra bandingan oleh Francois Jost, melalui tahapan pendalaman objek, kajian tema, analisis fokus penelitian, dan membandingkan.

Hasil penelitian ini adalah: (1) bentuk stereotip terhadap perempuan dalam novel *Belad bela Sama'* terdiri atas kompetitor ayah dan masyarakat, objek disequilibrium gender, keindahan, pembawa kehormatan keluarga, penggoda, pelacur, krisis moral, inkonsisten, bermain permainan laki-laki adalah aib, dan kewajiban tertutup. Adapun perempuan dalam stereotip masyarakat Indonesia dalam novel *'Azra Jakarta* terdiri atas berpedirian teguh, keindahan, dapat ditaklukkan melalui pernikahan, skeptis, kepekaan adalah kekurangannya, dipimpin, inkonsisten, dan selalu akalah dari laki-laki; (2) Berdasarkan paparan data sebelumnya, representasi sosiobudaya masyarakat Yaman dalam novel *Belad bela Sama'* tahun 2008 yang melatarbelakangi stereotip terhadap perempuan adalah: batasan ekstrem terhadap perempuan, sekularisme, pertunjukkan maskulinitas, pajak seksual, gila kehormatan, bobroknya pendidikan, ketidakadilan hukum, delinkuensi remaja, dan adanya larangan berbaur dengan lawan jenis. Adapun representasi sosiobudaya masyarakat Indonesia dalam novel *'Azra Jakarta* tahun 1965 yang melatarbelakangi stereotip terhadap perempuan adalah: kekerasan politik, laki-laki terobsesi dengan perempuan,

kepala rumah tangga adalah laki-laki, stratifikasi sosial, kezaliman merajalela, dan patriarki.

Berdasarkan perbandingan kedua novel menunjukkan bahwa stereotip masyarakat Indonesia terhadap perempuan lebih fleksibel daripada stereotip masyarakat Yaman. Kesamaan pada bentuk stereotip dalam kedua novel adalah menempatkan perempuan sebagai keindahan dan inkonsisten. Kesamaan dalam oposisi biner patriarkial menempatkan perempuan pada posisi inferior dan perasaan. Adapun kesamaan latarbelakang sosiobudaya antara Yaman dan Indonesia adalah adanya pengaruh ideologi luar, yaitu sekularisme dan komunisme. Perbedaan latar belakang sosiobudaya adalah adanya perbedaan letak geografis Indonesia dengan Yaman dan perbedaan tahun terbit novel.



## محتويات البحث

### صفحة الغلاق

|    |                                       |
|----|---------------------------------------|
| ب  | تقرير الباحثة .....                   |
| ج  | تصريح .....                           |
| د  | تقرير لجنة المناشة .....              |
| هـ | إستهلال .....                         |
| و  | الإهداء .....                         |
| ز  | توطئة .....                           |
| ط  | مستخلص البحث باللغة العربية .....     |
| ك  | مستخلص البحث باللغة الإنجليزية .....  |
| م  | مستخلص البحث باللغة الإندونيسية ..... |
| س  | محتويات البحث .....                   |

### الباب الأول: مقدمة

|    |                           |
|----|---------------------------|
| ١  | أ. خلفية البحث .....      |
| ٦  | ب. أسئلة البحث .....      |
| ٦  | ت. أهداف البحث .....      |
| ٧  | ث. فوائد البحث .....      |
| ٨  | ج. الدراسات السابقة ..... |
| ١٢ | ح. منهج البحث .....       |

### الباب الثاني: الإطار النظري

|    |                              |
|----|------------------------------|
|    | أ. الأدب المقارن             |
| ١٨ | ١. حقيقة الأدب المقارن ..... |
| ٢٠ | ٢. تاريخ الأدب المقارن ..... |



|    |   |
|----|---|
| ٢٢ | ٣. المفهوم الأساسي للأدب المقارن .....  |
| ٢٣ | ٤. نطاق الأدب المقارن .....   |
| ٢٤ | ب. هيلين سيكسوس .....   |
| ٢٥ | ١. النظرية النسوية هيلين سيكسوس .....   |
| ٢٧ | ٢. معارضة هيلين سيكسوس الثنائي الأبوية .....                                    |
| ٢٩ | ٣. المفهوم الرئيس عن النسوية عند هيلين سيكسوس .....                             |
|    | ج. الأفكار النمطية الجنسية  |
| ٣٠ | ١. حقيقة الأفكار النمطية .....  |
| ٣٢ | ٢. جوانب الأفكار النمطية الجنسية .....  |
| ٣٣ | د. المرأة اليمينية قبل الصراع .....   |
| ٣٤ | هـ. المرأة الإندونيسية في عام ١٩٦٥ م .....                                      |
|    | <b>الباب الثالث: تحليل البيانات</b>   |
|    | أ. أشكال الأفكار النمطية ضد المرأة  |
| ٣٦ | ١. أشكال الأفكار النمطية ضد المرأة في رواية بلاد بلا سماء .....                 |
| ٥٠ | ٢. أشكال الأفكار النمطية ضد المرأة في رواية عذراء جاكرتا .....                  |
| ٦٢ | ٣. الاختلافات والتشابهات في الأشكال الأفكار النمطية بين الروائيتين .....        |
|    | ب. التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة                   |
|    | ١. التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية بلاد بلا |
| ٦٥ | سماء .....  |
|    | ٢. التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية عذراء    |
| ٧٨ | جاكرتا .....  |
| ٨٨ | ٣. الاختلافات والتشابهات التمثيلات الاجتماعية والثقافية بين الروائيتين ...      |

الباب الرابع: الإختتام

- أ. الخلاصة..... ٩٠
- ب. التوصيات ..... ٩٢
- قائمة المراجع ..... ٩٣
- سيرة ذاتية..... ١٠٠



## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

المرأة موضوع نقاش لا ينتهي أبداً. إن وضع النساء اللواتي دائماً ما يكونن في وضع أدنى في ظل تفوق الرجال يخلق الغيرة وعدم المساواة الاجتماعية. يستمر تكثيف جميع أشكال الاحتجاج والحركات النسوية بصوت عالٍ للمطالبة بالمساواة. لم يجد معنى المساواة بعد الجوهر أو المعيار الذي حصل على براءات اختراع في جميع أنحاء العالم. لا تتساوى المساواة وفقاً للفئة الأولى بالضرورة وفقاً للمجموعات الأخرى. حتى الآن ، وضع عدم المساواة بين الجنسين المرأة دائماً في وضع يخضع للرجل. كما قيل ، النظام الأبوي هو أكثر ظاهرة من النظام الأمومي. هذه اللامساواة هي نتيجة خلق الكيانات الموصومة والأفكار النمطية للمجتمع.

حتى الآن، لا تزال الأفكار النمطية قضية حاسمة في دراسة النسوية. الأفكار النمطية الجنسية هي السبب الجذري لظهور مختلف أشكال لعدم المساواة بين الجنسين التي من شأنها تخلق الظلم. الأفكار النمطية للمجتمع هي إسناد بيني مكانة الفرد ودوره في الحياة الاجتماعية. وهذا ما يسبب عدم المساواة في المناصب والأدوار بين المرأة والرجل. تُعرف هذه الاختلافات في الأدوار والوظائف والمسؤوليات بالجنس. الجنس هو نتيجة تكوين المجتمع في الحياة الاجتماعية. الجنس هو بناء اجتماعي ثقافي يخلق فرقاً بين الأنوثة والذكورة. تصبح الأفكار النمطية الجنسية ضوابط اجتماعية التي لها دور كبير في تنظيم الأشياء الصحيحة والخطيئة بالنسبة للنساء والرجال (دويكات، ٢٠١٣، ص ٢-٣).

مصطلح الصورة النمطية يؤدي دائماً إلى دلالات سلبية. وفقاً لناووكو وسويتو، فإن الأفكار النمطية هي تصورات ومعتقدات لشخص أو مجموعة من الأشخاص

تؤدي دائماً إلى إلحاق الأذى بأطراف أخرى وخلق الظلم. يتم إنشاء الأفكار النمطية بناءً على منظور الفرد وخلفيته الثقافية. الأفكار النمطية هي نتيجة الميل إلى توقع وتوقع جودة علاقات معينة بين أعضاء مجموعات معينة بناءً على خصائصهم النفسية. بالمناسبة، أصبحت الأفكار النمطية غرائز ومواقف مبررة لتشكيل شخص باعتباره ضوابط اجتماعية التي تم إنشاؤها منذ الطفولة (روبل وآخرون، ٢٠٠٦، ص. ٦٩).

قامت هيلين سيكسوس الفيلسوفة الفرنسية وشخصية النسوية ما بعد الحداثة باستكشاف متعمق للأفكار النمطية بالمجتمع التي هي أصل التمييز ضد المرأة وتهميشها (براى، ٢٠٠٤، ص. ٢١). إن فكرة سيكسوس المثيرة للجدل عن النسوية هي فكرته في ثنائية أبوية التي تم بتصورها في سؤال "أين النساء؟" هذا المفهوم الثنائي الأبوي التي تعرض بشدة عدم المساواة بين الجنسين. أكدت هيلين سيكسوس على ضرورة المساواة وليس التفوق من قبل جنس واحد. ويحاول الفكر سيكسوس على تحطيم الأفكار النمطية التي تشوه وتمنع جنس المرأة (بوديمان، ١٩٩٩، ص. ١١٩-١٢٠).

تعتمد "هيلين سيكسوس" على نظرية التحليل النفسي لـ "جاكوبس لاجان" (Jacques Lacan) لانتقاد اللغة الأبوية حيث تقول إن الرجال والنساء يستكشفون العالم الرمزي بطرق مختلفة. جسدياً، لا تتمتع النساء بنفس القدرات التي يتمتع بها الرجال، لذلك يتم تهميش المرأة من الناحية التنافسية للحياة الاجتماعية والثقافية. هذه الجوانب من الأفكار النمطية أساساً لظهور عدم المساواة بين الجنسين ضد المرأة (تونغ، ٢٠٠٦، ص. ٢٨٤). لذلك، تناسب فكرة هيلين سيكسوس عن التساؤل حول وضع المرأة لأن يكون مفتاحاً لتحليل مشكلة الأفكار النمطية ضد المرأة.

موضوع هذا البحث هو رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و "عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي. أدرجت رواية بلاد بلا سماء في فئة الأدب العالمي، أي الأدب الوطني المعترف به دولياً. تمت ترجمة هذه الرواية النسوية إلى اللغة الإنجليزية من قبل "ويليام هاتشينز" (William M. Hutchins) وحصلت على جائزة بانيبال للترجمة الأدبية

العربية في عام ٢٠١٣. رواية بلاد بلا سماء و عذراء جاكرتا هي رواية من النوع الهجائي مع موضوع النسوية. تقدم هاتان الروايتان القوميتان واقع نساء الأمة وسط بيئة من الذكورة أصبحت متفوقة. كما ذكر ريماك أيضاً أن موضوعات دراسة الأدب المقارن هي الأدب العالمي والأدب الوطني (تساو، ٢٠١٣ ، ص. ٥٢؛ دومينغيز، ٢٠١٧: ص. ٣١).

أصبحت الفتاة المسمى "سماء" في رواية بلاد بلا سماء و"فاطمة" في رواية عذراء جاكرتا المحور الرئيسي للرواية. تقدم الروايتان قصة المرأة وتصفان الواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع المتناقض تمامًا بين اليمن واندونيسيا. تم تصوير صورة اليمن واندونيسيا على أنها مليئة والمثيرة للجدل، بما في ذلك العالم السياسي. تحتوي هاتان الروايتان على العديد من الأفكار النمطية للمجتمع التي تؤثر على مكانة المرأة ودورها. من المؤكد أن لمجتمع اليمن ومجتمع إندونيسيا تقاليد وثقافة اجتماعية مختلفة. السبب الواحد هو الاختلافات في الموقع والظروف الجغرافية. قبل الأزمة ، احتلت اليمن المرتبة الأخيرة في مؤشر الفجوة بين الجنسين في المنتدى الاقتصادي العالمي ، حيث احتلت المرتبة ١٤٤ من بين ١٤٤ دولة. وفي الوقت نفسه ، تمكنت إندونيسيا في عام ٢٠٢٠ من احتلال موقع ٨٨ من أصل ١٤٤ دولة.

تاريخياً، كان لليمن وإندونيسيا روابط عاطفية وثقافية. تشير العديد من الوثائق التاريخية إلى أنه في القرنين التاسع والخامس عشر، قامت غالبية عائلة سعيد، المتحدرين من علي بن حسين، من سكان حضرموت باليمن، بزيارة جنوب شرق آسيا، بما في ذلك إندونيسيا، التي رست لأول مرة في منطقة أتشيه. وبدأت تنتشر إلى منطقة جاوة في عام ١٨٢٠. قال فان دن بيرج (Van Den Berg) إن المجتمع اليمني جاء إلى الأرخبيل للزواج من نساء محليات حتى أطلقوا على سكان إندونيسيا الأصليين أخوال أو أخوات للأمم. بناءً على روابط هذه العلاقة، فإن البلدين مثيران جداً للدراسة (ساسونغكو، ٢٠١٧). تحتل اليمن المرتبة الأخيرة في مؤشر الفجوة بين الجنسين العالمي

الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي. لذلك، فإن للباحث اهتمامًا خاصًا بمقارنة روايتين مع ثقافات وجغرافيات ولغات مختلفة تمامًا واستكشاف الحقائق الاجتماعية والثقافية لمجتمع اليمن ومجتمع إندونيسيا التي تكمن وراء الأفكار النمطية ضد المرأة باستخدام أساليب البحث الأدبي المقارن.

عند سماع مصطلح الدراسة الأدبية المقارنة، فإن ما يتم تصوره هو مقارنة البحث للحصول على أوجه التشابه والاختلاف بين عملين أدبيين أو أكثر. ليس من النادر أن تظهر أسئلة نقدية مثل "إذن ما هو الغرض؟" "ما هي مساهمتها في العلم والأدب؟" الدراسات الأدبية المقارنة مطلوبة لتكون قادرة على اختراق الحاجز المليء بالصلابة والملل في دراساتها. لا يقتصر الأدب المقارن على المراجع العلمية التاريخية لمدارس الفكر الكلاسيكية فحسب، بل تقتصر على البحث عن أصالة الأعمال أو البحث عن تأثير المؤلف أيضًا. تعتبر دراسة الأدب المقارن الحديث في المدرسة الأمريكية للفكر أكثر تعقيدًا من مجرد البحث عن الاختلافات والتشابهات. تنظر مدرسة الفكر الأمريكية إلى الأعمال الأدبية من حيث المحتوى الفلسفي والجماليات وأيدولوجية المؤلف والرسائل الضمنية في العمل الأدبي (أنجراديناتا، ٢٠٢٠، ص. ٧٧).

الأدب المقارن ليس نظرية بحتة، ولكنه طريقة بحث. يتطلب الأدب المقارن مجموعة من النظريات المختلفة ذات وجهات النظر المختلفة في تشرح الأعمال الأدبية عبر اللغات، عبر الزمن، عبر البلدان، أو عبر الثقافات. كما يوضح إندراسوارا (٢٠١١) أنه يتم استدعاء الدراسات الأدبية المقارنة عبر الدراسات الثقافية بحيث يركز موضوع الدراسة على الأعمال الأدبية عبر البلدان وعبر الزمن. إن نقطة نهاية دراسة الأدب المقارن ليست فقط أوجه التشابه والاختلاف، بل هي معنى الاختلافات والتشابهات التي يجب تفسيرها بناءً على مفاهيم ونظريات معينة، وليس النتيجة البديهية للباحثة.

الأدب المقارن هو دراسة لنقل المعرفة حول العالم بلا حدود التي تربط النصوص بالسياقات والمنتجات الثقافية والاقتصاد واللغة ومحو الأمية والسياسة التي تستفيد من مبادئ الدراسات الثقافية. الأدب المقارن وفقاً لإندراسوارا (٢٠١١) هو دراسة تسعى إلى تحديد خلفية الحياة الاجتماعية والثقافية التي هي أساس ظهور العمل الأدبي. و في قاموس ويبستر، يوضح أن الأدب المقارن هو تحليل الذي يدرس عن صلة عمليين أدبيين من ثقافتين قوميتين أو أكثر والتي عادة ما تكون متعارضة ولغات مختلفة بحيث يكون تأثير القيم الأدبية الثقافية معروفاً (إميرز وآخرون ، ٢٠١٨ ، ص. ٢١٧).

الأدب المقارن وفقاً ل"ريماك" (Remak) هو دراسة الأدب خارج حدود بلد معين ودراسة العلاقات الأدبية من جهة ودراسة المعرفة والاعتقاد من جهة أخرى (ستالكنخت وفريز، ١٩٦١ ، ص. ١). لذلك، فإن جوهر دراسة الأدب المقارن أوسع من مجرد مقارنة الأعمال الأدبية، ولكنه يقارن بين خلفيات الحياة الاجتماعية الثقافية الممثلة في الأعمال الأدبية (إندراسوارا، ٢٠١١ ، ص. ٤٩). كما يعرف "آلان سوينجود" (Alan Swingewood) أن الأعمال الأدبية هي نتيجة عملية فكرية جدلية كوثيقة اجتماعية ثقافية للمجتمع (واهيودي، ٢٠١٣ ، ص. ٦١).

يجادل سحيمي بأن الأدب المقارن يجب أن يركز على بحث متعدد التخصصات مع نظريات ومقاربات واضحة (إندراسوارا، ٢٠١١ ، ص. ١٠٣). في هذا البحث تستند دراسة الأدب المقارن على نظرية النسوية بنظر "هيلين سيكسوس". النسوية هي دراسة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة الاجتماعية والثقافية للإنسان. يشار إلى النسوية باسم نظرية الحركة الاجتماعية. تشكل مفاهيم الجندر والجنس والجنس نظام السببية والاستمرارية التي تبني المجتمع الاجتماعي. تحاول نظرية النسوية الكشف عن الخلفية الاجتماعية والثقافية في الروايات المتعلقة بالجنس لمعرفة الأفكار النمطية والعقلية ووجهة النظر والوصمة والتقاليد والمعتقدات التي يتم تمثيلها في الرواية. ترتبط الأفكار النمطية المتشكلة في المجتمع ارتباطاً وثيقاً بالجنس. لطالما كان الجندر جانباً مهماً في دراسة

النسوية المقارنة (زيتنك وموكيرجي، ٢٠١٣، ص. ١٤١). تحظى دراسة الأفكار النمطية في الدراسات النسوية أو الدراسات الأدبية المقارنة بمجتمعية كبيرة في البحث الأدبي. ومع ذلك، فإن الأفكار النمطية في دراسة النسوية باستخدام الأسلوب الأدبي المقارن هي البحث الأول.

أما التركيز الذي سيتم مناقشته في هذا البحث هو المرأة في الأفكار النمطية لمجتمع اليمني والإندونيسي. يركز هذا البحث على مقارنة الأفكار النمطية لمجتمع اليمني والأفكار النمطية لمجتمع الإندونيسي تجاه النساء من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة. وتتمثل أهدافها المحددة في مقارنة: (١) أشكال الأفكار النمطية للمرأة في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و"عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي بنظر "هيلين سيكسوس". (٢) الكشف عن التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و"عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي بنظر "هيلين سيكسوس".

#### ب. أسئلة البحث

- استنادا على خلفية البحث السابقة، فركزت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:
١. ما هي أشكال الأفكار النمطية ضد المرأة في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و"عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي بنظر "هيلين سيكسوس"؟
  ٢. كيف هي التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و"عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي بنظر "هيلين سيكسوس"؟

#### ج. أهداف البحث

استنادا على أسئلة البحث المذكورة، فأهداف البحث كما يلي:



١. لمعرفة الأفكار النمطية للمرأة لمجتمع اليميني والإندونيسي في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و "عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي بناءً بنظر "هيلين سيكسوس".

٢. لوصف عن التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة اليمينية والإندونيسية في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل و"عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي

#### د. فوائد البحث

فائدة هذا البحث هو تقديم مساهمة علمية لدراسة الأدب المقارن كدراسة أدبية تتخطى الحدود الوطنية وخاصة دراسة النسوية من خلال مقارنة الأفكار النمطية ضد المرأة من قبل المجتمع اليميني والمجتمع الإندونيسي في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل و "عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي بنظر "هيلين سيكسوس". هذا البحث له فوائد نظرية وتطبيقية لكل من الباحثين والقراء.

١. الفوائد النظرية لهذا البحث هي:

- أ) توسيع البصيرة في الثقافة الاجتماعية عبر البلاد في دراسات الأدب المقارن.
- ب) معرفة الفروق والتشابهات في الحياة الاجتماعية والثقافية لمجتمع اليميني والإندونيسي والتي تكمن وراء منظورهم حول المرأة.
- ج) زيادة القوة النقدية والحساسية الاجتماعية والثقافية في المجتمع.
- د) تعميق المعرفة بالأساليب الأدبية المقارنة وخاصة دراسة النسوية من منظور "هيلين سيكسوس".

٢. أما الفوائد التطبيقية لهذا البحث هي:

- أ) الفوائد التطبيقية لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ١) أن تصبح توثيقاً علمياً للحياة الاجتماعية والثقافية لليمن وإندونيسيا.

(٢) زيادة المراجع العلمية لطلاب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

(٣) تصبح مرجعا وماديا للنظر في تطوير دراسات الأدبيات المقارنة اللاحقة.

(ب) الفوائد التطبيقية لكلية العلوم الإنسانية

(١) أن تصبح مرجعا في الدراسات الأدبية المقارنة، وخاصة في مجال تحليل النسوية بنظر "هيلين سيكسوس".

(٢) كوسيلة تساعد في إجراء مزيد من البحث، وتحديدًا في دراسات الأدبيات المقارنة.

(ج) الفوائد العلمية للباحثين

(١) توفير الفهم للباحثين في دراسات الأدب المقارن وتحليل النسوية من بنظر "هيلين سيكسوس".

(٢) تحسين القدرة على تحليل الدراسات النسوية بالمنهج الأدبي المقارن.

(ج) الدراسات السابقة

من المعروف أن من وظيفة الدراسات السابقة هي المقارنة، وفي نفس الوقت المساعدة في وضع الباحث ضمان أصالة البحث من قبل الباحث. وجدت الباحثة عدة دراسات سابقة تستخدمها في نفسي طريقة البحث والموضوع منها:

١. فرحانة جوليانى، ٢٠١٨، في مجلة *Lingua Franca: Jurnal Bahasa, Sastra, dan*

*Para Pawestri* Pengajaran, Vol. 2, No. 2. الموضوع: كفاح النساء في رواية

Pejuang و God's Call Girl (دراسة الأدب المقارن). يركز هذا البحث على دور

المرأة ومكانتها في القطع الاقتصادي، ونقل التطلعات والزواج في الروايتين. والهدف

هو تحديد شكل دور ومكانة المرأة في القطاع الاقتصادي، ونقل التطلعات

والزواج. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي النوعي. تظهر نتائج

البحث أن هناك أشكالاً مختلفة من النضال في المجال الاقتصادي، وفي نقل

التطلعات وفي الداخل بسبب العوامل الثقافية التي تؤثر عليها، وهي الثقافة الجاوية والثقافة الأسترالية (جوليانى، ٢٠١٨، ص. ٢٤-٣٢).

٢. أواه ماسفوروه، ٢٠١٥، في مجلة التحقيق من اللغة: مجلة اللغة والأدب والتعلم، Vol. 1, No. 2. الموضوع: دراسة مقارنة للبنية والقيم الثقافية لرواية Amba ورواية Perjalan Sunyi Bisma Dewabrata. الهدف هذا البحث هو وصف بنية وتمثيل القيم الثقافية في رواية Amba ورواية Perjalan Sunyi Bisma Dewabrata. يستخدم هذا البحث المنهج النوعي الوصفي مع التحليل المقارن والمنهج الموضوعي (البنوي) القائم على موضوع المصنف الأدبي نفسه. بناءً على نتائج تحليل المقارنة البنيوية، وجد أن رواية Amba هي شكل من أشكال الاستعادة، أي تعبيراً عن الرغبة والشوق والحنين إلى الماضي الذي يذكرنا بقوة واينغ في العصر الحديث. رواية Perjalan Sunyi Bisma Dewabrata هي شكل من أشكال التأكيد، والتي تحدد المعايير الاجتماعية والثقافية الموجودة في وقت معين وهي شكل من أشكال تعزيز قصص الدمى المثالية في أوقات معينة. حصلت مقارنة القيم الثقافية على تمثيلات القيم الثقافية في رواية Amba ورواية Perjalan Sunyi Bisma Dewabrata التي تشير إلى خمس مشاكل أساسية في الحياة التي تحدد القيم الثقافية وفقاً لما ذكره كلوكوهن (ماسفوروه، ٢٠١٥، ص. ٢٣٤-٢٥٠).

٣. أختي صالحه، ٢٠٢٠، البحث الجامعي في قسم تربية اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية ٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ. الموضوع: القيم الأخلاقية في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني و تضمينها في تدريس نصوص الأدب العربي. يهدف هذا البحث إلى الحصول على وصف واضح للقيم الأخلاقية الواردة في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني حتى تتدخل النتائج في تدريس مادة الأدب العربي طالب في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية، جامعة ولاية جاكرتا. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفي النوعي مع تحليل المحتوى. نتائج

هذا البحث هناك ٢٩ تعبيراً في شكل: الأخلاق الحميدة واردة في ٨ تعابير على شكل صبر ٥ عبارات (٢٤.١٧٪) تضحية ١ التعبيرات (٤.٣٪)، ٢ التعبيرات (٩.٦٪). وسوء الأخلاق ٢١ التعبيرات ذات التعبيرات المتغطرة ٥ تعابير (٣.١٧٪)، القذف ٣ تعابير (٣.١٠٪)، العنف ١٣ تعبير (٤٤.٠٨٪).

٤. أنيكة فطري فلدينا، ٢٠١٩، البحث الجامعي في قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الموضوع: مقارنة بين قصة سرالحيه البيضاء وقصة Snow White and Rose Red: دراسة الأدب المقارنة عند جوليا كريستيفا. الهدف في هذا البحث هو وصف بنية القصة والعلاقة الناصية بين سرالحيه البيضاء وقصة Snow White and Rose Red. يستخدم هذا البحث منهج كفي وصفي مع أسلوب تحليل البيانات البحث هو يقارن قصة سرالحيه البيضاء وقصة Snow White and Rose Red. أما نتائج في هذا البحث: (١) حكاية Rose Red and White Snow بقلم أخوين جريم عبارة عن Hipogram; (٢) وقصة سرالحيه البيضاء من يعقوب الشاروني تحول; (٣) شكل التحول هو أنماط الكتابة المختلفة والإعدادات الثقافية المختلفة التي تؤثر على محتوى القصة; (٤) تعديل في شكل تغيير اسم الشخصية الرئيسية، واختيار عنوان القصة، في عدة أجزاء من قصة وتحديد المكان (فلدينا، ٢٠١٩، ص. ١-٨٢).

٥. ليلية المغفرة، ٢٠١٦، البحث الجامعي في قسم اللغة والأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. الموضوع: جمال الأسلوب الأدبي في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني (دراسة أدبية)، يركز هذا البحث عن (١) الأساليب اللغوية الواردة في رواية عذراء جاكرتا، (٢) جمال الأسلوب اللغوي الوارد في رواية عذراء جاكرتا. الطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية النوعية. وبناءً على هذا التحليل، تبين أن أسلوب اللغة في رواية نجيب الكيلاني يشمل: التشبيهي،

الاستعارة، المجاز المرسل، الكنية، الكلام النصائي على شكل نداء، الناهي والاستفهام. إن الجمال الذي يوجد في التشبيهي، الاستعارة، المجاز المرسل، الكنية، الكلام النصائي على شكل نداء، الناهي والاستفهام هو جمال ملموس، مجرد، حي (مغفرة، ٢٠١٦. ص. ١-٥٨).

وجدت الباحثة عدة دراسات سابقة تستخدمها في نفسي النظرية ومنظور الأرقام المرجعية منها:

١. نيسؤل الفطر مرداني شهاب وآخرون، ٢٠١٧، في مجلة مجلة أدبية: مجلة لغة وأدبية ، Vol. 18, No. 2. الموضوع: *Ecriture Feminine* على مستوى رواية في رواية *The Powerbook* جانيت وينترسون. الهدف هذا البحث هو مناقشة مستوى السرد القصصي في رواية *The Powerbook* لجانيت وينترسون (٢٠٠٠) على مفهوم الكتابة المؤنث أو المؤنث ، والذي يشير إلى بنية وشكل السرد. أظهرت النتائج أن شكل السرد المقدم في الرواية يقاوم الخطاب phallogocentric بتقديم شكل الكتابة النساء اللواتي يظهرن الطريقة التي تفسر بها النساء العالم. بناءً على البحوث السابقة بنفس طريقة البحث، أي دراسة الأدبيات المقارنة، يكون الاختلاف هو محور البحث. يركز هذا البحث على مقارنة عمليين أدبيين في جانب النسوية، وهما الأفكار النمطية للمرأة بناءً بنظر "هيلين سيكسوس". ومن نفس موضوع البحث وهو رواية "عذراء جاكرتا"، بينما لم يتم دراسة رواية "بلاد بلا سماء" من قبل. لذلك فإن موقف الباحثة من بين الدراسات السابقة هو استكمال بيانات البحث بأساليب أدبية مقارنة، خاصة دراسة النسوية القائمة بنظر "هيلين سيكسوس".

وأما من نفسي النظرية ومنظور الأرقام المرجعية، ركز البحث السابقة على نظرية هيلين سيكسوس، وخاصة النسوية الإكزيتورية، بينما تستخدم الباحثة الآن أيضاً نظرية

هيلين سيكسوس لكنها تركز على نظرية الاختلاف بين الجنسين، وخاصة المعارضة الثنائية الأبوية.

#### د. منهج البحث

المنهج في البحث من خطوات علمية ومنهجية كالمراجع للباحثين في حل مشاكل البحث. يكاد أن يكون متساويا بين أسلوب الدراسة الأدبية المقارنة وأسلوب في النقد الأدبي، والذي يحتوي على أكثر من موضوع. وفي الوقت نفسه، تؤكد الدراسة الأدبية المقارنة للنسخة الكلاسيكية على تاريخ النص. الدراسات الأدبية المقارنة هي دراسات ثنائية ومحددة، مما يعني العلاقة الواقعية بين نصين أدبيين. يمكن تصنيف الأدب المقارن إلى قسمين، وهما غير متزامن و متزامن (إندراسوارا، ٢٠١٣، ص ١٤٠-١٤١). تم تضمين هذا البحث في دراسة الأدب المقارن التاريخي، وهي مقارنة عمليين أدبيين من فترات مختلفة، وهما رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل ٢٠٠٨ و "عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي ١٩٦٥.

تتكون طريقة دراسة الأدب المقارن من وجهة نظر البحث، ومدخل البحث، وكائنات البحث وموضوعها، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات. ١. وجهة نظر البحث

في دراسات الأدب المقارن، هناك أربعة وجهات نظر بحثية، وهي المقارنة والتاريخية والنظرية ومتعددة التخصصات (إندراسوارا، ٢٠١١، ص ١٥٩-١٦٠). بناءً على تركيز البحث، تم تضمين وجهة نظر البحث حول البحث الأدبي المقارن بعنوان "المرأة في الأفكار النمطية لمجتمع اليميني والإندونيسي في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل ورواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاي بنظر هيلين سيكسوس" في منظور البحث المقارن.

البحث المقارن هو بحث يهدف إلى المقارنة والحصول على أوجه التشابه والاختلاف مع حقائق وخصائص الكائن قيد الدراسة بناءً على أفكار معينة. البحث المقارن هو البحث عن طريق مقارنة حالة متغير واحد أو أكثر في أماكن وأوقات مختلفة (سوجيونو، ٢٠١٤، ص ٥٤). يعتبر هذا البحث دراسة مقارنة لعدة أسباب منها: (١) مقارنة الاختلافات والتشابهات في الحقائق الاجتماعية والثقافية التي تكمن وراء الأفكار النمطية لمجتمع اليميني والإندونيسي تجاه المرأة في الروايات. (٢) يهدف هذا البحث إلى مقارنة عملين أدبيين لتحديد العلاقة بين الأعمال الأدبية عبر البلدان.

## ٢. مدخل البحث

هناك ثلاثة أنواع من المناهج في دراسات الأدب المقارن، وهي الأدب المقارن للأصناف الفولكلورية، والأدب المقارن للأصناف المقارنة، والأدب المقارن للأصناف فوق النص (إندراسوارا، ٢٠١١، ص ١٧٤-١٧٥). نوع المنهج في هذا البحث هو الأدب المقارن والأدب المقارن فوق النص، أي الدراسات التي تقارن عملين أدبيين عبر الثقافات والوقت والبلدان. تم تضمين هذا البحث في البحث الأدبي المقارن فوق النص أي البحث خارج النص البيئي المرتبط بالقضايا الثقافية لمجتمع اليميني والإندونيسي الممثلة في الرواية، لكنه لا يزال يعتمد على البيانات المتداخلة.

## ٣. كائنات البحث وموضوعها

كائن البحث هو المحور أو المادة التي سيتم مناقشتها في البحث. موضوع البحث هو نوع العمل الأدبي المراد مقارنته. كائن وموضوع البحث في دراسات الأدب المقارن لها شروط، وهي متغيرات اللغة والمتغيرات السياسية والمتغيرات الإقليمية (إندراسوارا، ٢٠١١، ص ١٦٧). كائن البحث في هذا البحث هو الأفكار النمطية والخلفية الاجتماعية والثقافية لمجتمع اليميني والمجتمع الإندونيسي تجاه المرأة. كان موضوع هذا البحث عبارة عن أعمال أدبية في شكل روايات عبر

البلاد، وعبر الثقافات، وعبر فترات، وهي: (١) الرواية الوطنية الإندونيسية التي كتبها الكاتب المصري نجيب كيلاي، بعنوان عذراء جاكرتا، نشرت عام ١٩٦٥ مع ٢٦٦ صفحة وترجمت إلى الإندونيسية؛ (٢) رواية يمنية وطنية تدخل ضمن فئة الأدب العالمي للكاتب اليمني وجدي الأهدل بعنوان بلاد بلا سماء، صدرت عام ٢٠٠٨ في ٦٦ صفحة.

كائن وموضوع البحث في هذا البحث بمتطلبات دراسات الأدبيات المقارنة، وهي: (١) المتغيرات الإقليمية، إندونيسيا واليمن دولتان مختلفتان من حيث الموقع والظروف الجغرافية. (٢) متغير سياسي، الرواية اليمنية تصور السياسة اليمنية عام ٢٠٠٨، بينما تعكس الرواية الإندونيسية السياسة الإندونيسية عام ١٩٦٥. (٣) المتغيرات اللغوية، كلتا الروايتين أصلاً باللغة العربية ولكن هاتين الروايتين تعكسان مجتمعاً لغوياً مختلفاً.

مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتب والمقالات والوثائق والمجلات حول الأدب المقارن، وهيلين سيكسوس النسوية، والثقافة الاجتماعية لمجتمع اليمني والإندونيسي.

1. Buku terjemahan عذراء جاكرتا Nadjib Kaelani berjudul *Gadis Djakarta* yang diterjemahkan oleh Pahrurroji Muhammad Bukhori. (2001). Yogyakarta: Navila.
2. Bray, Abigail. (2004). *Helene Cixous Writing and Sexual Difference*. New York: Palgrave Macmillan.
3. Endraswara, Suwardi. (2011). *Metodologi Penelitian Sastra Bandingan*. Jakarta: Bukupop.

٤. طريقة جمع البيانات



طريقة جمع البيانات من إحدى الطرق التي تجب عملها على الباحثين للحصول على بيانات البحث. تتسم تقنيات جمع البيانات بالمرونة التي تتبع ظروف وتطورات البحث (روز وآخرون، ٢٠١٩، ص ١٩٥). يتم جمع البيانات في الأدب المقارن في شكل محاذاة أوجه التشابه في الكتابة والصوت والمعنى والسياق. في عملية جمع البيانات، من الأفضل بالانتباه إلى أعمال الترجمة والجوانب الجغرافية وأوجه التشابه والاختلاف (إندراسوارا، ٢٠١١، ص ١٧١-١٧٣). تم تنفيذ تقنيات جمع البيانات في هذا البحث من خلال مرحلة تحليل الوثائق التي تتكون من تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات.

#### أ) عملية القراءة

عملية القراءة هي عملية تستخدم للحصول على البيانات في شكل نص أو مستندات. تعتبر تقنية القراءة في هذا البحث تقنية قراءة مكثفة نقدية تستخدم لكشف الحقائق الواردة في الرواية عندما قرأت الباحثة رواية بلاد بلا سماء وعذراء جاكرتا بعناية وبالتفصيل للتعرف على الأفكار النمطية والخلفيات الاجتماعية والثقافية. أنا خطواتها ما يلي:

١) تقرأ الباحثة رواية بلاد بلا سماء وعذراء جاكرتا لفهم محتوى الروايتين والغرض منها.

٢) تقرأ الباحثة مرتين للتعرف على الأفكار النمطية في كلتا الروايتين.

٣) تقرأ الباحثة ثلاث مرات لتصنيف الجوانب النمطية في الروايتين.

٤) تقرأ الباحثة أربع مرات للتعرف على تمثيل الحقائق الاجتماعية والثقافية التي تكمن وراء الأفكار النمطية في الروايتين.

٥) تقرأ الباحثة خمس مرات لتدقيق البيانات الأولية والثانوية التي حصل عليها الباحثة في الروايتين.

#### ب) عملية تدوين الملاحظات

عملية تدوين الملاحظات من تقنية لتوثيق أفكار وتفسيرات الباحثين في تجميع البيانات بشكل منهجي والتي يتم تنفيذها بشكل مستمر حتى نقطة التشعب (سيليجر وشوهامي، ٢٠٠١، ص ١٦٥). قامت الباحثة بتسجيل البيانات التي حصلت عليها الباحثة ابتداء من عملية جمع البيانات حتى مرحلة الاستنتاج. كانت خطوات الباحثة في تنفيذ تقنية تدوين الملاحظات كما يلي:

(١) تسجل الباحثة الجمل التي تتضمن فيها الأفكار النمطية في رواية بلاد بلا سماء وعذراء جاكرتا.

(٢) تسجل الباحثة فئات الأفكار النمطية التي حصلت عليها الباحثة وتسجيل نتائج التحليل بناءً على النسوية "هيلين سيكسوس".

(٣) تسجل الباحثة جمل تمثل الخلفية الاجتماعية والثقافية للصور النمطية في الروايتين.

(٤) تقوم الباحثة بعمل جدول لتصور نتائج الباحثة من خلال تمييز جدول نتائج البيانات في رواية بلاد بلا سماء ونتائج البيانات في رواية عذراء جاكرتا.

(٥) تلاحظ الباحثة العلاقة بين رواية بلاد بلا سماء وعذراء جاكرتا بناءً على الفروق والتشابه بين الرواية.

٥. تحليل البيانات

تتمثل نقطة النهاية في تحليل البيانات في الأدب المقارن في تحديد وتفسير الاختلافات والتشابهات في كائن وموضوع الأدب المقارن (إندراسوارا، ٢٠١١، ص ١٧٨). يهدف هذا البحث إلى تفسير الاختلافات والتشابهات بين الأفكار النمطية والثقافة الاجتماعية لمجتمع اليمني والإندونيسي. تشير تقنية تحليل البيانات إلى النموذج الأدبي المقارن الذي وضعه فرانسوا جوست ، أي مراحل تعميق

الكائن ودراسة الموضوع وتحليل تركيز البحث والمقارنة. المراحل بالتفصيل في هذا البحث على النحو التالي:

(أ) تستكشف الباحثة كلا الروايتين من خلال قراءتهما وفهمهما بعناية وبشكل متكرر.

(ب) تدرس الباحثة الروايتين من خلال مقارنة نسوية تركز على المرأة.

(ج) قامت الباحثة بتحليل بيانات محددة حول الصور النمطية ضد المرأة اليمينية والإندونيسية والثقافة الاجتماعية في الرواية على منظور هيلين سيكسوس.

(د) وقارنت الباحثة نتائج الحصول على البيانات وتحليلها من أجل إيجاد الفروق والتشابه بين الروايتين.

(هـ) فسرت الباحثة نتائج المقارنة بين الروايتين

(و) تكتب الباحثة الاستنتاجات بطريقة موضوعية وتكوينية.

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. الأدب المقارن

#### ١. حقيقة الأدب المقارن

كلمة "مقارنة" تعني فارغاً أو مقياساً أو توازناً. تعني المقارنة مقارنة شيء ما من جوانب مختلفة. أما بالنسبة للأدب المقارن، فيعني بذل جهد لمقارنة الأعمال الأدبية. حتى الآن، لم يكن مفهوم الأدب المقارن براءة اختراع ودائم. الأدب المقارن في تعريف عام هو محاولة لربط الأدب ببعضه البعض، وذلك لاستكشاف التأثير بين الاثنين، ومساهمة عملية المقارنة (اندراسوارا، ٢٠١٤، ص ١). الأدب المقارن هو دراسة نقدية لأزمة القيم الإنسانية والسياسية والاقتصادية التي تحدث في بلد ما. الغرض من الأدب المقارن هو العثور على الحقيقة حول مشكلة وخلق ابتكار في حل المشكلة (بهداد وطوماس، ٢٠١١، ص ٤٤-٤٥). لا يهدف الأدب المقارن إلى إيجاد القضية، سواء كان انتحالياً أو خطأ أو على من يستولى الأفكار أو من يستعير الأيديولوجيا. الهدف الأساسي للأدب المقارن هو فهم الأدب عن كنب أثناء استكشاف طبيعة الأدب نفسه. الأدب المقارن تكون خطيراً بسبب نطاقه الواسع. سيثري الأدب المقارن معرفة كل من الباحث والقارئ بالثقافات المختلفة (ريماك، ١٩٨٦، ص ٣٠-٣١).

يشرح ويلك ووارن في نظرية الأدب أن الأدب المقارن طريقة شائعة في النقد الأدبي ولا يصف خصائص إجراءات الدراسة الأدبية. الأدب المقارن هو دراسة مستمرة لدراسة أدبية. لذلك، عند دراسة الأدب المقارن، من الضروري إتقان النظرية الأدبية عمقا. وفقاً لـ ويلك ووارن، أدى مصطلح الأدب المقارن في بداية تطوره إلى ثلاثة مشاكل في تطبيقه، وهي: (١) الأدب المقارن لدراسة الأدب الشفوي. يناقش هذا البحث القصص الشعبية من حيث الهجرة وتطورها. (٢)

يشمل الأدب المقارن دراسة العلاقة بين أدبين أو أكثر. يأتي هذا البحث في شكل مناقشة نتائج تحليل الصورة ومفهوم مؤلف معين، وعوامل الترجمة، وقبول الأعمال الأدبية؛ (٣) يتساوى الأدب المقارن مع دراسة الأدب كلياً.

الأدب المقارن هو فهم أدبي نقدي لكشف الحقيقة في مقارنة الأعمال الأدبية. تختلف أسس وقيود الدراسات الأدبية للأدب المقارن بشكل كبير بالدراسات الأدبية الأخرى. لكل خبير أسباب أكاديمية خاصة به طالما يمكن حسابها أكاديمياً (اندراسوارا، ٢٠١٤، ص ٦). يعرّف هوطومو الأدب المقارن بأنه مجال للدراسة تتضمن ثلاثة أشياء، وهي الأدب المقارن القديم فيما يتعلق بدراسة المخطوطات، والأدب المقارن الشفهي فيما يتعلق بالنصوص أو التقاليد الشفوية، والأدب المقارن الحديث فيما يتعلق بالنصوص الأدبية الحديثة (رحمانشاه، ٢٠١٤، ص ١٧٠). و إلى جانب تطور القوة النقدية للإنسان نفسه، فستصبح مفاهيم وأسس وحدود ومبادئ الأدب المقارن أكثر استقلالية. يتلاشى مفهوم الأدب المقارن بمرور الوقت. لم يكن الخبراء راضين عن النطاق المحدود لاختيار أفضل الأعمال. تدرس الدراسات الأدبية المقارنة الكلاسيكية بدراسة التأثير والشهرة والسمعة فحسب، حتى أنها تراجعت في القرن العشرين لأنها تعتبر عن تشبع الخبراء في كشف الحقائق (اندراسوارا، ٢٠١٤، ص ٩).

يوضح (ريماك، ١٩٩٠، ص ١) أن الأدب المقارن يشمل البحث الأدبي خارج الحدود الوطنية. يقارن الأدب المقارن الأدب في بلد ما بالأدب في بلد آخر الذي يتضمن التعبير الكامل عن الحياة. لذلك، الموضوع في الأدب المقارن يجب أن يكون الأدب العالمي. تعريف الأدب العالمي ليس أدب القارات الخمس. وفقاً ل غوته، فإن الأدب العالمي هو أدب وطني الذي يلعب دوراً في حفل موسيقي دولي. ومع ذلك، فإن هذا أمل كبير للغاية، لأن الأدب الوطني لا يمكن أن يكون على استعداد للتخلي عن هويته الوطنية. إذا، يشير تعريف غوته إلى جوهر الأدب

العظيم في العالم. معنى الأدب العالمي وفقاً لإندراسوارا هو الأدب المعروف والمعترف به وذات المستوى العالمي. والأدب الذي نال جائزة نوبل العالمية. وذهب إندراسوارا بأن الأدب العالمي يجب أن يكون ذا قيمة جمالية عالية بحيث يحصل على اعتراف دولي ويسمى الأدب العالمي (اندراسوارا، ٢٠١٤، ص ٥٤-٥٦).

استناداً إلى الشرح السابق، فإن الأدب المقارن هو دراسة التي تؤكد على المقارنة بين عمليين أدبيين أو أكثر من دولتين أو أكثر لمراقبة تطور الأدب العالمي وموجات التغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية بالإضافة إلى ثورة التواصل التي تدمر الحدود الإقليمية للبلاد. كما يوضح ريماك أن الأدب المقارن هو دراسة أدبية تتخطى حدود البلد بالإضافة إلى ارتباط الأدب بمجالات المعرفة والمعتقدات الأخرى (ماهايانا، ٢٠١٥، ص ٣٨٦).

## ٢. تاريخ الأدب المقارن

تم طرح بداية ظهور الأدب المقارن في أوروبا لأول مرة بواسطة سانتي بوف في مقالته عام ١٨٦٨. يوضح المقال أن الدراسات الأدبية المقارنة ظهرت في فرنسا في القرن التاسع عشر. تم تدشين نهج دراسة الأدب المقارن بعد نشر مجلة Revue Litterature Comparee في عام ١٩٢١. يوضح اندراسوارا في كتابه (٢٠١٤، ص ٣٢) أن مصطلح الأدب المقارن تُستخدم لأول مرة من قبل نويل ولابلاس في مختاراتهم عن الأدب الفرنسي والإنجليزي بعنوان Course de Litterature في عام ١٨١٦. رائد الأدب المقارن هو أبيل فرانسوا فيليمان وأمبير من فرنسا. تم الترويج للأدب المقارن في أمريكا من قبل جورج دبليو وودبيري في عام ١٨٩٩. استخدم مصطلح الأدب المقارن باللغة الإنجليزية لأول مرة في عام ١٨٤٠ من قبل ماثيو أرنولد كتكليف للمصطلح الفرنسي، مقارنة الأدب. يستمر الأدب المقارن في اختراق الأكاديميين في جميع أنحاء العالم، مثل ألمانيا والهند والصين وتايوان وإندونيسيا.

يشتهر في الأدب المقارن مدرستان، وهما المدرسة الفرنسية والمدرسة الأمريكية. يعتبر الأدب المقارن للمدرسة الفكرية الفرنسية مدرسة كلاسيكية حيث تركز على العلوم التاريخية، مما يؤدي إلى مقارنات تاريخية مثل الأساطير والحكاية. وفي الوقت نفسه، تتمتع المدرسة الأمريكية بتفكير أكثر حرية، وتحديدًا في المقارنات بين الثقافات وكذلك عبر التخصصات. تميل المدرسة الفرنسية إلى أن تكون محدودة في معنى مصطلح الأدب المقارن، والذي يتضمن المصدر والتأثير والشهرة. إنهم يصورون الدراسات الأدبية المقارنة كدراسات الأدب الشفوي ودراسات التأثير ودراسات الأدب العالمي مع الأدب العام. المدرسة الأمريكية الفكرية لديها وجهة نظر حرة وقوية. تشمل دراساتهم المقارنة دراسات عن الأوضاع الحضارية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعسكرية والاقتصادية بين الدول وبين القارات (الخطيب، ١٩٩٢، ص ٣٣-٣٤).

لم يكن عصر الأدب المقارن قصيرا في العمر، لكن تكون بطيئا جدًا في التطور. لم يتم دراسة موضوع الأدب المقارن كثيرًا، وذلك لأن العقلية الكلاسيكية لدراسات الأدب المقارن تميل إلى أن تكون مملّة. وفي النهاية، تقضي الدراسات الأدبية المقارنة على الانطباع الأفضل عن الأدب الوطني. الأدب المقارن بين الأعراق والقبائل والبلدان موجه أكثر لاستكشاف التنوع. الدراسة الأدبية المقارنة ليست مجرد دراسة نصية فجسب، ولكنها دراسة فوق نصية تستكشف القيم الموجودة بعيدًا عن الأدب أيضًا. نظرًا لأن الرأي القائل بأن ظهور الأدب المقارن لا يمكن فصله عن الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية للعمل الأدبي (إندراسوارا، ٢٠١٤، ص ٣٧).

تتطور الأدب المقارن مع انتشار الأنشطة الأكاديمية، وذلك مثل نشر المجلات والمحاضرات الجامعية والمحاضرات العامة والدراسات الأدبية المقارنة المختلفة. يعتمد تطوير الأدب المقارن على خبرة الباحثين أو تخصصهم. سيؤدي

الأدب المقارن إلى جوانب علم الاجتماع والفوكلور وعلم النفس والسياسة بناءً على أهداف الباحث. سيتم تنفيذ الأدب المقارن لعلم الاجتماع من قبل الباحثين والخبراء في علم الاجتماع، أما من جانب الفوكلوري سيتم تنفيذها من قبل الباحثين والخبراء في علم الاجتماع والأدب الشعبي، وما إلى ذلك. وفي الوقت نفسه، فإن الأدب المقارن في إندونيسيا هو عبارة عن الطريق المختار لمهام الطالب النهائي، ولم يعد موضوعًا منفصلاً بعد (اندراسوارا، ٢٠١٤، ص ٣٧).

### ٣. المفهوم الأساسي للأدب المقارن

الأدب المقارن هو نهج مقارن مفاهيمي مع التركيز بشكل خاص على مجموعة من الأساليب والمنهجيات. تحاول الدراسات الأدبية المقارنة إيجاد إجابات لكلمة "كيف" في الدراسات الأدبية والثقافية كلياً. الأدب المقارن هو دراسة نظرية ومنهجية تحرك وتناقش الثقافة واللغة والأدب والتخصصات العلمية. الأدب خيالي، بينما الأدب المقارن غير خيالي. يواجه الأدب المقارن عالمين، هما عالم الحقائق الموضوعية وعالم الخيال. يتعامل الأدب المقارن مع صورة واقعية وخيالية بعيدة كل البعد عن الواقع (زيتنيك، ١٩٩٨، ص ١٥-١٦).

لا تنتج الدراسة الأدبية المقارنة نظريتها الخاصة، ولكن يمكن استخدام جميع النظريات. في دراسة الأدب المقارن، الأشياء التي يجب أخذها هي: (١) يتطلب مزيجًا من النظرية الأدبية والنظريات الأخرى، لكسر ملل الأدب المقارن؛ (٢) يجب أن تكون الدراسات التي تتبنى وجهات النظر الإيجابية أو الطبيعية منهجية ومنطقية وذات مغزى؛ (٣) يجب أن يستمر الأدب المقارن في استخدام نظرية قادرة على الحفاظ على الهوية الأدبية نفسها باعتبارها انعكاسًا للزمان والمكان؛ (٤) يجب أن تكون النظرية المستخدمة قادرة على فتح رؤى في الجماليات الأدبية والبراغماتية الأدبية (أمزير وآخرون، ٢٠١٨، ص ٢١٧).



الهدف الأساسي من الدراسة الأدبية المقارنة هو استكشاف جوهر الأعمال الأدبية عمقا. وفي الوقت نفسه، فإن الهدف من الأدب المقارن حتى الآن هو فحص الاختلافات والتشابهات بين النصوص الأدبية من أجل قياس مستوى أصالة العمل الأدبي. إذا اقتصرنا مقارنة الأعمال الأدبية على المقارنات بين النصوص، فإن نتائج الدراسة تقتصر على الاختلافات والتشابهات النصية. جوهر الأدب المقارن هو سبب وجود اختلافات وأوجه تشابه. لذا فإن الدراسة الأدبية المقارنة مطلوبة لاستكشاف النصوص الأدبية التي تمثل السياق الاجتماعي والثقافي الذي من شأنهما تنشأ العمل الأدبي. لذلك، يجب أن تكون المقارنة قادرة على لمس خلفية عملية ولادة النص التي لا يمكن فصلها عن الحياة الاجتماعية والثقافية في ذلك الوقت (إندراسوارا ، ٢٠١٤ ، ص ١١١).

بناءً على الشرح السابق ، تسعى الدراسة الأدبية المقارنة إلى استكشاف عمل أدبي عميقا باستخدام حدة النظرية الأدبية للكشف عن الخلفية الاجتماعية والثقافية الممثلة في الأدب عبر الوطني. يجب استكشاف الاختلافات والتشابهات في الأدب المقارن بشكل أعمق لمعرفة المنتجات الاجتماعية والثقافية المختلفة من الأعمال الأدبية المختلفة. لذلك فإن القيد في دراسة الأدب المقارن هو في شكل أدب عبر البلاد مع ثقافات اجتماعية مختلفة.

#### ٤. نطاق الأدب المقارن

إن مصطلح الأدب المقارن مليء بالفعل المعضلة. يعتبر الأدب المقارن غير دقيق ولا يزال غامضاً في موضوعه. كما يسمى الأدب المقارن بالنقد الحديث (العشماوى، ١٩٩٤، ص ٢٠-٢١). وفقاً لـ سومانطا (٢٠٠٠)، فإن الجوانب في الدراسات الأدبية المقارنة ليست محدودة، ولكنها تشمل جميع أشكال الظواهر في الأعمال الأدبية. كما أن طرق البحث في الأدبيات المقارنة لم تخضع للمعايير الدولية. ومع ذلك، فقد قدم العديد من الخبراء رأيهم كمرجع في الدراسات الأدبية

المقارنة. وفقاً لقاسم (١٩٩٦)، لا تختلف الدراسات الأدبية المقارنة كثيراً عن الدراسات الأدبية بشكل عام، لكن الاختلاف يكمن في أهداف البحث التي تتضمن أكثر من عمل أدبي. بعيداً عن دافع التشابه في أي حال، سواء كان الموضوع أو النوع أو الشكل أو المذهب وغيرها، ويمكن للباحثين على مقارنة جميع أشكال الظواهر في الأعمال الأدبية التي يمكن تفسيرها.

يذهب دامونو (٢٠٠٥) أيضاً أن في الدراسات الأدبية المقارنة، يجوز مقارنة أي شيء. الأدب المقارن ليس علماً مغلقاً. يمكن أن تصبح الأشياء المختلفة مادة أدبية مقارنة. يجب أن تقارن الدراسات الأدبية المقارنة بين عمليتين أدبيين مختلفين تماماً في اللغة. ومع ذلك، هناك استثناءات كما يوضح قاسم (١٩٩٦) أن موضوع الأدب المقارن قد يتحدث نفس اللغة بشرط أن يأتي من بلدين ولهجات مختلفة أو بين الأدب من بلد المنشأ وأدب المهجر (إندراسوارا ، ٢٠١٤ ، ص ٧٩-٨٢).

#### ب. هيلين سيكسوس (Helena Cixous)

تركز دراسة الأدب المقارن في هذا البحث على مقارنة صورة المرأة في الصور النمطية لمجتمع اليميني مع المجتمع الإندونيسي في الرواية. النظرية المستخدمة والأنسب هي النظرية النسوية لتحليل هذا البحث. تشير الباحثة إلى النظرية النسوية القائمة بنظر هيلين سيكسوس.

هيلين سيكسوس من شخصية رئيسية في النظرية الأدبية النسوية. سيكسوس ناشطة ومفكرة نسوية فرنسية بارزة. أصبح Cixous شخصية مؤثرة في أمريكا وإنجلترا بمفهومه المثير للجدل *écriture* وهي "الكتابة في النسوية" ( *Writing in the Feminine*)". قال دريدا إن سيكسوس كان أعظم كاتب ومفكر للشعراء الفرنسيين. ولد سيكسوس عام ١٩٣٧ في الجزائر. كانت والدته نمساوية من ألمانيا بينما والده من المستعمر الفرنسي وكان يؤمن باليهود (قاسم ، ٢٠١٨ ، ص ٤٩٧). مات

والدها عندما كانت سيكسوس طفلة صغيرة. الحزن والموت من الأنواع الأدبية الأولى اللاتي كتبتها. شكلت خلفية حياته كدماء مختلطة مع تراث ثقافي قابل للكسر وتاريخ معقد جعلت Cixous كشخص حساس وناقد لديناميكيات الحياة فيما يتعلق بالعزلة والحدود (براي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢).

تعمل Cixous في مجالات مختلفة مثل السياسة والاقتصاد والأدب، وخاصة النسوية. يواصل Cixous الكفاح من أجل الحرية الجندرية والتحدث عنها من خلال كتاباته (هياس ، ٢٠١٢ ، ص ١٢٥). يوفر Cixous مناقشة أكثر تعمقًا للاختلافات الجنسية. وفي عام ١٩٧٤ أسست Cixous مركز البحوث النسائية. نجحت Cixous في إنتاج العديد من الأعمال خاصة في مجال النسوية (براي، ٢٠٠٤ ، ص ٣).

### ١. النظرية النسوية هيلين سيكسوس

وُلدت نظرية النسوية مع فهم دونية المرأة الذي يسعى إلى القضاء على الفجوة بين وجود مجموعات الأغلبية والأقليات ونظام إكراه الأقليات على قبول جميع اللوائح التي وضعتها الأغلبية (ميساراه ، ٢٠١٢ ، ص ١-٢). الدراسة أو الهدف الرئيسي للنسويات هو المساواة في الكرامة بين النساء والرجال، ولا يقتصر على المساواة في الحقوق القانونية والاقتصادية والاجتماعية فقط ، بل كجهد لمعارضة الطبيعة، ومحاربة المؤسسات الاجتماعية، وإنهاء استغلال واضطهاد المرأة أيضا ( ميساراه، ٢٠١٢ ، ص ٢٨). مفهوم Cixous في النسوية هو الازدواجية الأخرى التي تهدف إلى التخلص من معارضة الذكورة والأنوثة. وترى Cixous فإن الرجال والنساء متماثلون، ولا يوجد ما يميزهم سوى الجانب البيولوجي (بوديمان، ١٩٩٩ ، ص ١٢٤).

كان لتطور مفهوم النسوية تأثير كبير على التغيرات الاجتماعية والفكرية في عصر الحداثة إلى ما بعد الحداثة. هيلين سيكسوس هي إحدى الشخصيات

النسوية ما بعد الحداثة. تؤدي النسوية في عصر ما بعد الحداثة إلى إعادة ترتيب النصوص المتعصبة للجنسين. النسوية ما بعد الحداثة تغرس نموذجًا مفاده أن النساء في وضع التمكين، وليس الاضطهاد. تركز الدراسات النسوية ما بعد الحداثة على التحليل النصي لجهود خداع وإخفاء النساء في هذه النصوص. تؤكد هيلين سيكسوس على دراسة النسوية في النص. تقيم هيلين سيكسوس عدة مصطلحات كتابية تضع التفوق الذكوري وتغرس بمهارة نموذجًا أويًا (ميساره ، ٢٠١٢ ، ص ٥-٨). النسوية ما بعد الحداثة هي شكل من أشكال الاحتجاج على خيبة الأمل التي تبعد المرأة عن البناء الاجتماعي كمبنى للحداثة. توفر النسوية الأساس المفاهيمي بأن الهوية الاجتماعية لكل فرد متنوعة (عزيز، ٢٠٠٧ ، ص ٩٥-٩٧).

تستكشف Cixous جميع الفروق الجنسية التي دائماً تخضع النساء. تجادل سيكسوس بأن الاختلافات الجنسية التي تحدد ما يعنيه أن يكون المرء رجلاً وامرأة تندرج ضمن أرثوذكسية أصولية تحد من الذات كإنسان ذي سيادة. تسمى الاختلافات الجنسية Fourmis. يوضح سيكسوس في مقالها تحت العنوان "المرأة المولودة حديثاً"، أن اتجاه مناقشة الاختلافات الجنسية لا تجبر على علم الأحياء المجهز. كانت سيكسوس حريصة على تحديد الاختلافات الجنسية حتى لا يضل ويصبح أعمى أساسياً أيديولوجياً. قال جاتنز أن التشكل هو تمثيل للتشريح. مفاهيم الفكر المثيرة للجدل لدى سيكسوس هي الاختلاف الجنسي (sexual difference)، والثنائية الأخرى (the other bisexuality)، والاقتصاد الشحمي الأنثوي (the feminine libidinal economy)، والموهبة (the gift)، والأنوثة (the feminine)، والإخلاص (fidelity)، والجسد الثالث (the third body)، والضحك (laughter)، والموت (death)، والأنوثة (écriture feminine)، والآخر (the other)، والحب (love) (براي ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٧).

يؤدي تعريف الهوية الجنسية للمرأة إلى تقليص الحقوق الديمقراطية للمرأة غالبًا. يريد Cixous اختراق الجدار الذي يحدد المخلوقات الجنسانية. يحاول Cixous تشكيل طريقة التفكير بأن الجميع بشر، كل كتابة كتابة، وليست أنثى أو ذكرًا وليست أنثوية أو ذكورية. حاولت Cixous القضاء على أي فروق جنسية التي أدت إلى انخفاض قيمة بعض الأجناس. وهذا يشمل العنف. حيث تقول سيكسوس بلمحة من الشر والفكاهة أن الأنثى غير كافية، لكن ما ينقص هو الخوف من النقص (براي ، ٢٠٠٤ ، ص ٣-٩ ؛ بعلي ، ٢٠١٥ ، ص ٣٩).

## ٢. معارضة هيلين سيكسوس الثنائية الأبوية

الهدف الجوهرى للنسوية هو تفكيك التناقض بين الذكورة والأنوثة وتدمير أسس التسلسل الهرمي. عازمت هيلين سيكسوس القضاء على التناقض الأبوي الثنائي بين الذكورة والأنوثة. تحتوي مقالات سيكسوس بأن النسويات لا يمكنهن الهروب من المعارضة الثنائية القمعية والهرمية. بالإضافة إلى ذلك، ترفض Cixous استخدام مصطلح النسوية. هذا لأن المصطلح يميل إلى أن يكون له دلالة سلبية كما لو أن المرأة تريد أن تكون في السلطة. العدل والحقوق والكرامة هي الأهداف الحقيقية (بوديمان، ١٩٩٩، ص ١١٩-١٢٠).

إن فكرة النسوية عند هيلين سيكسوس المشهورة هي فكرة أبوية ثنائية معارضة. فكرة التي تتضمن عن معارضة ثنائية اختتمت في السؤال "أين النساء؟". ترتبط المعارضة المعتادة بالمعارضة الثنائية بين الذكر والأنثى المتأصلة في الأيديولوجية الأبوية. طمحت Cixous لتغيير أيديولوجية أن النساء ضعيف. تسعى Cixous إلى إنهاء اضطهاد وصمت النساء اللواتي يضعن الرجال فقط في اليد العليا. تريد Cixous أن تؤكد بصوت عالٍ أن المرأة هي القوة، والقوة مصدر الحياة (بوديمان، ١٩٩٩، ص ١٢٠-١٢٣).

تدور الحركة النسوية Cixous عن افتراضات عميقة الجذور حول المرأة (براي، ٢٠٠٤، ص ٣١). ومن مساهمات Cixous المثيرة للجدل لما بعد البنيويين هي مجموعة المعارضات الثنائية الأبوية. "أين النساء؟" (براي، ص ٢٣).

#### الجدول ١. جمعية المعارضة الأبوية الثنائية

| موقف        | معارضة        |
|-------------|---------------|
| نشاط        | سلبية         |
| شمس         | شهر           |
| قائد        | يقاد، يؤدي به |
| الآب        | أم            |
| عقل         | إحساس         |
| وقت الظهيرة | ليلة          |
| رئيس        | قلب           |
| منطق        | العواطف       |
| حضاره       | طبيعي         |
| واضح        | خفي           |
| تتحدث       | كتابة         |
| متوسط       | قليل          |
| متفوق       | السفلي        |

تضع الأيديولوجية الأبوية المرأة في الجانب السفلي أو العاجز. تبدأ هذه المعارضة البدائية أيضًا بقصة القرآن أن المرأة مخلوقة من ضلوع الرجل. واستخدام كلمة النساء والرجال في قواعد اللغة العربية من حيث الدلالي والصرف والأصل

يعتبر أيضاً دعماً للأيدولوجية الأبوية (عثمان ، ٢٠١٧ ، ص ٧). لذلك، بناءً على تفكيك دريدا يريد سيكسوس تدمير الثنائي المعارضة الأبوية: المعارضة الثنائية الأبوية تكتم وتضطهد النساء وتكفل النظام الذكوري. وقد أعلنت سيكسوس بصوت عالٍ أن المرأة هي مصدر الحياة التي تتمتع بالسلطة والقوة (بوديمان ، ١٩٩٩ ، ص ١٢١-١٢٤).

### ٣. المفهوم الرئيسي عن النسوية عند هيلين سيكسوس

توضح Cixous أن الأنوثة يدل على القمع الاجتماعي للاستقلالية والرغبة التخريبية للمرأة كقوة إبداعية حيوية. يمكن فهم الأنوثة أيضاً على أنه وصف لنوع الأخلاق الذي يؤكد حيوية المرأة وإبداعها ضد العقبات الميثة للنظام الاجتماعي الذي رفضت المرأة تاريخياً للتعبير عن رغباتها حرة، وقيد حريتها كبشر. الأنوثة وفقاً لسيكسوس هي وصف لسرد اجتماعي وتاريخي التي تم تعيينه على جسد المرأة وطاقة متمردة هدامة قادرة على تحويل الميتافيزيقا واللغة والعلاقات الاجتماعية. الأنوثة حسب سيكسوس هي كيان اجتماعي سياسي كحركة لغوية وفلسفية. تدعو Cixous النساء إلى اعتناق حريتهن ورفض إضفاء الطابع الرومانسي على الرجال أو الاعتماد عليه. يجب أن تتمتع المرأة بالقوة دون أن يعتني بها الرجال. في (Second Sex) الجنس الثاني (١٩٥٣) تحت Cixous النساء على التخلي عن حريتهن من العلاقات مع الرجال. ترفض نساء سيكسوس الاستسلام للرجال ويحترمن استقلاليتهن كالنساء. يذهبون بأن النساء يجب أن يعتنوا بأنفسهن ويخلقن الحرية داخل أنفسهن.

الأنوثة عند السيكسوس محاصرة في نظرية اغتراب النساء اللواتي يجب أن يخضعن للروايات الاجتماعية والتحليلية النفسية الكلاسيكية لما يعنيه أن تكون أنثوية. يجب على المرأة أن تدخل في علاقة منفردة مع نفسها ورغباتها. على

عكس نعومي وولف وبيتي فريدان اللتين تساويان الأنوثة بالغرابة فقط، تقدم سيكسوس الأنوثة كترياق للاغتراب وطريق إلى الحرية.

تلد النساء بشكل طبيعي. في هذه الحالة، لا يتعلق الأمر بالاغتراب بل بالحب، أي كشكل من أشكال العطاء الذاتي بدلاً من فقدان الذات. لا يقتصر فقدان الذات على الموت والعزلة والخوف والعداء، بل يعني إعطاء الذات للآخرين أيضاً ضمن خسارة الذات. العطاء الأثوي بدون مكافأة هو شكل من أشكال التشرذم الذي لا يمثل الانقلاب على النفس بالاضطهاد. يجادل Cixous بأن المرأة يجب أن تكون قادرة على التحرك بشجاعة وقوة الروح للعب مع الاغتراب. الأنوثة يعني التحرك ضد الموت من خلال الخسارة (براي، ص ٥٦-٥٩).

### ج. الأفكار النمطية الجنسانية

#### ١. حقيقة الأفكار النمطية

الأفكار النمطية هي طبيعة بشرية لأنها تصنفها دون وعي إلى أنواع أو مجموعات معينة. الأفكار النمطية هي آراء عامة أو تميزات حول خصائص أعضاء مجموعة معينة. الصورة النمطية ليست سوى مجموعة من المعتقدات حول خصائص أو سمات مجموعة معينة. تنشأ الأفكار النمطية تعميمات أو تصورات مسبقة حول السمات والخصائص ودور مجموعات معينة في المجتمع. الأفكار النمطية هي طريقة لفهم وتبسيط ومعالجة السمات للحصول على معنى الصور المتكونة في العقل البشري (جووك وجوساك، ٢٠١٠، ص ٩).

تحدث الأفكار النمطية لأي شخص، سواء كان من النساء أو الرجال. ومع ذلك، يكون له عواقب وخيمة على النساء غالباً. يمكن أن تكون الصور النمطية إيجابية أو سلبية أو محايدة. تميل الصور النمطية إلى وضع العلامات التي لها التأثير السلبي. إن التمييز الجنساني أو التصنيف السلبي للجنس هو موقف حكمي يُخضع



الجنس بحيث يصبح عاجزاً في المجتمع. على سبيل المثال، عند اختيار القائد، يعتمد المجتمع على الصور النمطية حول طريقة تفكير الرجال والنساء. يعتبر قادة الذكور أكثر احترافاً وحزمًا في طريقة تفكيرهم والتي تستند دائماً إلى المنطق دون إشراك عواطف تتناسب عكسياً مع النساء (دولان، ٢٠١٤، ص ١٨؛ ويليام، ٢٠٠٦، ص ١٦).

تظهر الأفكار النمطية الجنسانية مع تطور الهوية الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة. سيحاول الأطفال تصنيف مجموعات معينة لفهم الاختلافات والتشابهات في شكل المظهر الجسدي والدور. تلعب الأفكار النمطية دوراً مهماً في كيفية معالجة الأطفال وفهمهم للأشخاص والسلوكيات التي يشهدونها. تم العثور على الأفكار النمطية الجنسانية مؤثرة للغاية على تصورات الأطفال منذ سن مبكرة، بما في ذلك المسار الوظيفي الذي يؤمنون به في جنسهم (سوليفان، ٢٠١٩، ص ٤٧).

تشير الأفكار النمطية الجنسانية إلى كيفية تشكل الخصائص الذكورية أو الأنثوية من خلال مفاهيم البنية الاجتماعية والثقافية والاجتماعية. يشار إلى الأفكار النمطية الجنسانية أيضاً على أنها تحيزات اجتماعية شكلتها الثقافة الاجتماعية للمجتمع. الجنس هو سمة اجتماعية لجنس معين. الأفكار النمطية الجنسانية هي أوصاف للسمات أو الخصائص النفسية بين الرجال والنساء في كل طريقة اجتماعية وثقافية لتفكير أفراد المجتمع. يمكن أن تكون الصور النمطية للجنسين دقيقة أو غير دقيقة أو حتى مفرطة التعميم. مثل الاعتقاد بأن الرجل يجب أن يكون ذكورياً ومتفوقاً، بينما يجب أن تكون المرأة أنثوية ولديها دائماً مكانة أدنى. لذلك، لا يمكن فصل مناقشة الصور النمطية عن الحياة الاجتماعية والثقافية للمجتمع.

حتى في هذا العصر الحديث، استمرت الأفكار النمطية الجنسانية في الازدهار بوعي وبلا وعي. ترتبط الأفكار النمطية الجنسانية بأدوار الجنسين. تشير أدوار الجنسين إلى موقف الشخص وتوقعاته في لعب دور في المجتمع وفقاً لجنسه. غالباً ما

يقتصر دور المرأة على النظام الأبوي الذكوري. مثل الافتراض بأن المرأة يجب أن تخدم احتياجات الرجل، وأن تكون خاضعة، وتعتمد دائماً على حماية الرجل وتحتاج إليها.

## ٢. جوانب الأفكار النمطية الجنسانية

يتألف جانب الأفكار النمطية الجنسانية وفقاً لما قاله نافزير و نافزير (هورلوك، في نولي) من ثلاثة جوانب، وهي الجوانب المعرفية والجوانب العاطفية والجوانب المخروطية (حياتي، ٢٠١٦، ص ٢٤٢).

### الجوانب المعرفية

تصور الجوانب المعرفية في شكل تصورات وتوقعات و معتقدات وتصورات لشخص من جنس واحد. هذا الجانب المعرفي بسيط ولا أساس له. لا يزال معظم الناس يحافظون على هذا الخطأ. الأثوية في الجانب المعرفي ذاتية للغاية، سهلة التأثير، يصعب اتخاذ القرارات، ولا تحب التكهن. أما الذكورية في الجانب المعرفي موضوعي للغاية، ولا يتأثر بسهولة، ويسهل اتخاذ القرارات، ويجب التكهن.

### الجانب العاطفي

يشمل الجانب العاطفي المشاعر أو السلوك الودّي أو غير الودّي. يتضمن هذا الجانب المشاعر/العواطف. تأخذ هذه المشاعر شكل التعاطف أو الإعجاب كمشاعر بالتفوق والغيرة والخوف. الأثوية في الجانب العاطفي ليس عدوانياً وعاطفياً وقلة الثقة ويسهل الإساءة إليه ويحتاج إلى الشعور بالأمان والحماية. أما الذكورية في الجانب العاطفي هو العدوانية، واللاعاطفي، وواثق جداً، وليس من السهل الإساءة إليه، ولا يحتاج حقاً إلى الحماية.

### الجانب المخروطي

تصور الجانب المخروطي في شكل افتراضات حول المواقف تجاه مجموعات جنسية معينة مع أعضاء مجموعات أخرى. ميل هذا الجانب هو سلوك الشخص في مواجهة محفزات معينة. تشمل الأثوية في الجانب المخروطي بالتتابع، غير التنافسي، السليبي، مثل أن يُقاد، ويجب أن يكون محميًا. في حين أن الذكوري في الجانب المخروطي يتضمن مستقلاً، وتنافسيًا للغاية، ونشطاً، ويجب القيادة، ويجب الحماية.

#### د. المرأة اليمنية قبل الصراع

في تقرير بحثي الذي صدر في نوفمبر ٢٠١٦ بعنوان الصراع والعلاقات بين الجنسين في اليمن. كانت المرأة اليمنية أقل قوة من الرجل تاريخياً. قبل الأزمة، كان اليمن في المركز الأخير، حيث احتلت المرتبة ١٤٤ من أصل ١٤٤ دولة في مؤشر الفجوة بين الجنسين في المنتدى الاقتصادي العالمي. وهذا يوضح لنا بالتأكيد عن تنوع وتعقيد مشكلة عدم المساواة بين الجنسين في اليمن. تعمل المرأة اليمنية كالرعاية الأساسية في الأسرة تقليدياً. تقوم النساء بأدوار الطبخ والتنظيف وجمع المياه والحطب بما في ذلك رعاية الأطفال وكبار السن والمرضى. وأشار الاستطلاع إن ٦٣٪ من اليمنيات تسربن من المدرسة في عام ٢٠١٦ من أجل توفير المال وعقد الزيجات المبكرة. إن دور النساء الأقل قيمة من الرجال يجعلهن ضحايا للفقر. تتمتع النساء بفرص ضئيلة للغاية في المشاركة بمجال السياسة والاقتصاد والتعليم والرعاية الصحية.

في تقرير مكتب المساعدة بعنوان الصراع وديناميكيات النوع الاجتماعي في اليمن في ٣٠ مارس ٢٠١٧. أن دور الجنسية في اليمن قد تم إنشاؤها من قبل مختلف التقاليد الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية. تشكل النساء اليمنيات ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي أغلبية. تم تحديد عدم المساواة بين الجنسين والعوائق المحددة التي تواجهها النساء والفتيات اليمنيات في تحقيق أهدافهن كأسباب مباشرة للفقر في اليمن. تصاعدت الأزمة اليمنية مع تدهور العلاقات بين الجنسين وتهميش المرأة. كما أشارت إلى أن النساء في اليمن يواجهن تمييزاً واسع النطاق في كل من القانون. كان العنف بين

الجنسين قبل النزاع اليميني مشكلة خطيرة للغاية، مثل التحرش الجنسي، والزواج القسري، والزواج المبكر، والزواج المختلط، وختان الإناث، والحرمان من الميراث، والقيود المفروضة على التنقل.

تكون المرأة العربية في وضع غير سار في الأخبار دائماً. تستمر الإذاعات والصحف في ترديد صدى التحرر الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. لأن النساء تبني حضارة أي شعب أساساً. لذلك إن الرجال العرب لن يتغيروا طالما تكون المرأة لا تتغير. المرأة ركن من أركان المجتمع (عبده، ١٩٨٠، ص. ٧). حياة المرأة العربية منذ ولادتها مليئة بالترهيب والتحذيرات الشديدة. تقيد الآلاف من المحظورات المرأة العربية أكثر من الرجل خاصة في مجال الحفاظ على نفسها (السعدوي، ١٩٩٠، ص ٣١-٣٢).

#### هـ. المرأة الإندونيسية في عام ١٩٦٥م.

في عام ١٩٦٥، كانت النساء التي تنضم في منظمة غيرواني<sup>١</sup> (Gerwani) في دائرة الضوء لأنهن ترتبطن بمنظمات محظورة في إندونيسيا. غيرواني هي منظمة جماهيرية تهدف إلى إحداث تغييرات في حقوق المرأة. غيرواني منخرط في التعليم والممارسة الاجتماعية والسياسية. الحدث التي تحدث في عام ١٩٦٥ في إندونيسيا حول مذبح مرتبطة بتورط نساء غيرواني. إنهم يواجهون شائعات رهيبية ومتعالية. ذكرت عدة تقارير إخبارية أن نساء غيرواني أصبحن مسؤوليات لقسوة المجازرين من المنظمات المحظورة في إندونيسيا ضد الجيوش البرية. يتعرضون باستمرار للتعذيب والتحرش الجنسي بسبب جرائم لم يرتكبوها قط. وفقاً لبحث التي أجرتها الأستاذة بجامعة أمستردام وعالمة الأنثروبولوجيا ساسكيا إيونارا ويرينجا، أن النساء غيرواني بالفعل في لوبانج بوايا قبل

<sup>١</sup> . الحركة النسائية الإندونيسية أو غيرواني هي منظمة نسائية نشطة في إندونيسيا في الخمسينيات والستينيات. تأسست هذه المنظمة المحظورة في عام ١٩٥٠، وكان لديها أكثر من ٦٥٠ ألف عضو بحلول عام ١٩٥٧. تتمتع هذه المجموعة بصلات قوية مع الحزب الشيوعي الإندونيسي، لكنها في الواقع منظمة مستقلة تركز على قضايا الاشتراكية والنسوية، بما في ذلك إصلاح قانون الزواج وحقوق العمل والقومية الإندونيسية. بعد انقلاب ٣٠ سبتمبر ١٩٦٥، تم حظر غيرواني، وأصبحت هذه المنظمة في عهد الرئيس سوهارتو مثلاً يُستشهد به كثيراً لأعمال اللاأخلاقية والمضايقات خلال حقبة ما قبل عام ١٩٦٥. (Wikipedia)

تحرك مجموعة تطلق على نفسها باسم "حركة ٣٠ سبتمبر"، ولكن لم يثبت أبدًا تورط غيرواني في تعذيب وقتل ضباط الجيش. (بوناسير، ٢٠١٥).

أما بالنسبة لتاريخ المرأة الإندونيسية منذ ما قبل الاستقلال، فقد أظهر الكثيرون شجاعة المرأة في رفض جميع أشكال الظلم في دولة إندونيسيا. مثل كارتيني (Raden Ajeng Kartini) التي ناضلت من أجل حقوق المرأة في التعليم. حاربت جوت نياكك دين (Cut Nyak Dien) بشجاعة الغزاة الذين جعلوا الطغيان على الأراضي الإندونيسية. في التاريخ الإندونيسي، ازدهر الظلم بين الجنسين في القرن التاسع عشر، و سجل التاريخ العديد من النضالات بشجاعة النساء في الكفاح من أجل حقوقهن. كانت الحركة النسائية الإندونيسية في أواخر القرن التاسع عشر متقلبة. ولدت هذه الحركات في الوقت الذي شهدت فيه الظروف في إندونيسيا فترة أزمة من أجل عدالة المرأة. يوضح التاريخ أن المرأة الإندونيسية تظهر شجاعة وحماسة عالية للمطالبة بالحقوق في جميع المجالات من كل ظلم واضطهاد وكافة القيود المفروضة على المرأة (براديتا، ٢٠٢٠، ص ٢٥-٢٦).

### الباب الثالث

#### عرض البيانات وتحليلها

استنادا على تقنيات جمع البيانات وتحليلها، حصلت الباحثة على البيانات، وهي الجمل الموجودة في رواية بلاد بلا سماء وعذراء التي تحتوي على أفكار نمطية للمرأة وتمثيلات اجتماعية وثقافية لمجتمع اليميني والمجتمع الإندونيسي والتي تستند إلى خلفية نمطية ضد المرأة بنظر هيلين سيكسوس. استنادا على مشكلة البحث، تكون مراحل عرض البيانات وتحليلها كما يلي: (١) أشكال الأفكار النمطية للمرأة في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و"عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي بنظر "هيلين سيكسوس". (٢) التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و"عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي بنظر هيلين سيكسوس. وبيانها كما يلي تفصيلا:

أ. أشكال الأفكار النمطية للمرأة في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل، و"عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي بنظر هيلين سيكسوس.

١. أشكال الأفكار النمطية للمرأة اليمينية في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل بنظر هيلين سيكسوس. في رواية بلاد بلا سماء بنظر هيلين سيكسوس، وجدت الباحثة أفكار نمطية للمرأة اليمينية تم شرحها ضمناً أو صريحاً من عدة جوانب وبأشكال مختلفة كما تم تلخيصها في الجدول ١. أشكال الأفكار النمطية للمرأة في رواية بلاد بلا سماء.

#### الجدول ١. أشكال الأفكار النمطية للمرأة في رواية بلاد بلا سماء.

| الجوانب النمطية  | وجهة نظر | أشكال الأفكار النمطية للمرأة |
|------------------|----------|------------------------------|
| الجوانب المعرفية | امرأة    | أعداء للأب والمجتمع          |
|                  |          | هدفة الظلم الجنساني          |
|                  | الرجل    | جمالة                        |
|                  |          | حاملة شرف العائلة            |
| الجانب المخروطية | الرجل    | التعارض                      |
|                  |          | لعب ألعاب الرجال عار         |
|                  |          | المسؤولية المغلقة            |

استنادًا إلى الجدول ١ ، يتكون اشكال الأفكار النمطية للمرأة اليمينية في رواية "بلاد بلا سماء" من منظور هيلين سيكسوس من جانبيين، وهي الجوانب المعرفية والجوانب المخروطية من وجهة نظر الرجل والمرأة. وبينها ما يلي:

### الجوانب المعرفية

تصور الجوانب المعرفية في شكل تصورات وتوقعات ومعتقدات وتصورات لشخص من جنس واحد (حياتي، ٢٠١٦، ص ٢٤٢). استنادا على الجدول ١، تنقسم الجوانب المعرفية في رواية بلاد بلا سماء إلى وجهتي نظر وهما: (١) وجهة نظر المرأة تتكون من شكلين. (٢) وجهة نظر الرجل تتكون من نوعين من التنميط للمرأة اليمينية.

### وجهة نظر المرأة

الأفكار النمطية عن الجوانب المعرفية للمرأة اليمينية من وجهة نظر المرأة في رواية بلاد بلا سماء يتم التعبير عنها بشكل ضمني وصريح، وتتكون من شكلين هما: (١) أعداء للأب والمجتمع (٢) هدفة الظلم الجنساني.

### أعداء للأب والمجتمع

في المعجم الكبير الاندونسي، العدو يعني الخصم والمباراة والتوازن. العدا يعني العدا والكراهية المتبادلة والشجار. لدى المرأة تصور وافترض أن المرأة منافسة أو عدوة للآباء والمجتمع بسبب كثرة التناقضات والمشاحنات وعدم التوافق في كل من التفكير والموقف. حصلت الباحثة على بيانات في رواية بلاد بلا سماء تظهر الأفكار النمطية للمرأة اليمينية بأن المرأة عدو للآباء والمجتمع في الجمل التالية:

عندما تكون البنت في سنوات الشباب، فإنها تعد دون شك العدو رقم واحد للمجتمع! أنا لست محملة بالكراهية ضد أحد، ولا ضد مجتمعي، ولكن كل من حولي يشعرني بأنني لست بشراً لي عقل وروح، وإنما أنا مجرد أداة للمتعة، اختزلوا

وجودي الإنساني في مثلث صغير نجس وأهملوا الباقي. صراع مهول على قطعة لحم عفنة! (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٢).

مناجاة الشخصية الرئيسية، سماء، تظهر بتصورها أن المجتمع هو عدوها كعذراء. تعتبر سماء أن العذراء عدو رقم واحد للمجتمع. يراقب المجتمع دائماً كل تحركاتها حتى تشعر بأنها محاطة دائماً بعيون الناس من حولها. سلب المجتمع حريتها كعذراء. تشعر سماء وكأنها تعيش كمجرمة يجب أن تخضع لرقابة دقيقة من الجميع. تشبه سماء نفسها على أنها لحمة فاسدة تستدعي دائماً نظرة حادة ورائحة من الجميع لينظر إليها دائماً ويستنشق وجودها. توضح الرواية أيضاً أن سما 'غالبًا ما تواجه صراعات داخلية حول رغبتها في التمرد ، لكن لا يمكن أن تتخذ سوى شكل احتجاجات مدفونة في قلبها.

والذي صار خصما لي يناصيني العدا، ألني لم أتزوج بعد، وما زلت أعيش في بيته، وكأنني لغم سينفجر تحت قدميه في أية لحظة يغفل فيها عن مراقبتي! حتى أمي، أحب مخلوق في الوجود إلى قلبي، كلما عدت من الجامعة تحديق في وجهي بتركيز، بحثا عن أثر للحب (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٢).

تظهر المناجاة التي قدمتها سماء المستوى العالي من الإشراف والاهتمام من والديها. خاصة، كيف تصف سماء الأب بأنه صارم للغاية ولا يغمض عينيه أبداً عن النظر إليها كما لو أن اللغم في قدمي ابنته على وشك الانفجار، ثم يذكره لمشاهدة ابنته مرة أخرى. حتى أن الإهمال مستحيل على الأب. قال سماء بوضوح أن الأب هو عدوها. العذراء غير المتزوجة مسؤولة والديها. لم يتعب الأب أبداً من مشاهدتها طوال الوقت. كما تشعر سماء بالملل من سلوك والدتها المتسلط التي تتحقق دائماً من نزاهة ابنته الوحيدة. حريتها كعذراء لا ينتزعها الأشخاص خارج المنزل فحسب، بل إن البيئة الأسرية في المنزل أيضاً تسلب حريتها.

تظهر المعارضة في الرواية أن الرجال يتمتعون أو حتى يتمتعون بحرية الحياة دون إشراف صارم من المجتمع أو والديهم.



وهؤلاء الألقاء الثالثة، كان والدهم يلحقهم بالخدمة العسكرية فور بلوغهم (١٣ - ١٤ سنة) ليتعودوا على حياة الحشونة ويألفونها، وفيما بعد تابعوا تعليمهم في المعسكرات التي وزعوا إليها. وربما لو كان باب التجنيد مفتوحاً أمام النساء، لكان الحاج ناشر النعم قد زج بابنته هي الأخرى في السلك العسكري (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٤٧).

بيان ضابط برتبة نقيب في البحث الجنائي ضابط رابو، يوضح موقف الرجال غير المتزوجين في الأسرة. سيتم منح الرجال حرية متابعة رغباتهم. يبدو أن يتموا الرجال بإطلاق سراحهم في العالم الخارجي ليتعلموا بصعوبة الحياة بشكل مستقل. وهذا يتناقض بشكل صارح مع موقف الوالدين لسماء كعذراء التي تحاول إمساكها بشدة ولا تسمح لها بمعرفة الكثير عن العالم الخارجي. تعارض هيلين سيكسوس الفكرة الثنائية التفرع بين الرجال والنساء كما في هذه الحالة. في المعارضة الثنائية الأبوية (opposition) (patriarchal binary)، تضع الحالة المذكورة أعلاه النساء في وضع أدنى وغير فاعل، يتناسب عكسياً مع الرجال. الرجال متفوقون ونشيطون.

سماء، الشخصية الأنثوية في الرواية توصف بأنها امرأة مقيدة سلبية. يجب أن تكون المرأة اليمينية دائماً منطوية. إن الأفكار النمطية ووصمة العار في المجتمع تجعل سماء امرأة سلبية لا تتمتع بالحرية. أعاققت الأسرة والمجتمع نشاط المرأة. كما أن سماء لها رغبات كثيرة مثل الرجل، تتمثل في حرية حياتها والتصرف دون إشراف مفرط. ومع ذلك، فقد ذهبت كل رغباتها. إعطاء الأولوية لحرية الرجل في الأسرة والمجتمع، بما في ذلك التعليم العسكري. في مشهد آخر، سلب شقيقها خصوصية سماء في يومياتها. هذا يدل على وجود النظام الأبوي في المنزل حيث يتمتع الرجال بسلطة أكبر حتى يتمكنوا من فعل أي شيء لأخواتهم. الرجال في قمة الرئيس، بينما النساء في مرتبة الدنيا.

تحاول الرواية شرح وجهة نظر المرأة في الاحتجاج ورغبتها بحرية الحياة على قدم المساواة مع الرجل مثل نفس المخلوق، أي البشر وليس الرجال أو النساء. قالت سيكسوس إن كل امرأة قادرة على أن تكون شخصاً متحرراً. تعرف سيكسوس المرأة على أنها ساخرة ولكنها مبدعة. المرأة لها الحرية في تحديد حياتها. أكدت سيكسوس أن المرأة يجب أن تكون قادرة على الخروج من سمات الأنوثة مثل الاعترا ب والخوف والسلبية. يجب إعادة بناء التفكير فالونترال (phallogentric) الذي يضع المرأة على أنها سلبية. ولدت سلبية المرأة بسبب عقيدة الفكر الأبوي (براي، ٢٠٠٤، ص ٣٩). تدرك سيكسوس أن هناك حدوداً للمرأة في التفكير فالونترال (phallogentric) (براي، ٢٠٠٤، ص ٤٨-٤٩). لا تؤكد سيكسوس أن المرأة يجب أن تكون رجلاً أو أزواجاً أو آباء. ومع ذلك، يجب الحفاظ على الاستقرار الطبيعي من خلال عدم التمييز ضد المرأة. يجب أن تكون المرأة قادرة على الخروج من العزلة والسلبية.

### هدفة الظلم الجنساني

الظلم بين الجنسين هو معاملة مختلفة لجنس معين. تعاني النساء من الظلم بين الجنسين في منظورهن وطريقة تفكيرهن وكيف يتصرف الشخص تجاه النساء. يمكن أن يتخذ الظلم الجنسين شكل التبعية والتهميش والعنف وما إلى ذلك مما يؤدي إلى الظلم ضد المرأة (فقيه، ١٩٩٦، ص ١٤). حصلت الباحثة البيانات في رواية بلاد بلا سماء التي تصورها الأفكار النمطية للمرأة اليمينية بأن العذراء هدفة للظلم الجنسين في الجمل التالية:

ولكن هذا التحرش البصري الذكوري المفرط الشدة يغيظني، ويكاد يصيبني في بعض الأحيان بالجنون (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص ٩).  
أعرض للتحرش عدة مرات في النهار الواحد (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص ١٠).

تظهر المناجاة في قلب الشخصية الرئيسية سماء غضبًا واستياءً متصاعدًا تجاه النظرة الشهوانية للرجال الذين يحدقون بها. تعتقد سماء أن الرجال الذين يحدقون بالبنات يكونون دائماً مليئين بالشهوة والرغبات القدرة. شعرت سماء أنها تعرض للعنف الجنسي من نظرات قدرة ونوايا سيئة من رجال تجاهها. تدعي سماء أن النظرة الذكورية تحرش جنسي للنساء. جعلتها تحديق الرجال عليها غير مرتاحة ومرهقة نفسياً حتى شبه مجنونة. توضح الرواية أن بعض الرجال مثل جيرانها وأصحاب البقالة والمحاضرين وسائق الباص وبعض الرجال الذين لم يتم ذكرها تحديداً، يحدقون بها دائماً بشهوة ورغبة في النوم معها.

تظهر المعارضة في الجملة التالية:

يضيفان عليه ملمحا أنثويا يضايقني، وهذا ما يجعله هو الآخر هدفا لمغازلات وقحة (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٨).

توضح هذه الجملة أن الجانب الأنثوي المتأصل في المرأة يجعل الرجل يرتكب عنفاً جنسياً ضد المرأة. الجملة المذكورة أعلاه تستهدف جار سماء، اسمه على، وهو رجل. ولكن جسد علي شكلياً الذي يظهر جانبه الأنثوي كامرأة يجعله هدفاً للإغواء القاسي كما عانت منه سماء أيضاً. هذا يدل على أن المؤنث هو أصل العنف الجنسي الذكوري. حتى لا يصبح الرجال الذين ليس لديهم جانب أنثوي هدفاً للظلم بين الجنسين. صورة جسد الأنثى هو سبب التحرش الجنسي.

في المعارضة الثنائية الأبوية (patriarchal binary opposition)، لهيلين سيكسوس، تضع الحالة المذكورة أعلاه النساء كطبيعة بينما الرجال كثقافة. سياق الطبيعة الثقافية هنا يعني أن الثقافة تحظى باحترام أكبر من الطبيعة، لأن الجوانب الثقافية لها تأثير أوسع. الأنوثة دائماً هي الضحية ومركز الخطأ، بينما الذكورة مستدامة بشكل متزايد. تصبح النساء المرتبطات بالجانب الأنثوي أهدافاً للظلم الجنساني للرجال. هذا يضع النساء كمخلوقات عاجزة. الأنوثة

لا تقدر على الإطلاق لأن الذكورة هي موضع تقدير من قبل الجميع. تشكل الأفكار النمطية عقلية للحفاظ على الذكورة وتدمير الأنوثة ببطء. الأنوثة وفقاً لسيكسوس هي وصف للسرد الاجتماعي والتاريخي الذي تم تعيينه على جسد الأنثى. شكل الجسم الأنثوي هو أقوى تعريف للأنوثة. وجود فروق جنسية ناتجة عن اختلافات شكلية وهي أجساد النساء والرجال (براي، ٢٠٠٤، ص ٢١). وهذا أيضاً هو السبب الأكبر لاستهداف النساء للعنف الجنسي من قبل الرجال. وهذا بالطبع يشمل الظلم الجندري، أي أن الأنوثة لا تُحترم على أنها ذكورة.

### وجهة نظر الرجل

الأفكار النمطية عن الجوانب المعرفية للمرأة اليمينية من وجهة نظر الرجل في رواية بلاد بلا سماء يتم التعبير عنها بشكل ضمني وصريح، وتتكون من شكلين، وهما: (١) الجمالة؛ (٢) حاملة شرف العائلة. وبيانها ما يلي:

### الجمالة

في المعجم الكبير الاندونسي، الجمال يعني الوسيمة والرائعة. جميلة تعلق على طبيعة الأنوثة. يشير الجمال إلى الجمال الجسدي. يُنظر إلى المرأة اليمينية دائماً على أنها جميلة مثل المشاهير. وحصلت الباحثة على البيانات في رواية بلاد بلا سماء التي تصور الأفكار النمطية للرجل اليميني تجاه الفتيات على أنه جمال في الجمل التالية:

من تلك النافذة المنحوسة، تمكن الدكتور عقلاان من رؤية وجه سماء، وتأمل محاسنها بروية، وكأنه يجتسي قدح غسل فائق اللذاعة والحلاوة [...] أظن أن الله يجود علينا ببلقيس واحدة كل ألف عام. يرسل إلينا مع بداية كل ألفية جديدة هدية فاخرة: ملكة سبئية ذات جمال خرافي لا نظير لمثيله على وجه الأرض (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٢٩).

تصريح ناصر سالم العتمي، صاحب محل بوفية داخل كلية العلوم، مكان التعليم سماء. وقدم ناصر تقريراً لضابط برتبة نقيب رابو، بخصوص المحاضر الدكتور

عقلان. افتتن الدكتور عقلان بسماء ووصفها بأنها هدية فاخرة وملكة سبئية. يوضح هذا التعبير الأفكار النمطية للمرأة. سماء، وتشبه سماء بأنها جمالة، وهدية فاخرة، وملكة سبئية بجمال يفوق العقل. يرتبط الجمالة ارتباطاً وثيقاً بأنوثة المرأة. هذه الأفكار النمطية إيجابية ستؤدي إلى اثنين من الإيجابيات والسلبيات. جمالة سماء في الرواية كارثية. جمالة سماء تدعو للإجرام والعنف من الرجال لها.

في الأفكار النمطية للمرأة بجمالة المشاهيرة. لا يشغل الرجل موقعاً معارضاً، لأن الجمال أيضاً مرتبط بالرجل مما يؤدي إلى المظهر الجيد. وهذا مثل وضاح كالتالذ الذكي والوسيم في الرواية. يحظى وضاح بإعجاب العديد من الطالبات في الجامعة. الأفكار النمطية حول جمال المرأة هنا ليست فقط نسبية يتم إنشاؤها من الأحكام الحسية. ومع ذلك، فإن الأفكار النمطية لمجتمع اليمني تجاه العذراء هي اعتبارهن كمشاهير عامة لجميع النساء.

وأما في اليمين، فإن جميع النساء الشابات يعتبرن من المشاهير! عندما تخرج فتاة من بيتها إلى الشارع (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٨).

إن تصريح سماء تؤدي إلى تقييم عام، يشمل جميع النساء. البيان يقوي كيف تكون العذراء في عيون الرجال. العذراء دائماً مركز الاهتمام الذي يجذب شهوة الرجال. يعرف سيكسوس أن الجمال متأصل في المرأة باعتباره شخصية متشنجة إيجابية. في كتاباته عن ميدوسا، يعرف سيكسوس أن جمالة المرأة يجب أن يكون صورة الأم القاتلة وقوتها الجنسية ورمزها (براي، ٢٠٠٤، ص ٤١). أصبحت جمالة سماء صورة قوية وإيجابية في الرواية، لكنه يمثل كارثة لسماء بسبب تصرفات الرجال المشوهة. كما يؤكد سيكسوس على أن هوية المرأة البارزة للغاية ستحد من حقوق المرأة الديمقراطية (براي، ٢٠٠٤، ص. ٥). فإن إظهار الجمالة المفرطة للمرأة سيجلب أيضاً مخاطر مختلفة. هذا يدل على أن هناك قيوداً على المرأة.

حاملة شرف العائلة

شرف العائلة مسؤولية كل فرد من أفراد الأسرة. يجب مشاركة شرف العائلة وعدم تحميله أعباء على جنس واحد فقط. حصلت الباحثة على البيانات في رواية بلاد بلا سماء التي تصور الأفكار النمطية للرجل اليمينية بأن المرأة حاملة شرف العائلة في الجمل التالية:

سماء إلى قبيلة شرسة، كل رجالها من المقاتلين الأشاوس، وشرف البنت عندهم هو خط أحمر، إذا تجاوزته كائننا من كان فإن مصيره المحتوم هو الموت (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٨).

المناجاة التي قدمه الضابط، عبيد رابو، يحتوي على تصور الكابتن بعد ملاحظة حالة عائلة سماء مع أشقائه الثلاثة الذين ليسوا سوى الجيش اليميني الشجاع والحازم. يشرح هذا التعبير مكانة العذراء في الأسرة وهي حاملة شرف الأسرة. فإن العار الذي يصيب شرف العذراء يلطخ شرف عائلتها كلها. حتى إذا كان شرف المرأة في خطر، فإن جميع أفراد الأسرة سينتقلون أيضاً. لذلك، تحكي الرواية أن شقيقه حاول جاهداً أن يجد أخته الصغرى الوحيدة. سماء، التي لم تمس دون أدنى درجة شرف. ليس هذا فقط، إذا تم العثور على العقل المدبر وراء اختفاء أخته الصغرى، فإن الموت هو المكافأة فقط. كما ورد في الجملة خوف الرجال من عدم قدرة المرأة على تحمل شرف الأسرة:

منذ شببت وتكور نهداي وهو يتحامل عليّ، يتوجس مني، يخشى أن أُلطخ شرفه، أن أجلب له العار، وألوث سمعته (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٢).

قصة شكوى سماء عن تصرف أخيه الذي كان مفرداً في سرقة يومياتها تظهر أن الرجل يضع أنفسهم على أنهم حماة الشرف الذي يُفرض على المرأة. في المعارضة الثنائية الأبوية (patriarchal binary opposition)، تظهر هذه الحالة أن الرجال يتمتعون بمكانة قوية ووقائية. وفي الوقت نفسه، تكون المرأة في وضع ضعيف وتحتاج إلى الحماية، مما يجعلها في وضع سلبي. يريد سيكسوس بصوت عالٍ كسر التفكير الثنائي الذي يميز ضد المرأة. ومع ذلك، قدم سيكسوس أيضاً حلاً بديلاً للمعارضة

الأبوية الثنائية، أي الحب (براي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦٦). تستحق المرأة بالتأكيد حماية أهلها، بسبب حب إخوتها وآبائها. كما يحق للمرأة أن تحب أسرتها مع الرغبة في الحصول على المودة والاهتمام والحماية من أسرها، كما أنها على استعداد للتضحية ويسعدها فعل أي شيء، بما في ذلك جلب شرف العائلة. وفي الأساس، فإن المرأة التي تحمل شرف عائلتها هي محاولة للحفاظ على شرفها أيضاً.

### الجوانب المخروطية

تصور الجانب المخروطي في شكل افتراضات حول المواقف تجاه مجموعات جنسية معينة مع أعضاء مجموعات أخرى (حياتي، ٢٠١٦، ص ٢٤٢). استناداً على الجدول ١ تنقسم الجوانب المخروطية في رواية بلاد بلا سماء إلى وجهة نظر واحدة وهي: وجهة نظر الرجال وتتكون من أربعة أفكار نمطية للمرأة اليمينية.

### وجهة نظر الرجل

الأفكار النمطية عن الجوانب المخروطية للمرأة اليمينية من وجهة نظر الرجل في رواية بلاد بلا سماء بشكل ضمني وصريح، وتتكون من أربعة أشكال: (١) التعارض (٢) المسؤولية المغلقة (٣) لعب ألعاب الرجال عار (٤) الفاتنة، عاهرة، أزمة أخلاقية.

### التعارض

التعارض هو طريق التفكير أو التصرف أو موقف شخص غير متسق أو غير مناسب أو غير متوافق. تظهر الأفكار النمطية للرجل اليميني على المرأة في رواية بلاد بلا سماء بأن المرأة تتعارض ويمكن العثور عليها في الجملة التالية:

هذا النوع المنافق من النساء منتشر جدا .. تجدها تفعل دائماً عكس ما تريد،

وتقول عكس ما تؤمن به في قرارة نفسها (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص ١٦).

قال الدكتور عقلاق كمحاضر عن سماء لضابط برتبة نقيب. ووصف الدكتور عقلاق بأنها امرأة منافقة، فكانت أقوالها وأفعالها غير متسقة. إن تبرير الدكتور عقلاق يصور الأفكار النمطية للمرأة بأن المرأة منافقة أو غير متسقة. يُظهر تصريح الدكتور

عقلان المعارض الذكوري كيف قدم الدكتور عقلاان الأكاذيب في مقابلته مع نقيب التحقيق الجنائي. أما نقيب التحقيق الجنائي فكان البيان سخيفاً وغيبياً. في هذه الحالة، تشير الصورة النمطية غير المتسقة إلى كل من الرجال والنساء. كما يوضح سيكسوس أن النساء والرجال هم نفس البشر الذين لديهم رغبات ورغبات بشرية. أكد سيكسوس على عدم الوقوع في شرك التفكير الأصولي الأصولي الذي يشغل أحد الجنسين.

### المسؤولية المغلقة

إن نساء الشرق الأوسط مرتبطات بالفعل بثقافة الملابس المغلقة. تظهر الأفكار النمطية للرجال اليميني للمرأة، وعلى المرأة أن تلبسها مغلقة تماماً في الجملة التالية:

*النقاب راية سوداء ترفعها الفتاة في الحارة لإعلان مقاطعة أتراجها من الذكور نفسها (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٤١).*

مناجاة لعلي، جار سماء، يشرح معنى نقاب الأنتى بالنسبة للرجال. واستناداً إلى سياق الرواية، أوضح علي النقاب الذي استخدمتها سماء والذي طلب والديها ارتدائه. يعتبر علي أن نقاب البنات هو طيلة حرب ويقاطع الرجال لبيتعدوا عنه وكأنهم لم يتعرفوا عليه. ارتدى سماء النقاب بناء على طلب والده بعد توبيخه بشدة على لعب الكرة في الشارع وهي لعبة صبي. طلب الأب من سماء أن ترتدي النقاب لحماية نفسها من المواقف السيئة لها ومن الرجال الموجودين هناك. يجب إغلاق معارضة المرأة ضد الرجال الذين يظهرون أعضائهم التناسلية بحرية في الأماكن العامة للنساء، على النحو التالي:

*في مدينتي لا يعتبر التبول في الشارع العام أمراً شائناً، بل يمكن اعتباره نوع من التباهي بالرجولة! (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٠).*

وأوضح بيان سماء، كيف أن الرجال في اليمن يفتحون علانية دون أن يتعرضوا للتهديد أو سوء المعاملة من قبل النساء. إنه يتناسب عكسياً مع النساء اللواتي يجبن



أن يتم إغلاقهن دائماً كحماية ذاتية من الرجال. يُظهر الانغلاق على النساء الاحترام الكبير للمرأة. وفي نفس الوقت أن انفتاح الرجال في الأماكن العامة هو إظهار للرجولة أو براعة الذكور. تُظهر المعارضة الثنائية الأبوية (patriarchal binary opposition)، أن النساء مطالبين باتخاذ موقف غامض لا يُظهر هويتهن حقاً، بينما يتمتع الرجال بحرية إظهار هويتهم بوضوح. يمكن أن تكون هذه المعارضة سلبية إذا جعلت المرأة غير قادرة على التعبير عن إمكاناتها. يمكن أيضاً الرد على التفكير ثنائي النواة مثل هذه الحالة بشكل إيجابي كحل وفقاً لهيلين سيكسوس في الاستجابة للمعارضة الثنائية الأبوية، أي عن طريق الحب المتزايد. يجب على المرأة أن تحب نفسها وتحمي نفسها لأن بلد اليمن يتطلب ارتداء ملابس مغلقة لحماية التاج، دون أي إكراه على عيشه. هذا شكل من الصور النمطية الإيجابية للمرأة.

أوضحت سيكسوس أن المرأة يمكن أن تستر قوتها القتالة/جمالها وأن تظهر الأدب والتأدب بطابع ودي ومبتسم وإنساني حتى تصبح أسلحة قوية قادرة على قتل جميع أشكال العنف دون لمسها (براي، ٢٠٠٤، ص ١٦٦).

### لعب ألعاب الرجال عار

لم تحتف الصور النمطية الكلاسيكية تماماً في مجتمعات الشرق الأوسط. يحظر على نساء الشرق الأوسط لعب كرة القدم لأنها تتعارض مع القواعد الدينية الإسلامية. تظهر الأفكار النمطية للرجل اليمني عن ممارسة ألعاب الرجال أنها عار، نجدها في الجملة التالية:

لكن وشاية سافلة من الحاج سلطان صاحب البقالة، قلبت الدنيا على رأس  
سما، وأنمت أجمل فصل من حياتي. ترقب الحاج سلطان عودة والد سما ليلاً،  
وأخبره أن ابنته لعبت كرة القدم في الشارع (بلاد بلا سما، ٢٠٠٨، ص. ٣٩).

إن ممارسة المرأة اليمنية لكرة القدم أمر غير طبيعي. توضح شهادة علي أن الحاج سلطان، صاحب البقالة، كان حريصاً على تقديم شكوى من إهانة سما لوالده بسبب لعب كرة القدم في شارع جذب انتباه الرجال. تظهر شكوى الحاج سلطان أن لعب كرة القدم في الشارع

أنها عار على المرأة. تسببت شكواه في قيام والد سماء بتوبيخ وصفع ابنته بسبب تصرفات سماء مما تسبب في إحراج والدها وجلب العار لأسرتها. نفس الحرية تم حرمانها. سماء امرأة نشيطة، لكن الأفكار النمطية تجعلها تفقد نفسها. يمكن للرجال ممارسة الألعاب حرية في الشارع وفي أي مكان، على عكس النساء اللائي يجب أن يكن دائماً لطيفاً وسليماً. في المعارضة الثنائية الأبوية (patriarchal binary opposition)، تُظهر هذه الحالة وضع النساء في وضع سلمي بينما يكون الرجال في وضع نشط. كما يوضح سيكسوس أن النساء غالباً ما يحصلن على مناصب سلبية في المعارضة الثنائية الأبوية. تتخلص النساء من أنفسهن من أجل اتباع وصمة العار والأفكار النمطية للمجتمع. تهدف الكتابة في الرواية إلى تحديد عقليات النساء والرجال بأن الظلم الجندري مشكلة تدفع النساء وتضطهدهن.

### الفاتنة، عاهرة، أزمة أخلاقية

معنى الفاتنة في المعجم الكبير الاندونسي هي دعوة (لسحب قلب المرء) للخطيئة أو فعل الشر. أما العاهرة فهي بغايا. الأزمة الأخلاقية هي سلوك منحرف وغير محترم وغير محترم. تظهر الأفكار النمطية للرجال اليمني لمرأة فاتنة وعاهرة وأزمة أخلاقية في الجمل الآتية من هذه الرواية:

تلحق آيسكريم وتمد لي لسانها. تمضغ لبانا وتنفخه حتى يفرقع وكأنها ترسل إلي قبلاهما. ومرات كثيرة تتعمد ترجيل شعرها عند النافذة وكأنها تعرضه علي وأشياء من هذا القبيل من شقاوة البنات (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٩).

البيان الأول كان بلاغاً من صاحب البقالة الحاج سلطان إلى الضابط برتبة نقيب تحقيقاً في اختفاء سماء. وصف الحاج سلطان سماء بأنها امرأة تحب المغازلة. يعتبر الرجل حركات كل امرأة كشكل من أشكال مغازلتها. وقد رفضت إدانة الضابط هذا البيان. اعتبره الضابط تعبيراً عن الغيرة الحارقة. كما توضح قصة وجهة نظر سماء أن صاحب البقالة هو الذي يغوي سماء بإشارات بذيئة إلى سماء عندما يظهر في نافذة غرفة نومها.

بنت داعرة. تدعي الفضيلة والفضيلة منها براء. تظهر التقوى والصالح وهي عكس ذلك (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٥).

إنه لا يكف عن التحديق في نافذتي كلما دخل أو خرج من البناية، يتشكك في سلوكي، يظن أنني أقف خلف الزجاج لأغازل الشبان (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٢).

البيان الثاني من الدكتور عقلاان عن سماء بأنها طالبة عاهرة. كان هذا البيان كذبة رفضه الضابط بوضوح. وجه المحاضر الفاحش اتهامات سيئة لسماء للتستر على سلوكه الفاسد أمام طلابه من خلال توجيه اتهامات إلى سماء أنها طالبة عاهرة. البيان الثالث هو حديث سماء عن شقيقه الذي يفكر دائماً في نفسه بشكل سلبي. لطالما اعتقد شقيقها أن سماء تحب مضايقة الرجال من خلال النافذة الزجاجية. لعنهم الله، يتهمونها بالفجور، بينما المظلومة لا يعلم أحد أهي حية أم ميتة (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٣٠).

تشهد علي الآراء السلبية لأصدقائه الجامعيين بشأن اختفاء سماء. واتهموه بأنها غير أخلاقي ونامت في شقة الدكتور عقلاان لمدة أسبوع. دائماً ما تلقي الشائعات القدرة بظلالها على حالات فقدان النساء. ألقى أصدقاء سماء نظرة قدرة عليه. توضح العبارات الأربعة أعلاه كيف تؤثر الأفكار النمطية السلبية على المرأة. التبرير والاتهامات السيئة والوسم السلبي يتمسك بالنساء، إن التبرير المذكور أعلاه من قبل الرجال لإغواء النساء والبغايا والنساء الفاسقات يثبت كيف يحمي الرجال أنفسهم في ظل اتهامات باطلة وسيئة ضد النساء. ظهرت الأفكار النمطية السلبية للمرأة من رحم النظام الأبوي. طائفة سيكسوس المتطرفة لها مبدأ بعدم الارتباط مطلقاً، ناهيك عن الاعتماد على الرجال. لا تحتاج النساء إلى إضفاء الطابع الرومانسي على الرجال. هذه الأفكار النمطية للمرأة تضع المرأة كما لو كانت تعتمد دائماً على الرجل. التفوق يجعل الرجال تعسفياً (براي، ٢٠٠٤، ص ٥٧). في المعارضة الثنائية الأبوية (patriarchal binary opposition)، تكون المرأة في وضع أدنى من مرتبة الرجل. بثقة تامة، الرجلان اللذان يفوقان سماء بكثير، يدلان بأقوال كاذبة ويتنازلان

عن المرأة يا سماء. تُظهر هذه الحالة كيف تكون النساء في وضع الضحايا وفي المكان الخطأ ويتسببون في كل الأخطاء دائما.

٢. أشكال الأفكار النمطية للمرأة الإندونيسية في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي بنظر هيلين سيكسوس.

في رواية عذراء جاكرتا بنظر هيلين سيكسوس، وجدت الباحثة الأفكار النمطية للمرأة الإندونيسية ضمناً أو صريحاً من عدة جوانب وبأشكال مختلفة كما تم تلخيصها في الجدول ٢. أشكال الأفكار النمطية للمرأة في عذراء جاكرتا.

الجدول ٢. أشكال الأفكار النمطية للمرأة في رواية عذراء جاكرتا

| الجوانب النمطية  | وجهة نظر | أشكال الأفكار النمطية للمرأة  |
|------------------|----------|-------------------------------|
| الجوانب المعرفية | امرأة    | حازمة                         |
|                  | الرجل    | جمالة                         |
|                  |          | انحزامها بالزواج              |
| الجانب العاطفية  | امرأة    | غير واثقة                     |
|                  | الرجل    | مرهفة المشاعر المرأة هي نقيضة |
| الجانب المخروطية | الرجل    | تقاد                          |
|                  |          | التعارض                       |
|                  |          | تخسر دائما للرجال             |

استناداً إلى الجدول ٢، يتكون صورة الأفكار النمطية للمرأة الإندونيسية في رواية "عذراء جاكرتا" بنظر هيلين سيكسوس من ثلاثة جوانب هي الجوانب المعرفية، والجوانب العاطفية والجوانب المخروطية من وجهة نظر الرجل والمرأة. وبيانها ما يلي:

الجوانب المعرفية

تصور الجوانب المعرفية في شكل تصورات وتوقعات و معتقدات وتصورات  
 لشخص من جنس واحد (حياتي، ٢٠١٦، ص ٢٤٢). استنادا على الجدول ٢.  
 تنقسم الجوانب المعرفية في رواية عذراء جاكرتا إلى وجهتي نظر وهما: (١) وجهة نظر  
 المرأة التي تتكون من شكل واحد (٢) وجهة نظر الرجل التي تتكون من نوعين من  
 التمييز للمرأة الإندونيسية.

### وجهة نظر المرأة

الأفكار النمطية عن الجوانب المعرفية للمرأة الإندونيسية من وجهة نظر المرأة في  
 رواية عذراء جاكرتا يتم التعبير عنها بشكل ضمني وصريح، وتتكون من شكل واحد  
 وهي حازمة.

### حازمة

اتخاذ موقف حازم هو موقف ثابت. لن يتأثر بسهولة بشخص له موقف حازم  
 رغم أن الموقف جعله في الزاوية. سيستمر الشخص موقف في السعي للحفاظ على  
 أيديولوجيته بحزم وتأسيسها بحزم شديد. في رواية عذراء جاكرتا، تظهر الأفكار  
 النمطية للمرأة الإندونيسية للمرأة في موقف حازم في الجمل التالية:

وزاد من احترامها لفاطمة أن هذه الفتاة الفقير الضعيفة لم تستلم للإغراء، ووقفت  
 صلبة طاهرة في وجه الإغراء والتهديد: ولم ترم على أعتاب أحد، ولم تبع نفسها  
 للشيطان في هذه الأيام السوداء التي أصبح الشرف مجرد وهم كاذب، وبلاهة  
 مفرطة (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٢٠٩).

مناجاة تانتي، زوجة الزعيم (قائد الحزب)، تُظهر إعجابها بشخصية فاطمة،  
 الشخصية الرئيسية، التي تتمتع بموقف حازمة، لا تتأثر بالتهديدات والاضطرابات  
 المختلفة. برر تانتي أن فاطمة كانت امرأة لها موقف حازمة. تمسكت فاطمة بالحقيقة  
 التي كانت تؤمن بها دون أن تنتقد أخطاء الآخرين. شخصيته الشجاعة والإخلاص  
 واللطفية جعلت زوجة الزعيم الأكبر عدو فاطمة تقف معها. تحاول تانتي مساعدة  
 فاطمة في العثور على والدها الذي اختفى في ظروف غامضة. في تصويرها، من

بداية الرواية إلى نهايتها، أن فاطمة امرأة قوية تدافع عن الحقيقة التي تؤمن بها على الرغم من استمرار التهديدات وإغراقها في مخاطر مختلفة. لكن فاطمة لا تزال تحتفظ بالحقيقة حتى نهاية حياتها. في الرواية، تؤدي الأفكار النمطية التي تظهر ضمناً إلى الرجال أيضاً إلى موقف قوي للدفاع عن أيديولوجياتهم الخاصة، سواء كانت صحيحة أو خاطئة. مثل الزعيم، فهو يحافظ على الأيديولوجية التي يؤمن بها على الرغم من أنها خاطئة. كما يوضح سيكسوس (براي، ٢٠١٦، ص ١٦) أن النساء يجب أن يكون لديهن تصميم قوي على معارضة السلطة وجميع القوى القمعية. في حالة فاطمة، تستطيع فاطمة كامرأة أن تتساوى مع الرجل، أي أن تكون حازمة على الحقيقة التي تؤمن بها. في هذه الحالة يظهر النساء في وضع نشيطة.

**وجهة نظر الرجل**

الأفكار النمطية عن الجوانب المعرفية للمرأة الإندونيسية من وجهة نظر الرجل في رواية عذراء جاكرتا تتكون من شكلين: (١) الجمال (٢) انهماكها بالزواج.

**الجمال**

الجمال هو مصطلح وثيقة الصلة بأنوثة المرأة. الجمالة صورة وقوة جنسية ورمز قاتل للمرأة. تظهر الأفكار النمطية في رواية عذراء جاكرتا عن روعة المرأة للرجل الإندونيسي في الجمل التالية:

"المرأة أروع قصيدة في الوجود،" [...] "إن لدي ديوان ضخما منهن"  
(عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ١٦٤).

وصف بيان الإعجاب من قبل رئيس للمرأة بأنها أجمل شعر. القصائد التي تمجد المرأة أجمل شعر. جمال المرأة هو هدف حرفة الشاعر في تأليف الشعر. بناءً على سياق الرواية، أعطى بادوكا رأياً في قصائد الشاعر الهندي العظيم يعني طاغور. ويفضل بادوكا الشعر الذي يمجّد جمال المرأة. تظهر الأفكار النمطية لجمال الأنثى كما يلي:

"يا قمرى المضيء، أشرق على أثناء أعوام الدراسة في الخارج، يا لها من لحظات رائعة" (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٦).

وأشاد الزعيم بزوجته، تانتي، من خلال تشبيه النساء بضوء القمر المذهل. تشبيه مبني على الجمال المبهر للمرأة والقمر. بعض الآراء النسوية، هناك إيجابيات وسلبيات بخصوص تشبيه المرأة بالقمر. يتفق الرأي المؤيد مع معادلة الجمال التي تجعل القلب هادئاً ومسالماً. في غصون ذلك، يعارض العكس هذا التشبيه لأنه من المهين للغاية عدم إجراء مقارنة مع الشمس التي يكون ضوءها أقوى من القمر. لكن لا يوجد تفسير لمعارضة القمر التي تظهر الرجال على أنهم الشمس في الرواية. لذلك فإن لهذا الثناء صفة إيجابية ترفع من شأن المرأة.

"تنزيهاً بزى الملائكة في عصر الشياطين"، وقالت ثالثة: "أقسم أن هندامها جميل ومثير" (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٢٥).

تشير النساء في الحوار بين الموظفين الذكور في مكتب الحزب إلى طالبة متخصصة في الأدب، فاطمة، الشخصية الرئيسية. تنوي فاطمة زيارة مكتب منظمة كبيرة مؤثرة في إندونيسيا عام ١٩٦٥ لمواصلة مناقشة أيديولوجية الفكر مع قائد الحزب الزعيم. في الاجتماع السابق، شاركت فاطمة وزعيم في نقاش طويل لكنهما لم يتوصلا إلى أرضية مشتركة. تعترم فاطمة تلبية دعوة الزعيم لمواصلة النقاش في المكتب الرئيسي. جذب وصول فاطمة انتباه العمال في المكتب. ركز الرجال على فاطمة وقالوا عن جمالها كفتاة. يعتبر الرجال فاطمة امرأة مثيرة وجميلة مثل الملاك. تشبيه النساء بالملائكة يكمن في جمالهن. في الأفكار النمطية للذكور، فاطمة فتاة جميلة مثل الملاك. تُظهر المعارضة في الحوار كيف يشير الرجال إلى فاطمة على أنها الجمال، والرجال عندهم شرير/قبح. وذلك لأن القوة التي ذكرها المتحدثون تؤدي إلى سيطرة الذكور. في المعارضة الثنائية الأبوية (patriarchal binary opposition)، لم يذكر سيكسوس الجمال والشر أو الملائكة والشياطين، لكن المعارضة هي تبرير يحتوي على معارضة ثنائية.

في كتابات سيكسوس المعنونة The Laugh of Medusa، تقول سيكسوس بصوت عالٍ أن جمال أو جمال المرأة هو صورة، وقوة جنسية، ورمز قاتل (براي، ٢٠٠٤، ص. ٨). فاطمة بجمالها تجلب صورة إيجابية لتشبيها بالملاك. وفي مشهد آخر جمالها هو قوتها وكنزها الثمين ولن يترك لزعيم رفضه القاطع من زعيم التنظيم. في هذه الحالة، تحتل المرأة الإندونيسية في المعارضة الأبوية الثنائية موقعًا إيجابيًا، أي الجمال، بينما الرجال شريريون يتم مقارنتهم بناءً على ذائلهم مثل الشياطين.

### انهزامها بالزواج

الزواج رباط رسمي بين شخصين دينيًا وقانونيًا واجتماعيًا. تناسب مع ثقافة ومعتقدات غالبية المجتمع الإندونيسي، يضع الزواج المرأة كزوجة يجب أن تمثل لأحكام الرجل كزوجها. تظهر الأفكار النمطية للرجل الإندونيسي ضد المرأة يمكن قهرها من خلال الزواج في رواية عذراء جاكرتا في الجملة التالية:

كان يريد قتلك بأية طريقة، الزواج إحدى وسائله (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٥٧).

كان تحذير أبو الحسن لحبيته وزوجته المستقبلية، فاطمة، شكلاً من أشكال القلق بشأن فقدان فاطمة بسبب الزعيم الذي قدم طلباً إلى فاطمة. يكشف البيان عن الأفكار النمطية الذكورية بأن الزواج هو وسيلة لإسكات النساء. تخضع المرأة الرجل بالزواج في الثقافة الإندونيسية. كما يشجع الدين النساء على طاعة أزواجهن. تظهر المعارضة في الرواية أن الرجال يضعون أنفسهم على أنهم رب الأسرة الذين لهم الحق في طلب أو فعل أي شيء لزواجهم. بناءً على سياق الرواية، يشير الزواج إلى رغبة الزعيم في التغلب على غطرسة فاطمة. ومع ذلك، رفضت فاطمة بشدة طلب الزعيم. الجمل التي تظهر معارضة الذكور هي كما يلي:

الرئيس لا يستحي ويتحدث عن زوجته الفاتنة قائلاً: (إنني أحكم مائة مليون نسمة من شعبة، ولكنني لا أستطيع الاستيلاء عليك).. هذا هو المضحك المبكي (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٩٢).



أدى تصريح أبو الحسن، خطيب فاطمة إلى احتجاج على عدم صحة الزوجة إذا كان الزوج لا يمكن السيطرة عليها. هذا البيان يدل على أن أبو الحسن يرفض التصريحات التي تحط من قدر الرجال لأنهم غير قادرين على السيطرة على زوجاتهم. توضح هذه الحالة كيف تعتقد الأفكار النمطية للرجال أن النساء اللاتي يصبحن زوجات يجب أن يخضعن لسلطة أزواجهن وأن الرجال هم الحكام في الأسرة. وجميع أشكال العصيان من الزوجات لأزواجهن أقل من طيبة. أظهر أبو الحسن اعتقاده بأن الرجل يجب أن يستطيع سيطرة النساء كحكام يجب على زوجاته أن يطيع له. في المعارضة الثنائية الأبوية (patriarchal binary opposition)، تُظهر هذه الحالة وضع النساء كزوجات يتم قيادتهن دائماً، بينما الرجال كرؤساء عائلات / قادة يجب أن يطيعوا دائماً. إن ظهور الصورة النمطية للمرأة التي يتعين عليها الخضوع للرجل يستند إلى التفكير الفلكي الذي يقول أن المرأة تخلق من ضلوع الرجل (بوديمان ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٤). تقدم سيكسوس أيضاً حلاً للتفكير الثنائي حول طبيعة المرأة، أي الحب (براي، ٢٠٠٤ ، ص ٥٨). من حقوق المرأة بأن تحسر وتضحى بحياتها للآخرين بسبب الحب. كزواج قائم على الحب لبعضهن البعض، لا تشعر المرأة بالتمييز ضدها من قبل موقع الرجل. ستفعل المرأة أي شيء حتى تفقد نفسها بأن تتزوج مع الشخص الذي تحبه. كما يعتقد المجتمع الإندونيسي أن الزواج يجعل المرأة خاضعة للرجل، وفي نفس الوقت يكتسب الشرف والعاطفة من أزواجهن.

### الجوانب العاطفية

الجوانب العاطفية هي جوانب التي تتعلق بالعواطف/المشاعر (حياتي، ٢٠١٦ ، ص ٢٤٢). استناداً على الجدول ٢، تنقسم الجوانب العاطفية في رواية عذراء جاكرتا إلى وجهتي نظر وهما: (١) وجهة نظر المرأة التي تتكون من شكل واحد (٢) وجهة نظر الرجل التي تتكون من شكل واحد من التنميط للمرأة الإندونيسية.

### وجهة نظر المرأة

الأفكار النمطية عن الجوانب المعرفية للمرأة الإندونيسية من وجهة نظر المرأة في رواية عذراء جاكرتا يتم التعبير عنها بشكل ضمني وصريح، وتتكون من شكل واحد: غير واثقة.

### غير واثقة

غير واثقة هو طبيعة عدم الثقة والشك في القدرة الذاتية. في رواية عذراء جاكرتا، التي تظهر الأفكار النمطية للمرأة الإندونيسية للمرأة، فإنهم غير واثقة في الجملة التالية:

وفي المنظمات العالمية، وليس من المعقول أن ينحاز رجل له ثقله إلى رأي فتاة فقيرة ضعيفة (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٢٣).

يوضح مناجاة فاطمة أعلاه كيف أن الأفكار النمطية للمرأة هي نفسها. كانت فاطمة شديدة الروح في مواجهة زعيم التنظيم، زعيم، لأنها كانت فتاة فقيرة. رغم أن فاطمة قررت في النهاية الذهاب إلى الزعيم. توضح الرواية أن فاطمة بخطوات معينة تلتقي بالزعيم لاختبار إمكانات الزعيم. ومع ذلك، عندما قالت فاطمة إنها ادعت أنها فتاة فقيرة، كانت فاطمة تفتقر إلى الثقة في إمكاناتها الحقيقية. تبرر أفكار فاطمة أعلاه أن الفتاة المسكينة ضعيفة وليس لها إمكانات.

في المعارضة الثنائية الأبوية (patriarchal binary opposition)، (براي، ٢٠٠٤، ص ٣٦)، تُظهر هذه الحالة موقف النساء اللائي يستخدمن العواطف / المشاعر بدلاً من الأفكار بينما يستخدم الرجال المنطق / الأفكار. كما توضح سيكسوس أن السيطرة على المشاعر ستؤدي إلى شخصية ذاتية (براي، ٢٠٠٤، ص. ١٤٨). تقدر سما أن المرأة ضعيفة بسبب وضعها في الحياة الاجتماعية، أي فقيرة. في الأساس، يجب أن تكون النساء اللواتي يمكن أن يشغلن منصب فاطمة في ذلك الوقت من النساء الواثقات ولديهن ثقة عالية بالنفس مع إمكاناتهن غير العادية. لا تزال النساء ينجرفن بفعل مشاعر الفقر حتى يكون له تأثير على ثقتهن بأنفسهن. تظهر المعارضة في الرواية أن الرجال، وخاصة أبو الحسن، يتم تصويرهم على أنهم

شجعان وواثقون للغاية رغم أنهم يعيشون أفقر من فاطمة. حتى أن التفكير الثنائي في هذه الحالة تفسره المرأة نفسها. في هذه الحالة ، ستشكل الطريقة التي تفكر بها النساء عقلية أن النساء الفقيرات ليس لديهن إمكانيات. وفي الوقت نفسه، لا يكون لمشاعر النساء دائمًا تأثير سلبي على أنفسهن ومن حولهن. ومع ذلك ، في سياق آخر ، هناك حاجة أكثر إلى تفوق مشاعر المرأة في حل المشكلات المختلفة.

### وجهة نظر الرجل

الأفكار النمطية عن الجوانب العاطفية للمرأة الإندونيسية من وجهة نظر الرجل في رواية عذراء جاكرتا تتكون من شكل واحد: مرهفة المشاعر المرأة هي نقيصة.

### مرهفة المشاعر المرأة هي نقيصة

مرهفة المشاعر يعني حساس، نقدي، قابل للتأثر، وسهل الإساءة. في رواية عذراء جاكرتا، التي تظهر الأفكار النمطية للرجل الإندونيسي للمرأة أن مرهفة المشاعر المرأة هي نقيصة في الجملة التالية:

"غيورة إلى أبعد حد" / "إنها شاعرة ولو لم تكتب الشعر" / "هي مرهفة المشاعر، وهذه نقيصة فيها" (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ١٧٠).

يحتوي الحوار بين الزعيم والرئيس على أفكار نمطية ذكورية مفادها أن مرهفة المشاعر المرأة نقيصة. يعتبر الزعيم أيضًا أن زوجته امرأة غيورة، وكأن المرأة تعتمد عليه لدرجة أنه يخشى أن يفقده. النساء مثل الشعراء الذين ينتجون كلمات جميلة. في الرواية، يشير تصريح زعيم إلى زوجته، تانتي، التي تتمتع دائمًا بمستوى عالٍ من الحساسية. كان معروفًا أن كل خطوة قام بها الزعيم كانت صحيحة على الرغم من أنها استندت إلى الشك. غالبًا ما يصاب الزعيم بالصدمة من شك زوجته في كشف الحقيقة. وحساسية تانتي العاطفية المفرطة تجعلها غالبًا تفقد عواطفها بحيث تصبح عيبًا لها. يظهر المعارضة في الرواية من قبل الزعيم، وهو غير حساس، ويمكنه التحكم في عواطفه. كما في الجملة التالية:

كانت تعرف جيدا أخلاق زوجها، فهو يستطيع أن يتحكم في أعصابه في أخرج  
اللحظات (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ١٣٨).

في المعارضة الثنائية الأبوية (patriarchal binary opposition)، تُظهر هذه الحالة موقف النساء اللواتي يستخدمن القلب دائماً بينما الرجال هم الأفكار. وقالت سيكسوس إن مرهفة المرأة مهمة جداً لمراقبة البيئة المحيطة بها حتى تصبح نقطة قوة للمرأة. المرهفة للمحيط هي أهم شيء في الكتابة (براي، ٢٠٠٤، ص ٤٣) تكمن مرهفة تانتي في قوتها حتى تتمكن من تحديد الموقف الذي يجب اتخاذه للحفاظ على مكانتها كزوجة زعيم الشرعية. إن الأفكار النمطية لزعيم لتقييم أن الحساسية هي نقص في المرأة تستند إلى حكمه عندما تكون المرأة حساسة للغاية وتجعله عاطفياً للغاية، لذلك ينسى أن مكانة المرأة كزوجة. السبب التالي هو كراهية الزعيم لحساسية المرأة التي تحاصره دائماً حتى تنخفض قيمة جمال المرأة بسببها.

### الجوانب المخروطية

تصور الجانب المخروطي في شكل افتراضات حول المواقف تجاه مجموعات جنسية معينة مع أعضاء مجموعات أخرى (حياتي، ٢٠١٦، ص ٢٤٢). استناداً على الجدول ٢، تنقسم الجوانب المخروطية في عذراء جاكرتا إلى وجهة نظر واحدة وهي: وجهة نظر الرجال وتتكون من ثلاثة أفكار نمطية للمرأة الإندونيسية.

### وجهة نظر الرجل

الأفكار النمطية عن الجوانب المخروطية للمرأة الإندونيسية من وجهة نظر الرجل في رواية عذراء جاكرتا يتم التعبير عنها بشكل ضمني وصريح، وتتكون من ثلاثة أشكال: (١) يقاد (٢) تعارض (٣) تخسر دائماً للرجال

تقاد

تقاد هو عكس القائد، أي أدنى من تفوق القائد. أن تكون مقادًا هو شخص يحتاج إلى توجيهات قيادية لتحقيق الأهداف. في رواية عذراء جاكرتا، التي تظهر الفكر النمطية للرجل الإندونيسي للمرأة التي يقاد، في الجملة التالية:

"أنا امرأة" / "وأنا رجل" / "لقد انتهى عهد السلطان وحریم السلطان" / "هذه حقيقة" / "أصبحت أكره كلمة حقيقة، إنك تكذب، ثم تتحدث عن الحقيقة" (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٧-٨).

يشرح الجدل بين تانتي وزعيم، زوجها، يعتقد الزعيم أن النساء والرجال مثل الملوك والمحظيات. واستناداً إلى سياق الرواية، فإن هذا الملك والمحظية يؤديان إلى تعدد الزوجات لأن الزعيم مغرم جداً بالنساء، لذلك يقول إن عصر الملوك والمحظيات ما زال قائماً حتى اليوم. يشير الملوك والمحظيات بين المناصب العالية والمنخفضة. يشير الملك إلى الذكر، بينما تشير المحظية إلى الأنثى. رجا يعني القائد الذي يمكنه فعل أي شيء للسيطرة على المحظية. المحظية تشير إلى النساء اللواتي يرغبن في أن يُقادن ويعتمدن بشكل كبير على الملك. في جملة أخرى أوضح أن المحظية تعني العبد، وهي:

"نحن في القرن العشرين، ثم ألم تقرئي شيئاً عن الجوّاري الخلفاء؟" / "لست جارية" (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٢٩).

يظهر الحوار بين الزعيم وفاطمة أن خليفة الخليفة في نظر النساء جارية. يؤمن الزعيم بهذه العلاقة. تُظهر المعطيات الأفكار النمطية في إندونيسيا عام ١٩٦٥ بأن العلاقة بين الرجل والمرأة هي علاقة الملوك والمحظيات. إن الأرثوذكسية الأصولية، التي تشير إلى الرجال كملك بينما المحظية هي موقف النساء، يعارضها بشدة سيكسوس. في المعارضة الأبوية الثنائية، تضع هذه الحالة النساء في مناصب قيادية ومنخفضة، بينما الرجال في مناصب قيادية ومرتفعة. هيلين سيكسوس (براي، ٢٠٠٤، ص ١٤١) ترفض بشدة وجود التفكير الثنائي الذي يشوه سمعة المرأة. تقول النسويات السكسوس المتطرفات

إلى حد ما إن المرأة يجب أن تكون قادرة على أن تكون أعلى من الرجل. يجادلون بأن المرأة يجب أن تكون قادرة على الهروب من الاعتماد على الرجل. في هذه الحالة ، أنشأت سيكسوس نظامًا هرميًا جديدًا أراد وضع الرجال تحت النساء بدلاً من المساواة.

### التعارض

التعارض هو طريق في التفكير أو التصرف أو موقف شخص غير متسق أو غير مناسب أو غير متوافق. في رواية عذراء جاكرتا، التي تُظهر الأفكار النمطية للرجل الإندونيسي للمرأة والتي تتعارض، يمكن العثور عليها في الجملة التالية: "إني أكرهك" / "النساء يعكسن البديهيات" (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ١٠). تصريح الزعيم لتانتي، زوجته، جاء في شكل تبرير بأن أفكار وسلوك النساء لا يتناغمان أبدًا. ما قاله لا يتطابق مع ما كان يفعله. قالت تانتي إنها تكرهه، لكنها تلقت قبلة منه. توضح الرواية أن تانتي كانت غاضبة من سلوك زوجها لأنها غالبًا ما كانت مع نساء أخريات في شؤونها السياسية. الغيرة تحرق عواطف تانتي، حتى تقول كراهية لزوجها الذي لا يتمشى مع رغبة قلبها، ألا وهو الاستمرار في البقاء معًا وجعل زوجها لنفسها دون أي امرأة أخرى. في الرواية لا يوجد معارضة في هذه الحالة ، ويوصف الرجال أيضًا بأنهم ذئاب خطرة ، كما يلي:

"هو ثعلب خطر" / "أنه لا يملك سوى الكلمات الطنانة" (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٢٤).

يشرح الحوار بين فاطمة ووالدها كيف يقدر الناس الزعيم. الزعيم يشبه الثعلب الخطير الذي تحتوي كلماته على غدر وطموح خطير. بناءً على سياق الرواية، جرى الحوار قبل فاطمة مواجهة الزعيم. أرادت فاطمة إبداء رأيها لتغيير وجهة نظر زعيم، رغم أنها في النهاية لم تفعل ذلك. في هذه الحالة، فإن الأفكار النمطية للمرأة والرجل لها نفس سمات الأشخاص غير المتناسقين أو تتعارض. كما يوضح سيكسوس أن الرجال والنساء هم نفس البشر (براي ، ٢٠٠٤ ، ص. ٢). لا يمكن للخصائص

المتأصلة في قلة من الناس الحكم بشكل عام على جنس واحد بحيث يكون الظلم شاملاً أيضاً بسبب قلة من الناس.

### تخسر دائماً للرجال

في رواية عذراء جاكرتا، التي تظهر الأفكار النمطية للرجل الإندونيسي للمرأة والتي تخسرها المرأة دائماً أمام الرجل، في الجملة التالية:

أنا لم أهنم قط في معركة حربية، ولم تهزمني امرأة (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٤٢).

تصريح لقائد التنظيم لمورني، مرأته. يظهر البيان أن القائد تفاخر بقوله إنه يفوز دائماً. من المستحيل أن تهزمه النساء. يوضح هذا البيان الأفكار النمطية بأن المرأة لا تستطيع أبداً الفوز بأي شيء من الرجل. تظهر هذه الأفكار النمطية التمييز ضد المرأة من خلال تفوق الرجل. يشعر الرجال بأنهم متفوقون على دونية المرأة، لذا فهم يعتقدون أن المرأة لا يمكن أن تكون أبداً فوق الرجل. من المؤكد أن هذه الأفكار النمطية تحصل على استجابة معاكسة من مورني بقولها أن القائد سيحصل الآن على امرأة لا تقهر. في السرد التالي يوضح أن القائد سقط أخيراً على الأرض لأنه كان مخموراً وترك مورني واقفاً ليرى سقوط القائد. لذلك يضحك مورني على القائد الذي ليس سوى رجل اتضح أنه يقع أيضاً أمام امرأة بعد الغطسة التي يفتخر بها.

في المعارضة الثنائية الأبوية، تُظهر هذه الحالة وضع الرجال في موقع التفوق والنساء في موقع الدونية. في هذا الصدد، تعارض سيكسوس التفكير الثنائي الذي يشوه سمعة المرأة ويضطهدها. تعارض سيكسوس وجود اختلافات بين الرجال والنساء. أصر سيكسوس على أن جميع البشر لديهم نفس الموقف. يقدم سيكسوس ازدواجية أخرى تتجاوز رغبة النساء والرجال في تجنب جميع أشكال الإخصاء بين الجنسين. أكد سيكسوس أيضاً أنه لم يفرض معادلات كاملة وكان على دراية بحد فالونترال (phallogocentric) (براي، ٢٠٠٤، ص. ٥١). ومع ذلك، فإن النساء

والرجال لديهم اختلافات مورفولوجية. وأكد سيكسوس أن الخلافات ستبقى ولكن يجب الحفاظ على الاستقرار.

٣. الاختلافات والتشابهات في شكل أفكار نمطية للمرأة اليمينية في رواية بلاد بلا سماء والمرأة الإندونيسية في رواية عذراء جاكرتا.

استنادا على عرض البيانات وتحليل البيانات للروائيتين، وجدت الباحثة أن هناك أوجه تشابه واختلاف في الأشكال الأفكار النمطية لمجتمع اليميني تجاه المرأة في رواية بلاد بلا سماء مع الأفكار النمطية لمجتمع الإندونيسي تجاه المرأة في رواية عذراء جاكرتا. استنادًا إلى أحكام كائنات البحث وموضوعها تعد الروائتان دراسات أدبية مقارنة للمتغيرات الإقليمية/القطرية/الجغرافية، والمتغيرات السياسية، ومتغيرات سنة النشر. اللغة الأصلية للرواية هي العربية، لكن رواية عذراء جاكرتا، التي ألفها كاتب مصري، تحكي عن إندونيسيا، التي بالطبع لها اختلافات في اللغة والجغرافيا والثقافة الاجتماعية مع اليمن. تصف رواية بلاد بلا سماء بكل ما يتعلق باليمن كدولة جغرافية في الشرق الأوسط ذات أغلبية مسلمة. رواية عذراء جاكرتا تصور دولة إندونيسيا، وخاصة مدينة جاكرتا، كدولة شرقية جغرافية ذات أغلبية مسلمة أيضًا.

بناءً على التركيز البحثي الذي تم وصفه، فإن الأشكال النمطية للمرأة في رواية بلاد بلا سماء تتكون من أعداء للأب والمجتمع، هدفة الظلم الجنساني، جمالة، حاملة شرف العائلة، التعارض، ممارسة ألعاب الرجال وصمة عار، المسؤولية المغلقة، الفاتنة، عاهرة، أزمة أخلاقية. في المعارضة الثنائية الأبوية القائمة على تحليل بنظر هيلين سيكسوس، تضع الأفكار النمطية للمرأة اليمينية في رواية بلاد بلا سماء، المرأة في مكانة متدنية وسلبية وطبيعية وجميلة وشاعرة وغامضة.

أما بالنسبة للمرأة في الأفكار النمطية لمجتمع الإندونيسي في رواية عذراء جاكرتا، فهي تتكون من الحازمة، والجمالة، وانتهزامها بالزواج، وغير واثقة، مرهفة المشاعر المرأة هي نقيصة، تقاد، وتعارض، وتخسر دائما للرجال. في المعارضة الثنائية



الأبوية القائمة على تحليل بنظر هيلين سيكسوس، تضع الأفكار النمطية ضد المرأة الإندونيسية في رواية عذراء جاكرتا النساء في مكانة نشطة وجميلة وقيادة وشعور وقلب ودوني.

تشابه الأفكار النمطية مع المرأة في الروايتين، وهي أن المرأة اليمينية والإندونيسية امرأة لها جمالة والتعارض. استناداً إلى تحليل هيلين سيكسوس للمعارضة الأبوية الثنائية، تضع الأفكار النمطية للمرأة اليمينية والإندونيسية النساء في موقع الشعور والدونية. ومع ذلك، فإن المؤلف يشكل صورة الشخصية الرئيسية في الرواية، لكن الأفكار النمطية هي تسميات أو مبررات للمجتمع لا تتأثر بشكل كبير بصورة أو شخصية الشخصية المصورة. إن الاختلاف بين موضوع دراسة الأفكار النمطية ودراسة صور المرأة هو وجهة النظر المأخوذة، والتي تكون فيها أفكار النمطية من وجهة نظر الآخرين تجاه الشخصية، بينما تظهر الصورة بواسطة الشخصية نفسها. تُصوّر صورة المرأة في رواية عذراء جاكرتا على أن فاطمة شجاعة للغاية وتظهر امرأة قوية و متمكنة. في غضون ذلك، تشكل رواية بلاد بلا سماء صورة شخصية أنثوية، سماء، عاجزة، لكنها فقط تحج وتشكو بشدة في قلبها.

إن الاختلاف في صورة المرأة في الروايتين له تأثير كبير على الاختلافات في الأفكار النمطية للمجتمع تجاه المرأة، حيث تميل الأفكار النمطية للمرأة الإندونيسية إلى أن تكون أكثر مرونة من الأفكار النمطية لمجتمع اليميني. ستكون صورة المرأة الإندونيسية التي تم تمكينها لتشكيل أفكار نمطية ضد المرأة الإندونيسية أكثر إيجابية أيضاً. تُظهر صورة امرأة إندونيسية شجاعة صورة لامرأة مثالية، مما يؤدي ببطء إلى تآكل الأفكار النمطية السلبية ضد المرأة. ومع ذلك، فإن الأفكار النمطية السائدة في الروايتين تظل سلبية لأن الأفكار النمطية تعمم وتشكل من منظور وطريقة التفكير الموروثة من جيل إلى جيل. لا يستبعد أن الأفكار النمطية تتشكل من خلال صورة المرأة، لكن الأفكار النمطية في رواية عذراء جاكرتا التي تتكون من الصور

تقتصر فقط على صورتين نمطيتين، وهما النساء اللواتي يتمتعن بموقف راسخ ويصبح جمالهن قوتهن. في الأساس، يتطلب تكوين الأفكار النمطية صورة مرتبطة حقًا ليس فقط بفتاة واحدة، ويتم ذلك بشكل متكرر، ويستغرق وقتًا طويلاً لتشكيل أفكار نمطية جديدة في المجتمع.

يمكن أن تحدث الاختلافات في الأشكال النمطية الأخرى بسبب الروايات التي لا تشرح الحياة ككل وهناك اختلافات في سنة النشر. يرجع التأثير الأكبر للاختلافات في الأفكار النمطية تجاه المرأة اليمينية والإندونيسية إلى الاختلافات الاجتماعية والثقافية التي شكلتها الاختلافات الجغرافية. كما يدعي المجتمع اليميني أنه يجب إغلاق المرأة / البرنيق. هذا يختلف عن إندونيسيا. إن ثقافة ارتداء النقاب / الحجاب لدى شعوب الشرق الأوسط موجودة منذ العصور القديمة حتى قبل ظهور الإسلام. ثقافة الحجاب هي نتيجة لظروف وطقس الشرق الأوسط، حيث تكون التضاريس بأكملها تقريبًا في البلاد صحراوية. كما يجادل رئيس المجلس التنفيذي لجامعة NU بأن الحجاب هو ثقافة أو تقليد لشعوب الشرق الأوسط، على الرغم من وجود ارتباط بالفقه والشريعة، إلا أن الحجاب تقليد. لأن اليهود والمسيحيين والأديان الأخرى في الشرق الأوسط يرتدون الحجاب أيضًا (NU Online، ٠٦ مارس ٢٠١٨).

تظهر نتائج تحليل البيانات وعرض البيانات النمطية من المجتمع اليميني والإندونيسي أن الأفكار النمطية لمجتمع الإندونيسي تجاه المرأة أكثر مرونة من الأفكار النمطية لمجتمع اليميني. ويظهر ذلك لأن صورة المرأة التي يتم تصويرها في الروايات الإندونيسية هي أكثر قوة وشجاعة، على عكس صورة المرأة التي تم تصويرها في الروايات اليمينية التي تميل إلى أن تكون جامدة وعاجزة.

**ب. التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية "بلاد بلا سماء" لوجدي الأهدل و"عذراء جاكرتا" لنجيب كيلايني**

١. التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية "بلاد بلا سماء"

لوجدي الأهدل

في رواية بلاد بلا سماء، تجد الباحثة تمثيلات اجتماعية ثقافية لمجتمع اليميني قائماً على الأفكار النمطية للمرأة اليمينية الموصوفة ضمناً وصريحاً في الرواية كما تم تلخيصها في الجدول ٣. التمثيل الاجتماعي والثقافي لليمني في رواية بلاد بلا سماء

الجدول ٣. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليميني في رواية بلاد بلا سماء

الأشكال الأفكار النمطية للمرأة التمثيل الاجتماعي والثقافي لليمني

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| أعداء للأب والمجتمع          | قيود مشددة على النساء       |
| هدفة الظلم الجنساني          | علمانية                     |
| جمالة                        | أظهر الرجولة                |
| حاملة شرف العائلة            | الضريبة الجنسية             |
| التعارض                      | شرف مهووس                   |
| ممارسة ألعاب الرجال وصمة عار | الظلم القانوني              |
| المسؤولية المغلقة            | جنوح الشباب                 |
| الفاتنة، عاهرة، أزمة أخلاقية | تحريم الاختلاط بالجنس الآخر |
|                              | تعليم ضعيف                  |

استناداً إلى الجدول ٣ ، فإن التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليميني الذي يقوم على الأفكار النمطية للمرأة اليمينية في رواية بلاد بلا سماء بناءً على منظور هيلين سيكسوس يتكون من عدة ظواهر اجتماعية وثقافية، إما كسبب مباشر أو غير مباشر. وتفسير ذلك على النحو التالي:

قيود مشددة على النساء

من وجهة النظر العالمية، يرتبط المجتمع العربي ارتباطاً وثيقاً بقواعده الصارمة الخاصة بالمرأة. تشتهر المرأة العربية بتجربتها مع التمييز الأبوي والعنف الجنسي. الحدود المتطرفة شائعة جداً في الدول العربية. بناءً على الجدول رقم ٣ التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليمن، فإن ظاهرة وجود حدود متطرفة ضد المرأة هي خلفية الأفكار النمطية للمرأة اليمنية في شكل أعداء للأب والمجتمع. في بلاد بلا سماء التي تظهر قيود مشددة على النساء، يكون في الجملة التالية:

حياتي معاناة لا نهاية لها، بسبب الأنظار المسلطة علي طوال الوقت، سواء داخل البيت أو خارجه. أنا تحت المراقبة ليلاً ونهاراً، لا أحد يفكر بي، بمشاعري، بأحلامي وطموحاتي، بأن لي الحق في أن أحيأ على راحتي، دون أن يقلقني أحد بنظراته الفضولية ورغباته المكبوتة، وأن لي الحق في حياة سعيدة، لا يسممها أب بشكوكه وأوهامه، ولا تنغصمها أم بحشر أنفها في خصوصياتي (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٢).

مناجاة سماء عن حياتها كعذراء في اليمن. حياتها مثل سجن مليء بالحدود القصوى. سماء مقيدة جداً بالقيود المفروضة عليها. تشكو سماء من أن الأشخاص من حولها يحدون من أفعالها من خلال مراقبة كل جزء من حياتها، بما في ذلك أمور الخصوصية. تحصل سماء على قيود خارج المنزل من قبل المجتمع حتى في المنزل من قبل عائلتها. توضح هذا البيان أن هناك حدوداً متطرفة تجعل المرأة سلبية وتعاني. تقول سماء في الرواية مباشرة إن حياتها تتألم وقد سلب الجميع سعادتها. أسكت مشاعرها وأحلامها وتطلعها. يصبح الأب والمجتمع أعداء يسهرون دائماً ويتصرفون بصرامة على سماء كعذراء.

تروي هذه الرواية قصة اليمن عام ٢٠٠٨. وفي الأخبار، تشرح القيود الشديدة المفروضة على المرأة اليمنية. لقد فقدت العديد من الحقوق التي منحها ولاية الجنوب للمرأة منذ الانضمام في عام ١٩٩٠ إلى القبائل المحافظة في الشمال. "اليوم غالباً ما أبقى في المنزل. عندما أخرج يجب أن أعطي شعري وأرتدي العباءة

" . اشتكت الصحفية عفراء بغضب (رويترز ، ٢٠١٠ ، ٢٥ يناير). أوضحت الأخبار أنه منذ عام ١٩٩٠ فصاعدًا ، قمع اليمن حقوق المرأة ، وتم تعيين حدود المرأة إلى أقصى الحدود. يجب أن تكون المرأة في المنزل، وفي حالة إجبارها على المغادرة، يجب أن تكون مغطاة بالكامل ومع محرومها (الأخبار ، ٢٥ كانون الثاني (يناير) ٢٠١٠). الفتيات في اليمن أيضا مقيدة بإحكام شديد في الملابس. في مقال بقلم فيبي إنديراني بعنوان "باسم الاشمزاز من البطيركية ، نزعت حجابي ، وأبدت رأيها في الملابس المغلقة. أوضح فيبي أن التستر ليس مجرد أمر ديني ، ولكنه كان موجودًا قبل وقت طويل من ظهور الدين. أعطت فيبي حجتها بأن الملابس المغلقة لا تقيد النساء ولكنها بدلاً من ذلك أعطت الحرية للمرأة في أن يكون لها أجسادها الخاصة وأن تتحكم في تاجها (Magdalena، ١٥ مايو ٢٠١٧). والملابس المفتوحة أساسًا تمنح الحرية للرجال فقط. أما ثقافة اضطرار المرأة إلى البقاء في المنزل وحدها، فهي تحد من مشاركة المرأة في المجتمع والحكومة، لأن المرأة اليمنية كانت مقيدة بالفعل في ذلك العام ولم يُسمح لها بالتدخل في الحكومة والسياسة والاقتصاد وما إلى ذلك.

في المجتمع المحافظ في اليمن، يعتقد معظم الرجال أن دور المرأة يقتصر على المنزل، ولكن ببطء المرأة اليمنية قادرة على تحطيم الأفكار النمطية الاجتماعية التي تقيدتها (مدونات البنك الدولي ، ١٠ ديسمبر ٢٠١٣). في ما قبل فترة الصراع في اليمن، بدأت النساء ببطء في تحطيم الأفكار النمطية الاجتماعية التي تحد من النساء. وبالفعل قامت اليمن في الماضي بتهميش النساء إلى حد كبير، وحتى عندما دخلت الصراع في اليمن، عادت النساء إلى أفكار النمطية التي تعطي الأولوية للرجال الحرب (عبده ، ١٩٨٠ ، ص. ٧).

كما أوضحت نوال السعداوي أن المرأة العربية يجب أن تكون منغلقة ومبهمة حتى تواجه العالم وليس بوجهها الحقيقي (تيرتو ، ٢٧ مارس ٢٠٢١). وفقا

لسيكسوس، فإن الحد هو الموت. الحدود هي موت ناتج عن الذاتية المؤسسية والقانونية (براي، ٢٠٠٤، ص ٦٩). تظهر حدود المرأة اليمينية موت إبداع وتطلعات وإمكانيات المرأة. إن قانون تقييد النساء الناجم عن وصمة العار في المجتمع هو قانون شخصي من منظور الرجال. المجتمعات الأبوية تقدر حدود المرأة على أنها حماية وعاطفة. ومع ذلك، فإن القيود ليست دائمًا ميزة للمرأة. في الرواية، تعاني سماء من قيود شديدة عليه لدرجة أن حياتها لا تجد السلام أينما كان لأن أسرتها ومجتمعها يراقبونها دائمًا. لذلك، يجب النظر إلى مجموعة الحدود من جميع وجهات النظر، وليس من جنس واحد.

### العلمانية

العلمانية هي أيديولوجية أو وجهة نظر فلسفية تدعو إلى الحياة الدنيوية دون أي صلة بالدين أو بتدخل الله. تحاول هذه الأيديولوجية فصل الحياة عن الدين (جمال الدين، ٢٠١٣، ص ٣١٢). استنادًا إلى الجدول رقم ٣. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليميني، فإن ظاهرة العلمانية التي تقف وراء الأفكار النمطية للمرأة اليمينية هي هدفة الظلم الجنساني. في رواية بلاد بلا سماء التي تظهر العلمانية، هناك الجمل التالية:

الذكور في بلاد علمانيون على طريقتهم الخاصة، فهم يفصلون المسجد عن واقع حياتهم! فرجالنا في المساجد يصلون بحشوع وتقوى، ويتمثلون الأخلاق الحميدة كأهم ملائكة الرحمن. ولكنهم ما إن يخرجوا إلى الشارع حتى تنقلب أحوالهم إلى الضد، فينسون الله، ويتكشفون عن شياطين شريرة، تمارس الختل والكذب والغش، والجري وراء المتع المحرمة (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص ٩).

ويظهر بيان سماء أن طبيعة عنف الرجل وقسوته ضد المرأة تحركها أيديولوجية العلمانية التي تكوّن شخصية الفرد غير المقيدة بالدين. يوضح هذا البيان أن سبب فساد الرجال الأخلاقي هو تأثير العلمانية. الرجل اليميني نسي الله في حياته. إن أيديولوجية العلمانية مفهوم يتطلب الفصل بين الدين والمؤسسة والحكومة. تم فصل

طريقة التفكير والتصرف عند الرجال عن التوجيه الديني. يُنظر إلى الدين على أنه عائق أمام الابتكار والإبداع. الدين ليس حاجزاً ولكنه دليل يوفر التوجيه. يصور الرجال اليمينيون في الرواية على أنهم شغوفون بالنساء، لذلك غالباً ما يعتدون على النساء جنسياً. وأوضح أن سبب الأفكار النمطية هو انفصال الرجال عن الله خارج العبادة. أما سماء، التي أصبحت ضحية افتراضية للتحرش الجنسي الذكوري وتعرضت لضغوط نفسية شديدة، كادت أن تصاب بالجنون بسبب ذلك.

دخلت العلمانية الشرق الأوسط في أوائل القرن التاسع عشر. استعمرت الدول الغربية دول الشرق الأوسط ونشرت أيديولوجية العلمانية. أول دولة إسلامية تتبناها كانت تركيا. في غضون ذلك، تأثرت دول الشرق الأوسط بأيديولوجية العلمانية التي أعقبت استعمار فرنسا وبريطانيا منذ القرن الثامن عشر، وقد عُرفت أيديولوجية العلمانية في الشرق الأوسط منذ ذلك الحين، بما في ذلك اليمن (Republika.co.id، ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨). قد لا يتم تطبيق أيديولوجية العلمانية في الحكومة رسمياً، لكن تأثير هذه الأيديولوجية لا يزال قائماً. شهدت اليمن ارتباكاً وسوء فهم أدى إلى اتهامات من قبل العلمانيين لعدد من الأعضاء المهمين الذين لهم نفوذ كبير. أما اليمن حالياً فيتمسك بنظام الحكم الجمهوري الجمهوري. في عام ٢٠٠٨، تبني اليمن أيضاً نظام الحكم الجمهوري. إلا أن تأثير الفكر العلماني كان قوياً جداً في الدول العربية منذ القرن التاسع عشر، لذا فقد أوضح في الرواية أن دولة اليمن لديها علمانيتها الخاصة، وهذا لا يعني أن دولة اليمن ملتزمة رسمياً. إلى أيديولوجية العلمانية، لكن تأثير العلمانية باقٍ، مما تسبب في ضرر أخلاقي بفصل الدين عن الحياة اليومية الجمهورية اليمنية.

ترفض هذه القضية على تبرير بعض النسويات اللائي يزعمن أن الدين يؤسس النظام الأبوي. رفضت العديد من الشخصيات النسوية الأخرى هذا البيان. في دراسة تستكشف الكتب الدينية وتثبت النتائج أن جميع الأديان تجدد المرأة

وتحترمها. إن نقطة الخطأ ليست الدين، بل المترجم الذكوري. تقول نوال السداوي إن المرأة يجب أن تكون قوية ، وتفتح حجاب الفكر ، وتترك الأفكار الضعيفة ، حتى تشعر بالعدالة (محفوظ وآخرون ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٧).

### أظهر الرجولة

الذكورة تعني محتوى المعنى الذي تم توحيده وتعريفه بواسطة علم الأحياء في شكل سمات نفسية وصفات جسدية (براموديك ، ٢٠١٥ ، ص ١٦). استناداً إلى الجدول رقم ٣. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليمن، فإن أظهر الرجولة التي تقف وراء الأفكار النمطية للمرأة اليمنية هي هدفة الظلم الجنساني. في رواية بلاد بلا سماء التي أظهر الرجولة، هناك الجمل التالية:

في مدينتي لا يعتبر التبول في الشارع العام أمراً شائناً . بل يمكن اعتباره نوعاً من التباهي بالرجولة! ولذلك أصادف رجالاً كثيرين يتبولون واقفين، وألاحظ أن الخبثاء منهم، يتعمدون عندما تمر بقربهم بنت حلوة، إظهار خراطينهم تحت أنظارها بحجة التبول (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٠).

يشير بيان سماء إلى ثقافة الذكور في التبول في العراء مثل الطرق العامة كإظهار للذكورة الذكورية في اليمن. غالباً ما يصيب التحرش الجنسي سخافة سماء، حيث يُظهر الرجال الاختلافات المورفولوجية بين الرجال والنساء التي تشكل أساس النظام الأبوي في النسوية النسائية (gynocentric). غالباً ما يحدث التحرش الجنسي في الحالات الافتراضية نتيجة إظهار ذكورة الرجل. كما توضح الحالة، كيف يظهر الرجال في كثير من الأحيان أعضائهم التناسلية عند التبول في الشارع. عندما تكون المرأة قوية بجمالها الذي يشار إليه في البيان أعلاه بكلمة حلوة، فإن الرجال سوف يستديرون لإظهار قوتهم الجنسية كدليل على رجولتهم.

في هذه الحالة ، تقدم سيكسوس ثنائية الجنس ، والتي تهدف إلى القضاء على كل من الذكورة والأنوثة حتى يمكن تحقيق العدالة. تقدم سيكسوس النساء غير



الجنسيين / المخفيات في شكل ميدوسا التي لديها قوتها الخاصة ولا تستطيع الرجال المساس بها (براي، ٢٠٠٤، ص ١١٠).

أفادت الأنباء اليمينية أن رجال البلاد يتبولون بشكل متكرر في الشارع ، في الأماكن العامة، مما تسبب في اضطرابات لكثير من الناس. اشتكى أحد السكان من أن البقع الموجودة على جانب الطريق كانت مثيرة للاشمئزاز لأنه على طول الخطوط عند الفجر، ستكون هناك دائماً برك من البول المثيرة للاشمئزاز. طبعاً هذا واقع مأساوي يتطلب وعي متبادل (عدن الغد، ٢٣ يونيو ٢٠١٩).

### الضريبة الجنسية

تشير الضريبة الجنسية إلى عملية الدفع عن طريق التحرش الجنسي. بناءً على الجدول رقم ٣. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليميني، فإن ظاهرة الضرائب الجنسية الرخيصة التي تقف وراء الأفكار النمطية للمرأة اليمينية في أفكار المرأة هي الجمالة. في رواية بلاد بلا سماء التي تظهر الضريبة الجنسية الرخيصة، هناك الجمل التالية:

أعرض للتحرش عدة مرات في النهار الواحد، فسائق الباص عندما أناوله الأجرة، يتعمد أن يمد أظلافه إلى مغابن أصابعي، ثم يسحبها مثلنذاً بملامستي. لست بنتاً متدينة، ولذلك كنت أتغاضى عن هذه الملامسات الخاطفة، وأنظر إليها بوصفها ضريبة، لا بد لكل فتاة خرجت إلى شوارعنا المكبوتة أن تدفعها (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٠).

تشرح قصة تجربة سماء كيف يتم تقييم جمال المرأة كضريبة جنسية رخيصة فقط لدفع تكاليف المواصلات العامة. توضح القصة أعلاه ثقافة المجتمع اليميني حيث يمكن دفع تكاليف المواصلات العامة فقط من خلال إعطاء سائق أنغكوت الذكر يده لمسها. تظهر هذه الحالة، التي تم تمثيلها في الرواية ، أن لكل من الرجال والنساء اهتمامهم ومزاياهم. سائق الباص من الذكور تتحقق رغباتهم الجنسية، بينما تحصل النساء على رسوم أنجكوت مجانية. توضح الرواية بشكل مباشر أن سماء تدعو هذه

الوسيلة للدفع بضريبة جنسية رخيصة. تشير كلمة رخيص هنا إلى تكلفة النقل العام التي تقتصر على لمسة يد. في هذه الحالة تظهر ان ثقافة المجتمع اليمني سيئة للغاية. سيكسوس تصر على أن جمال الأنثى قوة جنسية. يجب أن يكون جمال المرأة أكثر تكلفة من تكلفة الباص. تفضل سيكسوس في النسوية الجسد الأنثوي. جسد الأنثى قوة (براي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢١).

ذكرت الأخبار اليمنية أن الفتيات اليمنيات غالباً ما يتعرضن للاعتداء الجنسي في كل مكان ، ولا يقتصر على أماكن العمل والأسواق والجامعات ، فضلاً عن وسائل النقل العام. أما الفتيات اليمنيات فيعتبرن أنه روتين يومي يصيب جميع الفتيات اليمنيات. بحيث يكون التحرش الجنسي في الأماكن العامة أمراً طبيعياً (dw.com ، ٠٤ يوليو ٢٠١٢).

#### شرف مهووس

شرف مهووس في قاموس كبير من الإندونيسية، يعني أن يحترمه الآخرون. يشير شرف مهووس إلى الشخص الذي يبرر أي وسيلة للحفاظ على منصبه وموقعه وشرف آخر. سينظر شخص غريب الأطوار إلى شخص ما بناءً على منصبه. بناء على الجدول ٣. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليمني، فإن ظاهرة شرف مهووس التي هي خلفية الأفكار النمطية للمرأة اليمنية هي حاملة شرف العائلة. في رواية بلاد بلا سماء، والتي تظهر وجود شرف مهووس، نجدها في الجملة التالية:

كنت أسمعهم يهددون والدها بأنهم إذا عثروا على سماء ولم يجدها بكرًا فإن ألف رصاصة ستمزق جسدها (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ١٧).

وشعرت قبيلتنا أنها استردت شرفها وهيبتهما بقتلها ذلك الولد الصغير (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٦٠).

البيان الأول أدلى به ضابط برتبة الذي سمع محادثة والد سماء وأبنائه الثلاثة المنتمين إلى السلك العسكري. وهدد الأبناء الثلاثة حياة الأب بسبب اختفاء سماء مما عرض للخطر سمعتهم. والأب هو المسؤول الأكبر عن وصول سماء المتأخر إلى المنزل

من الجامعة. يهتم أبناؤه الثلاثة بسمعتهم أكثر من اهتمام والدهم الحقيقي. يجروون على تهديد الأب من أجل شرفهم. وتوضح الرواية أيضاً أن الأب صفع وركل ابنته سماء لتلطيف شرف العائلة بعد ضبطها وهي تلعب كرة القدم في الشارع. يحافظ الأب على شرفه أكثر من المودة لطفله البيولوجي. البيان الثاني هو قصة من والدة سماء توضح أن أبنائها الثلاثة من أعضاء السلك العسكري اختاروا استخدام أساليب قدرة بقتل على دفاعاً عن شرفهم. كانت الحياة أرخص من الشرف في اليمن في ذلك العام. كلا البيانيين يصف المجتمع اليمني المجنون بالشرف حتى يبرر أي وسيلة للحفاظ على الشرف.

في فكر سيكسوس، كان لابد من تدمير البنية الاجتماعية كما في الحالة التي أضرت بحياة النساء. لاقى هذا التفكير الراديكالي انتقادات من عدة أحزاب. تشير حياة المرأة إلى حرية المرأة (براي ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠).

### الظلم القانوني

يؤدي الظلم القانوني إلى انحياز قانوني لمجموعات معينة. بناءً على الجدول ٣. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليمني، ظاهرة الظلم القانوني التي تكمن وراء الأفكار النمطية للمرأة اليمنية بأن المرأة تعارض. في رواية بلاد بلا سماء، يظهر الظلم القانوني في الجملة التالية:

بناءً على سياق التناقض في النساء ، فإنه يشير أيضاً إلى عدم الاتساق في الرجال. في الرواية، تولد الأفكار النمطية غير المتسقة للمرأة من تناقض الرجال الذين يخشون القانون. القوانين الموصوفة في الرواية محددة للغاية ، على النحو التالي:

تخوفت أن يتعرض أولادي وزوجي للاعتقال والمحكمة، ولكن نفوذ الشيخ حماهم من أية مساءلة. كان الفندم عبدربه، وكل إدارة البحث الجنائي ملمة بتفاصيل الجريمة، لأنها كانت كاللبانة في أفواه الناس، ولكنهم جنبوا عن الإمساك بالقتلة،

وأثروا السلامة [...] لم يجرؤ أحد على المطالبة بدم علي، ال الدولة وال حتى أهله، فكأنما دمه المستباح دم كلب (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٦٠).

تشرح الأمم من اعتراف سماء كيف لا يعمل القانون بشكل صحيح بسبب السلطة. تتمتع الشرطة بسلطة أقل من الجيش، لذا فإن الشرطة تخاف أكثر من الجيش وتختار إخفاء الحقيقة. اختفت الجريمة التي تعرضت لها علي للتو رغم علم شرطة التحقيق بتفاصيل الجرائم التي ارتكبتها أفراد من الجيش. لكن قوة من كانوا تحت الجيش جعلته غير قادر على التحرك واختار التزام الصمت ونسيان هذه الجريمة الكبرى. إنهم يضعون السلامة أكثر من الحقيقة. كما اختارت الدولة وعائلته الصمت ولم يجرؤ أحد على المطالبة بدم الضحية البريئة علي. قانون الدولة اليمني صامت لأن الشرطة بصفقتها جهات إنفاذ القانون تختار الصمت أيضاً. تظهر هذه القضية أن القانون اليمني يحابي الجيش وليس الحق. كما تشير الأخبار اليمنية أيضاً إلى وجود شكاوى من الضحايا حول قيود العقوبة والتوافق القانوني في اليمن (الجمهورية الجمهورية المركز الوطني، ٢٠١٤).

القانون وفقاً لسيكسوس مدمر للمتعة. دائماً ما يهمل قانون Phallocentric النساء. القانون حد يميز دائماً ضد المرأة (براي، ٢٠٠٤، ص. ٦٥). هذا لأن غالبية القوانين هي قوانين أبوية.

### جنوح الشباب

جنوح الشباب هو ميل المراهقين إلى ارتكاب انتهاكات ضارة أو مدمرة لأنفسهم ومن حولهم (نورجان، ٢٠١٩، ص ٢٥). بناء على الجدول ٣. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليمني، ظاهرة جنوح الشباب التي هي خلفية الأفكار النمطية للمرأة اليمنية بأن لعب ألعاب الرجال هو وصمة عار. في رواية بلاد بلا سماء التي تظهر جنوح الشباب، هناك الجمل التالية:

ترقب الحاج سلطان عودة والد سماء ليلا، وأخبره أن ابنته لعبت كرة القدم في الشارع، مع بنات أخريات، وانكشفت ساقها، وأن شبان الحارة السراسرة قد تحلقوا حولهن، وأمطروهن بكلمات غزل فاحشة (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٣٩).

قصة علي عن شكوى الحاج سلطان لوالد سما "على تصرفات سما" توضح أن الحادث الذي أثار غضب والده نتيجة لعب كرة القدم في الشارع كان بسبب التجديف الوضيع على سما. المشكلة تكمن في الولد ولكن الأب يلوم الابنة كل اللوم ، فيقرر الأب أن يأمر سما بارتداء الحجاب مما يعني إبعاد نفسه عن الرجال. تظهر هذه القضية أن التحرش الجنسي ، حتى من قبل الرجال ، يفرض أخطاء أو طلبات تصحيح على النساء فقط ، في حين أن الرجال لا يزالون أحرارًا في فعل ما يريدون. توضح هذه الحالة أن أصل المشكلة هو مشكلة الانحراف الاجتماعي للمراهقين. أظهر جنوح المراهقين كيفية التصرف مع الرجال الذين ينطقون النساء بكلمات بذيئة. وهذا يدل على جنوح الفتيان اليمينيين. وفقًا لبودي رجب، عالم أنثروبولوجيا Unpad، فإن الظروف الاجتماعية لانحراف الشباب منتشرة في المجتمعات الأبوية (Rappler.com، ٧ مايو ٢٠١٦).

لا يشير جنوح الأحداث دائمًا إلى خرق القانون ، ولكن سلوك الأحداث السيئ يدخل أيضًا في جنوح الأحداث. جنوح الأحداث في اليمن ، مثل جنوح الأحداث بشكل عام ، يمكن أن يكون في شكل سرقة وتعاطي المخدرات والدعارة وغيرها. يصر القانون اليمني على أن الأفعال التي تتسم بالفجور والفساد الأخلاقي تندرج تحت جنح الأحداث (Unicef-irc.com).

تحریم الاختلاط بالجنس الآخر

البشر مخلوقات اجتماعية يحتاجون إلى بعضهم البعض. يُسمح أيضًا بالصدقة من الجنس الآخر طالما أنها لا تزال قائمة. استنادًا إلى الجدول ٣. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليمن، وثقافة تحريم الاختلاط بالجنس الآخر والتي خلفية الأفكار النمطية للمرأة اليمنية التي المسؤولية المغلقة. وفي رواية بلاد بلا سماء التي تظهر تحريم الاختلاط بالرجال في الجملة التالية:

ومن بعد هذه الواقعة، فرض على سماء ارتداء النقاب، ومنعها من اللعب في الشارع، وحجبها عن كافة الذكور، باستثناء المحارم (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٥٧).

قصة والدة سماء تظهر المعتقدات اليمنية وثقافتها بعدم الاختلاط بين الجنس الآخر بحيث يُطلب من المرأة أن ترتدي الحجاب. أصبح الحجاب بمثابة طلبة حرب تعلن عن مقاطعة مما يشير إلى حظر اقتراب الذكور. الحجاب سيبقي المرأة بعيدة عن التحرش الجنسي الذكري. تقضي الثقافة اليمنية بارتداء الحجاب في محاولة لحماية المرأة من الرجل. تمنع دولة اليمن بشكل صارم اختلاط الرجال والنساء في نشاط مشترك واحد. هذه قاعدة ولدت من رحم الثقافة اليمنية لفترة طويلة بالإضافة إلى كونها دلالة على إيمانهم. وفقا لسيكسوس ، فإن الحد هو الموت. الحدود هي موت ناتج عن الذاتية المؤسسية والقانونية (براي ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٩). يشير القيد في شكل حظر الاختلاط بالجنس الآخر إلى الفروق بين الجنسين. أجاب سيكسوس أنه يجب القضاء على الاختلافات من خلال تقييم جميع الأجناس على أنها بشر. في الأساس ، تحظر الثقافة اختلاط الرجال والنساء في اليمن لأغراض حسنة ، لكن هذا لا يعني دون استثناء لأن البشر مخلوقات اجتماعية يحتاجون إلى بعضهم البعض.

أصبحت آخر قضية في اليمن بشأن تحريم الاختلاط بين الرجال والنساء مثيرة للجدل بسبب موقف جماعة الحوثيين التي داهمت الكافيتريات لمنع الاختلاط بين

الجنسين لأنها خالفت أوامر الله. جماعات الحوثيين تفرض قيوداً على الصداقة بين الطلاب والطالبات (ارفع صوتك ، ٢٠ فبراير ٢٠٢٠).

### تعليم ضعيف

بناء على الجدول ٣. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع اليميني، وظاهرة التعليم المتداعي الذي يعد خلفية الأفكار النمطية للمرأة اليمينية بأن المرأة الفاتنة، عاهرة، أزمة أخلاقية. في رواية "بلاد بلا سماء" ، يظهر التعليم الضعيف في الجملة التالية:

الفساد الأخلاقي متوطن هنا، يكاد المرء يشمه في الهواء! شبكات الدعارة تجوس بين الطالبات، وتحصل على غلة وفيرة. وسماسة الزواج السياحي يقدمون خدماتهم في وضوح النهار. وأما الشيء المروع، فهو نظرة الطالب إلى زميلته. إنها نظرة غير لائقة، وتفترق إلى الاحترام (بلاد بلا سماء، ٢٠٠٨، ص. ٢٧).

شهادة مالك البوفيه، ناصر سالم العتمى ، أمام ضابط برتبة نقيب، عبدي ، الذي اعترف بأنه يفهم أكثر عن الحرم الجامعي كبائع كان يراقب بيئة الحرم منذ فترة طويلة. بناءً على ملاحظات عبد الناصر، كان الجامعة الذي درست فيه سماء حرمًا فقيرًا أخلاقياً مع انتشار الدعارة في كل مكان بالإضافة إلى الآراء غير اللائقة وغير المحترمة بين الزملاء. فساد هذا الجامعة هو ملاذ من العرض الأكاديمي اللافت للنظر. يؤدي خراب التعليم إلى ظهور أفكار نمطية سلبية ضد المرأة، سواء بين المحاضرين والطلاب. إن خراب التعليم هو السبب الجذري للأفكار النمطية بأن النساء فاتنة، عاهرة، وأزمة أخلاقية.

يظهر البحث الذي أجراه رحمي وحبیب الله أن القيم في التعليم لها تأثير على الظلم بين الجنسين (فيتياتي وحبیب الله ، ٢٠١٢ ، ص ٩٩). ورد في الأخبار اليمينية أن الأزمة الأخلاقية في عالم الجامعة ما زالت مشكلة حتى اليوم. تحدث بعض الطلاب عن الممارسات غير الأخلاقية التي يمارسها بعض الأساتذة والمحاضرين على طلابهم (يمن فويس، ٠٥ مايو ٢٠١٣).

٢. التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية عذراء جاكرتا

لنجيب كيلايني

في رواية عذراء جاكرتا، تجد الباحثة تمثيلات اجتماعية ثقافية لمجتمع اليميني قائمًا على الأفكار النمطية للمرأة الإندونيسية الموصوفة ضمناً وصريحاً في الرواية كما تم تلخيصها في الجدول ٤. التمثيل الاجتماعي والثقافي الإندونيسي في رواية عذراء جاكرتا

الجدول ٤. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع الإندونيسي في رواية عذراء جاكرتا

| التمثيل الاجتماعي والثقافي للإندونيسي | الأشكال الأفكار النمطية للمرأة |
|---------------------------------------|--------------------------------|
| العنف السياسي (الحروب الأيديولوجية)   | حازمة                          |
| الرجال مهووسون بالنساء                | جمالة                          |
| رب الأسرة ذكر                         | يمكن غزوها بالزواج             |
| الطبقات الاجتماعية                    | غير واثقة                      |
| الظلم مستشر                           | مرهفة المشاعر المرأة هي نقيصة  |
| البطيركية                             | تقاد                           |
| الظلم الشيوعية مستشر                  | تعارض                          |
| البطيركية                             | تخسر دائماً للرجال             |

استناداً إلى الجدول ٤.٠، فإن التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع الإندونيسية الذي يقوم على الأفكار النمطية للمرأة الإندونيسية في عذراء جاكرتا بناءً على منظور هيلين سيكسوس يتكون من عدة ظواهر اجتماعية وثقافية، إما كسبب مباشر أو غير مباشر. وتفسير ذلك على النحو التالي:

#### العنف السياسي (الحروب الأيديولوجية)

يشير مصطلح العنف السياسي إلى أشكال انتهاكات حقوق الإنسان. يمكن أن يكون العنف السياسي أداة للحفاظ على الوضع الراهن أو تدميره (هوندريش، ١٩٨٩، ص ٨).



يحدث العنف السياسي في الرواية نتيجة للحرب بين أيديولوجية بانكاسيلا باعتبارها الوضع الراهن والأيديولوجية الشيوعية. استنادًا إلى الجدول ٤. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع الإندونيسي، أصبحت ظاهرة العنف السياسي خلفية نمطية للمرأة الإندونيسية في شكل أفراد لديهم موقف حازم. في رواية عذراء جاكرتا التي تظهر العنف السياسي، هناك الجمل التالية:

*فالحلافات السياسة في الآونة الأخيرة قد اتخذت طابعا العنف والقسوة، لم يكن حاجي محمد أول من اختطف، ولن يكون آخرهم، إن في العاصمة وحدها أكثر من ألف مفقود بين قتيل وسجين، والظاهرة نفسها تكررت في كثير من المدن (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص ٩٠).*

يشرح السرد أعلاه كيف أن ظروف العالم السياسي الإندونيسي في عام ١٩٦٥. تم شن العنف والقسوة السياسية بشكل متكرر وشامل نتيجة للحروب الأيديولوجية. تسعى الأيديولوجية الشيوعية إلى استئصال كل ما يقف في طريق نجاحها، بما في ذلك عن طريق القسوة والتعذيب. لقد بذلت كل الوسائل لتدمير الوضع الراهن لإندونيسيا القائم على البانكاسيلا، مثل الخطف والتعذيب وقتل الناس. حاجي محمد إدريس هو والد فاطمة. يعود سبب اختطاف الأب إلى التأثير الكبير الذي كان للأب على المجتمع والذي يمكن أن يعيق التغييرات التي سيجريها الشيوعيون. حاجي محمد مدير لعدد المدارس الإسلامية التي أنشأها جماعة ماشومي الإسلامية. كل الاضطرابات والتهديدات التي تلقتها فاطمة، بما في ذلك فقدان شخص تحبه، وهو والدها، تم تضمينها في أعمال عنف غير مباشرة أثارها خصم في تخويف الشخصية الرئيسية. زعيم الخصم في الرواية يريد تدمير إصرار فاطمة على إيمانها وعقليتها. ومع ذلك، فإن مقدار الحزن والتهديدات التي أحاطت بفاطمة لم يجعلها تتردد في كل الأيديولوجية التي اعتقدت أنها صحيحة، واستمرت في المحاولة عدة مرات من خلال التضحية بكل شيء بما في ذلك كل الثروة التي كان على أسرقتها إنقاذ والدها. على الرغم من توفر طريقة أسهل، وهي قبول طلب الزعيم، اختارت فاطمة التمسك بالأيديولوجية التي تؤمن بها. ظلت الثقة في قلبه راسخة وثابتة على أقل تقدير.

قالت سيكسوس إن السياسة هي مجال الرجال، لذا فإن الخسائر غالبًا ما تنهال على النساء (براي، ٢٠٠٤، ص ١٤). تظهر الشخصية الأنثوية في الرواية شجاعته في دخول مجال الذكور، والتنافس مع الرجال، والبقاء مصممة حتى تحقق النصر. صورة المرأة التي تظهر

في الرواية قادرة على كسر التفكير الكلاسيكي الذي يحط من قدر المرأة فقط ، بحيث يتم إنشاء الصورة النمطية بأن المرأة شجاعة ولديها موقف حازم.

في السجل التاريخي لإندونيسيا، كانت الظروف السياسية في إندونيسيا في عام ١٩٦٥ شديدة الفوضى بالفعل. تحدث انتهاكات حقوق الإنسان في جميع أنحاء البلاد. إن الأحداث الكبرى لانقلاب عام ١٩٦٥ وليلة مقتل الجنرالات مسجلة بالفعل في تاريخ وذاكرة المجتمع الإندونيسي. حتى يوم أمس، بدأت محكمة الشعب الدولية أو المحكمة الشعبية ضد الجرائم ضد الإنسانية في إندونيسيا عام ١٩٦٥، عقدها في لاهاي بهولندا ، من الثلاثاء إلى الجمعة على وجه التحديد في الفترة من ١٠ إلى ١٣ نوفمبر ٢٠١٥. وقد عقدت هذه المحاكمة لإثبات حدوث الإبادة الجماعية خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٦ التي لم تعترف بها الدولة. سيفحص قاضي المحكمة الأدلة التي تحتوي على أقوال ١٦ شاهداً على حادثة ١٩٦٥ والبيانات التي جمعها عدد من الباحثين الإندونيسيين والأجانب

(بي بي سي نيوز ، ١٠ نوفمبر ٢٠١٥). أدى العنف السياسي في عام ١٩٦٥ في ذلك الوقت إلى ظهور صورة لامرأة ذات موقف حازم، كما في الرواية التي تصور فاطمة التي ظلت تدافع بحزم عن موقفها من بانكاسيلا وإسلامها الديني، على الرغم من المضايقات والتهديدات التي تعرض لها. تمكنت الصورة التي عرضتها فاطمة أخيراً من خلق أفكار نمطية في المجتمع مفادها أن المرأة لديها موقف حازم.

### الرجال مهووسون بالنساء

تُظهر الثقافة الاجتماعية في الرواية أن الرجال الإندونيسيين مهووسون جداً بالنساء. استناداً إلى الجدول ٤. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع الإندونيسي، فإن الظاهرة التي تُظهر أن الرجال مهووسون بالمرأة هي خلفية نمطية للمرأة الإندونيسية كجمال. في رواية عذراء جاكرتا التي تظهر أن الرجال مهووسون بالنساء ، هناك الجمل التالية:

وتدرك جيداً أن زوجها يجب أربعة أشياء: هي الكأس والنساء والخطابة والشهرة (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص ٧).

مال عليها القائد معانقا ومقبلا، وهو يقول: أنت الجنة على الأرض (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص ٣٩).

أخاف أن تكون مثل الرئيس الذي ألف كتابا يدافع عن حقوق المرأة، لكنه في الوقت نفسه تزوج عدد كبيراً من النساء (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص ١٢٨).

تظهر البيانات الأولى شخصية الزعيم الذكر الزعيم في الرواية. تعرف تانتي، الزوجة، جيداً كيف تكون شخصية وشخصية الزعيم، أحدهما أن زوجها مغرم بالمرأة بقدر ما هو مغرم بالشعبية. الشخصية الذكورية الثانية هي القائد الذي سحق امرأة تدعى مورني لتشيبهه أنها جنة على الأرض كما هو موضح في البيانات الثانية أعلاه. توضح الرواية أن القائد خاضع لجمال المرأة. البيانات الثالثة هي حوار تانتي مع الزعيم الذي يشرح كيف يتم تنفيذ ثقافة تعدد الزوجات في إندونيسيا من قبل الرئيس. يصور الرئيس في الرواية بإعجاب كبير لجمال المرأة حتى أنه يريد أن ينالها من خلال الزواج من كل هؤلاء النساء. تصور الرواية بوضوح هوس الشخصيات الذكورية بجمال المرأة، كل من بادوكا والزعيم والقائد وأبو الحسن.

أصبح تعدد الزوجات في إندونيسيا موضوعاً مثيراً للجدل حتى الآن. في عام ١٩٦٥، كان لرئيس إندونيسيا العديد من الزوجات ، أي خمس زوجات. ومع ذلك، فقد تعامل الرئيس مع جميع أنواع الانتقادات بشكل عرضي. أما بالنسبة لرأي ليستاري، فقد صرحت إدارة جيرواني بحزم أنه لا توجد سياسة PKI أو جيرواني لانتقاد تعدد الزوجات الذي يمارسه الرئيس. تم إرجاع البيان إلى النساء، لماذا تريد المرأة أن تكون متعددة الزوجات. أصبح الرئيس نموذجاً يحتذى به للشعب في ذلك الوقت ، لذلك في عام ١٩٦٥ كان تعدد الزوجات مترسحاً تماماً في إندونيسيا في ذلك الوقت ( Republika.co.id ، ١٧ ديسمبر ٢٠١٨).

### رب الأسرة ذكر

تضع الثقافة الإندونيسية الرجال على أنهم رب الأسرة. أما بالنسبة للدول ذات الأغلبية المسلمة، بما في ذلك إندونيسيا، فإن هذه الثقافة تعززها التعاليم الإسلامية، حيث يعلم الإسلام أن الزوجة يجب أن تكون مطيعة لزوجها وأن على زوجها أن يكرم زوجته. استناداً إلى الجدول ٤. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع

الإندونيسي، فإن الظاهرة التي تظهر أن الرجال هم قادة الأسرة تصبح الخلفية النمطية للمرأة الإندونيسية التي يمكن غزوها بالزواج. في رواية عذراء جاكرتا التي تبين أن الرجل هو رب الأسرة في الجملة التالية:

لم أعترف بشيء، ولكنني أقول حتى لو حدث ما تزعمين فإنه يجب ألا يثير حافظتك لهذا الدرجة (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص ١٢٩).

أظهر حوار الزوج والزوجة ، زعيم وتاني ، الثقافة الإندونيسية في ذلك الوقت ، والتي جعلت الزوج هو رب الأسرة. رب الأسرة الذي يجب طاعته وحراسته بسلطة من زوجته. الكلمة المطلوبة في الجملة أعلاه هي مستوى واحد فوق الكلمة يجب. إلزامي أقوى من كلمة يجب. وتوضح الرواية ضمناً أنه في كل علاقة بين الرجل والمرأة ، توضع المرأة تحت سيطرة الرجل الذي يُجبر على الخضوع والطاعة للرجال. تسير الثقافة الإندونيسية جنباً إلى جنب مع تعاليم معتقداتهم. يعلم الإسلام أن الزوجة ملزمة بطاعة زوجها بصفته رب الأسرة. هذه الثقافة والمعتقدات تشكل الأفكار النمطية بأن الزواج وسيلة لإسكات المرأة. حتى في التعاليم الإسلامية ، تقول أن الزوجة يجب أن تعطي زوجها الأولوية أكثر من والديها البيولوجيين. هذا هو سلاح الملحدين بقولهم أن الأفكار النمطية والدين تغذي الأبوية. يوضح التاريخ أن كرامة المرأة انتزعت منذ ظهور الإسلام. الزوج هو رب الأسرة وهو قانون طبيعي ، في حين أن طلب زواج الذكور يهدف إلى تحرير المرأة وليس العكس ، كما قالت نوال السعداوي أن المرأة يمكن أن تكون حرة من خلال الزواج (تيرتو ، في ٢٧ مارس ٢٠٢١). في الأساس ، يضع الإسلام المرأة كزوجة لتكريم المرأة. الرجال ملزمون بتقديم الدعم المادي والروحي لزوجاتهم. الرجال مأمورون بتمجيد زوجاتهم. لا تسمح التعاليم الإسلامية للزوج بأن يكون تعسفياً تجاه زوجته ( Republika.co.id ، ٠٣ أكتوبر ٢٠١٨).

**الطبقات الاجتماعية**

التقسيم الطبقي الاجتماعي هو طبقات الاختلافات في وضع أو وضع الناس في المجتمع، بين الأعلى والأدنى، بين الأغنياء والفقراء. استنادًا إلى الجدول ٤. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع الإندونيسي، فإن الظاهرة التي تظهر وجود التقسيم الطبقي الاجتماعي والتي هي خلفية الأفكار النمطية ضد المرأة الإندونيسية هي ظاهرة متشككة. في رواية عذراء جاكرتا، التي تظهر التقسيم الطبقي الاجتماعي يمكن العثور عليها في الجملة التالية:

وزاد من احترامها لفاطمة أن هذه الفتاة الفقير الضعيفة لم تستلم (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٢٠٩).

يظهر السرد أعلاه انطباق تانتي عن فاطمة. يؤدي بيان الإعجاب هذا إلى تقييم إيجابي للمرأة. ومع ذلك، فإن استخدام كلمة العذراء "الفقيرة" يدل على وجود خط فاصل في فجوة الحالة الاجتماعية بين فاطمة وتانتي. يوضح هذا التقسيم الطبقي الاجتماعي المتأصل في تصنيف الشخص. السرد حول التشكك والشك والروحانية في شخصية فاطمة هو نتيجة للوعي الذاتي لفاطمة بمكانتها كفتاة فقيرة في بلد التقسيم الطبقي. يوضح هذا البيان أن الشكوك والتشكيك الملحقة بالشخصيات الأثوية هي نتيجة التقسيم الطبقي الاجتماعي. كطريقة تفكير تانتي في رؤية شخص ما.

وأصبحت تنظر إلى الخدم على أنهم كائنات أخرى غيرها وغير زوجها،  
ما تحسب بالضبط (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ١٣٢).

يُظهر السرد الجديد أعلاه وجهة نظر تانتي بناءً على مهنة الفرد ، وتحكم تانتي على أن البشر متدنيون من حيث مهنتهم، مثل منظور الخادמות. استنادًا إلى سياق الرواية ، فإن كلمات تانتي هي محاولة لإقناع النفس بأن تانتي لا تزال زوجة زعيم ، والتي لها منصب ، وهي مختلفة بشكل واضح عن الخادمة. التقسيم الطبقي الاجتماعي هو ظاهرة اجتماعية طبيعية يمكن أن تصبح مشكلة اجتماعية مع إمكانية تشكيل نظام هرمي للتمييز. ليس من غير المؤلف أن يصبح التقسيم الطبقي

الاجتماعي في إندونيسيا مشكلة اجتماعية اليوم. كما صرحت نوال السعداوي أن المرأة غالبًا ما يتم خداعها ومضطهدها ، متأصلة في وجود الفوارق الطبقيّة الاجتماعيّة (تيرتو ، ٢٧ مارس ٢٠٢١).

تشير آخر أخبار عام ٢٠٢٠ إلى أن الحكومة الإندونيسية أصدرت بيانًا مثيرًا للجدل جذب انتباه وغضب المجتمع الإندونيسي. وقال أحمد يوريانتو إن تصريحه الذي يؤدي إلى التقسيم الطبقي الاجتماعي بذكر الأغنياء والفقراء بقوله "الغني يحمي الفقراء حتى يتمكنوا من العيش بشكل طبيعي ، والفقير يحمي الأغنياء من انتشار مرضهم". من المؤكد أن البيان الذي تم الإدلاء به خلال فترة Covid 19 أعطى صورة نمطية مفادها أن الأمراض تنتقل عن طريق الفقراء. بالطبع ، ينشغل مستخدمو الإنترنت بالاحتجاج والتأكيد على أن أول مرة أصيب فيها الأثرياء بفيروس كوفيد ١٩ (Suara.com ، ٢٨ آذار / مارس ٢٠٢٠). تظهر هذه الحالة أن التقسيم الطبقي الاجتماعي هو الثقافة الإندونيسية. التقسيم الطبقي الاجتماعي هو شيء يتم تقديره بشكل جماعي ، ولكنه يأتي بنتائج عكسية إذا تم استخدامه لقمع الآخرين.

### الظلم الشيوعية مستشر

الظلم هو وضع شيء في غير محله. استنادًا إلى الجدول ٤. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع الإندونيسي، وهي ظاهرة تدل على وجود ظلم متفشي وهي الخلفية الأفكار النمطية للمرأة بأن مرهفة المشاعر المرأة هي قيصة وأن الأفكار النمطية للمرأة تعارض. في رواية عذراء جاكرتا ، التي تظهر ظلمًا سيوعية مستشريًا يمكن العثور عليها في الجملة التالية:

إنها فلسفتك العمياء، أنا مظلومة، مظلومة [...] أنا أرفض الظلم، أنت ترضى

لنفسك مالا ترضاء لغيرك (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ١٣٤-١٣٧).

إجابة طنتي على سؤال زوجها زعيم بخصوص أسباب دعوى الطلاق. اشتكت طنتي من إجابة طنتي على سؤال زوجها زعيم بخصوص أسباب دعوى الطلاق. اشتكت طنتي من الظلم الذي يرتكبه زوجها. يشير الظلم إلى موقف زوجها اللامبالي والحداد تجاه تانتي كزوجته. حساسية تانتي قادرة على كشف كل مظالم زوجها. لدى تانتي شكوك وراء لعبة زعيم. يختار الزوج إشباع رغباته مع نساء أخريات خارج المنزل. زوجها لديه علاقات خاصة مع العديد من النساء. أصبحت حساسية تانتي أكثر حدة بسبب الظلم الذي ارتكبه زوجها. كما اشتكى طنتي من أن الظلم الذي حل به كان نتيجة تفكير الزعيم ، أي الشيوعية. تانتي تصف أيديولوجية زوجها بالحقاقة. الزعيم لديه صورة سيئة تحميه دائما كزعيم للحزب الشيوعي. حتى يكون موقف طنتي غير المتسق مرتبطاً بظلم زوجها على أفكارها الأيديولوجية. توضح الرواية أن تانطي تُظهر غضبها من خلال وصف زوجها بالإنسان نتيجة القسوة التي ارتكبتها. الجمل الأخرى التي تظهر الظلم المستشري هي كما يلي:

إننا نلعب بالنار إذا تستغل انخيار الأوضاع الاقتصادية، ومأساة الفقر في تحويل الناس إلى العقائد الفاسدة الداخلية، ونقضى على تميزنا القومي والديني بفلسفات مرقعة (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ١٣٧).

صاحت فاطمة بصوت عال في لقاء علمي في قاعة الحرم أمام العديد من الطلاب. رفضت فاطمة رأي الزعيم في أيديولوجيته الشيوعية. وأوضحت فاطمة أن كلام الزعيم كان هرطقة وجلب الظلم لأنه حاول محو الدين والقومية بفلسفة شيوعية لا تنسجم مع إندونيسيا. يوضح هذا البيان أن الأيديولوجية الشيوعية التي تسعى إلى تقويض الوضع الراهن لإندونيسيا التي يدعو إليها الزعيم هي نار جهنم مليئة بالظلم. يمكن أن تشم رائحة هذا الظلم بسرعة كبيرة من قبل فاطمة الحساسة. يمكن

لحساسية فاطمة وتفكيرها النقدي تصفية جميع الأفكار الجديدة حتى لا تقع في الظلم المتناثرة بمهارة. وانتشرت الجمل الأخرى التي تظهر الظلم وهي كالآتي:

الناس كأنهم يرتعون في غابة لا يحكمها قانون [...] رجال الحزب يلقنون الطلبة وأساتذتهم درسا في الأدب لأن الأساتذة في دروسهم يحدرون الطلبة من الإلحاد، ويدعوهم للاعتصام بالدين (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ١٧٧).

يصف البيان أعلاه حالة الفوضى في مدينة جاكرتا. مدينة جاكرتا مثل مدينة بلا قوانين. جاكرتا مليئة بالفعل بالإجرام الذي يمارسه شعبها. يعاني الناس أكثر فأكثر، وانتشر الفقر. الظلم في كل مكان. كانت مذبحه PKI مجرد مشهد من حزن الناس. لم يعد القانون قائما. أصبح المربون والطلاب ضحايا استبداد PKI. تعاليم الحق ممنوعة. كان تعليم الدين يعتبر تمردا. لقد كانت إندونيسيا بالفعل على خط الدمار. دخلت إندونيسيا في غيبوبة عام ١٩٦٥. ودمرت الأيديولوجية الشيوعية جوهر إندونيسيا. خدع الزعيم الجمهور بكلماته الحلوة التي تحتوي على بدعة. يثير الظلم والنفاق في دولة إندونيسيا الطبيعة الحساسة للمرأة. نجحت حساسية المرأة لفاطمة وتأتي في محاصرة حركة شخصيات الزعيم عدة مرات. لذلك، أعطى الزعيم وصفاً سلبياً بأن حساسية المرأة كانت نقصاً. رغم أن هذه الحساسية هي قدرة المرأة على القضاء على كل ظلم وكذب. في التاريخ الإندونيسي في عام ١٩٦٥، ذكر أن حزب العمال الإندونيسي كان حقاً هو حامل الاستبداد في إندونيسيا الذي أراد تغيير أيديولوجية بانكاسيلا بارتكاب أعمال وحشية شنيعة وانقلاب دموي ضد الحكومة (سومطرة بوست، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠). إن الأيديولوجية التي تحاول تدمير الدين لن تجلب الرخاء لشعبها.

البطيركية



البطيركية هي نظام اجتماعي تضع الرجال على أنهم الحاكم الرئيسي وسيطر على دور القيادة السياسية والحقوق الاجتماعية وغيرها. استنادًا إلى الجدول ٤. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع الإندونيسي، وهي ظاهرة تُظهر البطيركية الذي هو الخلفية النمطية للمرأة، تقاد وتخسر دائمًا للرجال. في رواية عذراء جاكرتا التي تظهر البطيركية في الجملة التالية:

"يجب أن تفهم أن كل ذلك تحت حذائي، أنا امرأة لها كرامتها" / "لا، لا، ليست هذه التي أعرفها، هذا أعراض تنتاب المرتدين في كل العصور (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٩).

يذكر بيان تانتي الزعيم على خدمتها الجليلة لنجاح الزعيم، زوجها. ومع ذلك، تخرب الزعيم من ذلك وقال إن كلمات تانتي تمرد. يظهر رفض الزعيم أن تانتي لا علاقة له بنجاحه الآن كزعيم للحزب. تُظهر هذه القضية الأعمال التعسفية للرجال ضد النساء يشعر الرجال بأنهم الأقوى ولا يحتاجون إلى مشاركة المرأة. الحكام هم فقط الرجال وليس النساء.

"لقد انتهى عهد السلطان وحریم السلطان" / "هذه حقيقة" / "أصبحت أكره كلمة حقيقة، إنك تكذب، ثم تتحدث عن الحقيقة" (عذراء جاكرتا، ٢٠١٣، ص. ٧-٨).

يظهر الحوار بين الزعيم وزوجته طنتي أن النظام الأبوي لا يزال في السلطة. بموجب القانون، لم تعد سلطة الملك مع محظية صالحة حتى تبنت إندونيسيا نظام حكم جمهوريًا. فيما يتعلق بالحافة، كان النظام الأبوي لا يزال مطبقًا في مفاصل المجتمع الإندونيسي في عام ١٩٦٥. ولا يزال الرجال يهيمنون على كبار المسؤولين في الحكومة. في الرواية، يحتجز الرجال قادة الحزب والأرستقراطيين والقادة العسكريين. وتضع المرأة دائمًا في سلطة الرجل. والمرأة التي تشغل منصبًا رفيعًا هي تانتي زوجة الزعيم. حتى موقعها كزوجة زعيم الحزب لا يزال غير قادر على التحرك

بحرية تحت سلطة الرجل كزوجها. حريتها مكبوتة ورغباتها تنتزع. وكم شجاعة المرأة وتأثيرها في الرواية لكن المرأة ما زالت تحت مركز الرجل. قد لا تظهر الأبوية رسميًا في حياة المجتمع الإندونيسي ، ولكن عندما نفحص بعمق أكبر، فإن النظام الأبوي متأصل في حياة المجتمع الإندونيسي.

في السجلات التاريخية ، عانت المرأة الإندونيسي مرة أخرى في عام ١٩٦٥. حاصر انقلاب عام ١٩٦٥ نساء جيرواني. في التاريخ ، ليس من المؤكد أن نساء جيرواني قد تورطن في مذبح الجنرال إلى جانب PKI. ولدت الاستجابة المؤيدة للكونترا في تقييم المجتمع الإندونيسي. ومع ذلك ، فإن القانون الجنائي المفروض على نساء جيرواني تجاوز الحدود الإنسانية. شهدت الحركة النسائية في إندونيسيا أدنى مستوياتها في عام ١٩٦٥ في ظل النظام الأبوي (ريتونينجرم ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠١).

في جوهرها، تناضل النسوية من أجل العدالة بين الجنسين التي لا ترفع جنسًا واحدًا فقط. وأكدت أمينة ودود أن مواقف الرجل والمرأة واحدة في القرآن. خلق الرجل والمرأة في النفس الواحدة. لا ينبغي أن يكون هناك نظام أبوي ولا نظام أمومي. إن الأفكار النمطية التي تشكلت حتى الآن هي نتيجة سيطرة الرجال على تفسير القرآن (فقيه، ٢٠٠٦ ، ص ١٢٩).

٣. الاختلافات والتشابهات في التمثيلات الاجتماعية والثقافية التي تكمن وراء الأفكار النمطية للمرأة اليمنية في رواية بلاد بلا سماء والمرأة الإندونيسية في رواية عذراء جاكرتا.

استنادا على عرض الروائيتين وتحليل بيانتهما، وجدت الباحثة أن هناك الاختلافات والتشابهات في التمثيلات الاجتماعية والثقافية التي تكمن وراء الأفكار النمطية للمرأة اليمنية في رواية بلاد بلا سماء والمرأة الإندونيسية في رواية عذراء جاكرتا. تشابه المشاكل الاجتماعية والثقافية في الروائيتين هو وجود مشاكل

أيديولوجية ، وهي تأثير أيديولوجية العلمانية في اليمن عام ٢٠٠٨ والأيديولوجية الشيوعية في إندونيسيا عام ١٩٦٥. وهاتان الأيديولوجيتان مختلفتان بشكل أساسي. ومع ذلك ، فإن هاتين الأيديولوجيتين تريدان استئصال الدين من حياة الإنسان. كما في المقال ، تم توضيح أن الأيديولوجية الشيوعية تريد القضاء على الدين من خلال نشر الإلحاد (كاسيدي وهدايت، ٢٠١٧ ، ص ١١٨). يظهر التصوير في الرواية أن غياب الاتجاه الديني في الحياة سيدمر مصير المرأة ومكانتها. لا يوجد دين يعلم الشر ، لأن كل الأديان تعلم الخير. سيؤدي الابتعاد عن الدين إلى تفاقم حياة الإنسان. لقد رفع وصول الإسلام كرامة وشرف المرأة. وبالتالي ، فإن ترك الدين سيخلق ظلمًا للمرأة ويديم التمييز ضدها.

استنادًا إلى البيانات السابقة، فإن التمثيلات الاجتماعية والثقافية اليمني في رواية بلاد بلا سماء عام ٢٠٠٨ ، والتي تستند إلى الأفكار النمطية للمرأة ، هي: قيود مشددة على النساء، والعلمانية، وأظهر الرجولة، والضريبة الجنسية، شرف مهووس، والظلم القانوني، وجنوح الشباب، وتحريم الاختلاط بالجنس الآخر، وتعليم ضعيف. التمثيل الاجتماعي والثقافي لمجتمع الإندونيسي في رواية عذراء جاكرتا ١٩٦٥ والذي يقوم على الأفكار النمطية للمرأة هو: العنف السياسي، الرجال مهووسون بالنساء، رب الأسرة ذكر، الطبقات الاجتماعية، الظلم الشيوعية مستشر، البطريكية.

ترجع الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين المجتمع اليمني والإندونيسي إلى الاختلاف في العام الذي تُروى فيه الرواية ، أي ١٩٦٥ و ٢٠٠٨. إن المسافة التي تفصل بين السنوات البعيدة ستصف بالتأكيد حياة مختلفة تمامًا. تختلف مشاكل الجيل X بالتأكيد عن مشاكل الجيل Z. الحياة الاجتماعية والثقافية للمجتمع ديناميكية والتي بالطبع ستستمر في مواجهة التغييرات. إن تشابه الأفكار النمطية ليس بالضرورة له نفس الخلفية الاجتماعية والثقافية، وكذلك الأفكار النمطية

المختلفة. السبب الثاني هو الاختلافات الجغرافية بين اليمن وإندونيسيا. تتمتع اليمن بمناخ جاف شبه استوائي ، بينما تتمتع إندونيسيا بمناخ مداري. الاختلافات في الموقع والمناخ والفصل والطقس لها تأثير كبير على الحياة السياسية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع. يؤكد الموقع الجغرافي على الظواهر الطبيعية في شكل ظروف ومظاهر بيئية سيكون لها تأثير كبير على الثقافة الاجتماعية والثقافية للمجتمع ( Detik.com ، 18 فبراير 2021). لذلك فإن الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين مجتمع اليمن وإندونيسيا ترجع إلى الاختلافات الجغرافية بين إندونيسيا واليمن وسنة نشر رواية بلاد بلا سماء ورواية عذراء جاكرتا.

## الباب الرابع الخلاصة والتوصيات

### الخلاصة

إن اشكالَ الأفكار النمطية للمرأة في رواية بلاد بلا سماء تتكون من، أعداءٍ للأبٍ والمجتمع، هَدَفَةَ الظلمِ الجنساني، جمالية، حاملة شرفِ العائلة، التعارض، ممارسة ألعابِ الرجالِ وصمة عارٍ، المسؤولية المغلقة، الفاتنة، عاهرة، أزمة أخلاقية. في المعارضة الثنائية الأبوية القائمة على تحليل بنظر هيلين سيكسوس، تضع الأفكار النمطية للمرأة اليمنية في رواية بلاد بلا سماء، المرأة في مكانة مُتَدَيِّبَةٍ وسلبية وطبيعية وجميلة وشاعرة وغامضة. وأشكال الأفكار النمطية ضد المرأة في رواية عذراء جاكرتا. إن الأفكار النمطية لمجتمع الإندونيسي في رواية عذراء جاكرتا، فهي تتكون من الحازمة، والجمالة، وأهْزَامَهَا بالزواج، وغيرِ واثقة، مُرْهَفَةَ المشاعرِ المرأة هي نقيضة، نقاداً، والتعارض، وتَحَسُّرٌ دائماً للرجال. في المعارضة الثنائية الأبوية القائمة على تحليل بنظر هيلين سيكسوس، تضع الأفكار النمطية

ضد المرأة الإندونيسية في رواية عذراء جاكرتا المرأة في مكانة نشطة وجميلة وقيادةٍ وشعورٍ وقلبٍ ودويني. تَشَابُهُ الأفكار النمطية مع المرأة في الروايتين، وهي أن المرأة اليمينية والإندونيسية امرأة لها جمالة والتعارض. استنادًا إلى تحليل هيلين سيكسوس للمعارضة الأبوية الثنائية، تضع الأفكار النمطية للمرأة اليمينية والإندونيسية المرأة في موقع الشعور والدونية. والاختلافات في الأشكال النمطية الأخرى بسبب الروايات التي لا تشرح الحياة ككل وهناك اختلافات في سنة النشر.

التمثيلات الاجتماعية والثقافية وراء الأفكار النمطية للمرأة في رواية بلاد بلا سماء عام ٢٠٠٨، والتي تستند إلى الأفكار النمطية للمرأة، هي: قيودٌ مشددةٌ على النساء، والعلمانية، وأظهر الرجل، والضرية الجنسية، شرف مهووس، والظلم القانوني، وجنوح الشباب، وتحريم الاختلاط بالجنس الآخر، وتعليم ضعيف. والتمثيلات الاجتماعية والثقافية لمجتمع الإندونيسية في رواية عذراء جاكرتا ١٩٦٥ والتي تقوم على الأفكار النمطية للمرأة هي: العنف السياسي، الرجال مهووسون بالنساء، رب الأسرة ذكراً، الطبقات الاجتماعية، الظلم الشيوعية مُستشَر، والبطريكية. وترجع الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين اليميني والإندونيسية إلى الاختلاف في العام الذي تُروى فيه الرواية، أي ١٩٦٥ و ٢٠٠٨. إن المسافة التي تفصل بين السنوات البعيدة ستصف بالتأكيد حياة مختلفة تمامًا. تختلف مشاكل جيل X بالتأكيد عن مشاكل جيل Z.

تشارك رواية بلاد بلا سماء ورواية عذراء جاكرتا في نفس النوع وموضوع القصة بشكل عام، أي النسوية والمرأة. تقدم كلتا الروايتين شخصية رئيسية أنثوية طالبة. ولدت الدراسة الأدبية المقارنة للروايتين من الرغبة في مقارنة روايات من بلدان وفترات مختلفة. تشير نتائج الباحثة إلى أن الأفكار النمطية عن المجتمع الإندونيسي أكثر مرونة من الأفكار النمطية عن اليميني. استنادًا إلى التصوير في الرواية، هذا لأن صورة المرأة الإندونيسية التي تم تصويرها في رواية عذراء جاكرتا هي امرأة شجاعة جدًا ولديها القدرة على ولادة أفكار نمطية إيجابية. وفي الوقت نفسه، تميل صورة المرأة اليمينية التي تظهر في رواية بلاد بلا سماء إلى وضع المرأة

في موقف جامد وعاجز. لذلك، فإن إعادة بناء الأفكار النمطية من أجل الوصول إلى نقطة العدالة بين الجنسين هو بناء الشخصية والصورة المثالية للمرأة والرجل، أي دعم العدالة بين الجنسين دائمًا بحيث تتشكل الأفكار النمطية الإيجابية ببطء.

ترجع الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين المجتمع اليمني والاندونيسي إلى اختلاف سنة الرواية، أي ١٩٦٥ و ٢٠٠٨ اللذان سيصفان بلا شك حياة مختلفة تمامًا. جذور خلق الأفكار النمطية ضد المرأة هي المشاكل الاجتماعية والثقافية للمجتمع. المشكلة الاجتماعية الرئيسية وراء الأفكار النمطية للمرأة اليمنية والاندونيسية هي الأيديولوجية التي تحاول استئصال الدين من حياة الإنسان. تتطلب أيديولوجية العلمانية والشيوعية من الناس فصل الدين عن الحياة. يمكن الاستنتاج أن الحياة التي لا تقوم على الدين سوف تولد وتؤدي إلى تفاقم المشاكل في الحياة، بما في ذلك خلق ظلم المرأة. لقد نجح وصول الدين في رفع كرامة المرأة وكرامتها، بحيث عندما يفصل الدين عن الحياة، ينتشر الظلم الجندري ويزيد من إهانة المرأة. بناءً على فهم الأفكار النمطية والخلفية الاجتماعية والثقافية لمجتمع اليمن واندونيسيا في هذا البحث، ما يجب القيام به هو: (١) تنمية صورة إيجابية لتشكيل أفكاراً نمطية إيجابية؛ (٢) دعم وتنفيذ الدين/المعتقد بجزم في الحياة. من المتوقع أن يصبح هذا البحث قادرًا على أن يصبح إبراه باعتباره تفكيرًا مشتركًا لتحقيق العدالة بين الجنسين.

### توصيات البحث

١. ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث نظرة ثاقبة للثقافة واندونيسيا.
٢. ترحو الباحثة أن يكون نتائج هذا البحث درساً في المشكلات القديمة للترحيب بمستقبل أفضل. الاجتماعية لليمن
٣. ترحو الباحثة أن يصبح هذا البحث تفكيرًا مشتركًا لتشكيل شخصية النساء والرجال الداعمين للعدالة
٤. ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث بمثابة تذكير دائمًا بإعلاء الإيمان بالقلب وتنفيذ الإجراءات التي تدعم الحقيقة.

## المراجع

- الخطيب، حسام. (١٩٩٢). آفاق الأدب المقارن عربيا وعالميا. دمشق: دار الفكر.
- العشماوى، محمد زكى. (١٩٩٤). دراسات في النقد المسرحي والأدب المقارن. القاهرة: دار الشروق.
- المغفرة، ليلية. (٢٠١٦). جمال الأسلوب الأدبي في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني (دراسة أدبية). رسالة بكالوريوس منشورة، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.
- بعلي، حفناوي. (٢٠١٥). بانوراما النقد النسوي في خطابات الناقدات المصريات. الأردن: دار الجزوري.
- دويكات، نبيل. (٢٠١٣). الصورة النمطية للمرأة في الإعلام: رصد تغطية الانتهاكات لحقوق المرأة الفلسطينية للعام ٢٠١٢ في الصحف اليومية صحيفتي القدس والايام. تشرين أول ٢٠١٣.
- دومينغيز، سيزر وآخرون. (٢٠١٧). تقديم الأدب المقارن: اتجاهات وتطبيقات جديدة (فؤاد عبد الطلب، مترجم). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- ريماك، هنري. (١٩٨٦). رسالة تنهيجية إلى المؤتمر الثاني للرابطة العربية للأدب المقارن. في الدكتور حسام الخطيب (محرر)، الأدب لعربي المقارن وصبوة العالمية (ص. ٣٠-٣١). الدوحة: المجلس الوطني للثقافة.
- السعدوي، نوال. (١٩٩٠). دراسات عن المرأة والرجال في المجتمع العربي. بيروت: تلكيس/Dirkay.
- عبد، سمير. (١٩٨٠). المرأة العربية بين التخلف والتحرر. بيروت: دار الأفاق الجديدة.
- عثمان، علي. (٢٠١٧). المرأة العربية عبر التاريخ. بيروت: دار التضامن.
- فلدينا، أتيكة فطري. (٢٠١٩). مقارنة بين قصة سراللحية البيضاء وقصة Snow White and Rose Red: دراسة الأدب المقارنة عند جوليا كريستيفا. رسالة بكالوريوس منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

قاصم، محمود. (٢٠١٨). *موسوعة أدباء العالم في القرن ال ٢١ . الجزء الأول*. E-Kutub Ltd.

هياس، خليل شكري. (٢٠١٢). *ينابيع النص وجماليات التشكيل: قراءات في شعر بشري البستاني*. بغداد: دار الحجلة.

### مراجع اللغة الأجنبية

- Anggradinata, Langgeng Prima. (2020). Model Kajian Sastra Bandingan Berperspektif Lintas Budaya (Studi Kasus Penelitian Sastra di Asia Tenggara). *Jurnal Salaka: Jurnal Bahasa, Sastra dan Budaya Indonesia*, 2 (2): 2684-821X, Tahun 2020, dari <https://journal.unpak.ac.id/>.
- Behdad, Ali and Dominic Thomas. (2011). *A Companion to Comparative Literature*. London: Wiley-Blackwell.
- Bray, Abigail. (2004). *Helene Cixous Writing and Sexual Difference*. New York: Palgrave Macmillan.
- Bonasir, Rohmatin. (2015). *Seorang Korban Kekerasan Seksual 1965 Berikan Kesaksian*. *BBC News*. [https://www.bbc.com/indonesia/berita\\_indonesia/2015/11/151111\\_indonesia\\_k\\_ekerasan\\_seksual](https://www.bbc.com/indonesia/berita_indonesia/2015/11/151111_indonesia_k_ekerasan_seksual).
- Budiman, Kris. (1999). *Feminografi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Conflict and Gender Relations in Yemen. (November 2016). *Research Report*. <https://www.care-international.org/files/files/YemenGenderReport171116.pdf>.
- Cao, Shunqing. (2013). *The Variation Theory of Comparative Literature*. New York: Springer.
- Casedi, Edi dan Syamsul Hidayat. (2017). Pemikiran Paham Komunis Perspektif Pancasila, *Jurnal Profetika: Jurnal Studi Islam*, Vol. 18, No. 2, Desember 2017, hal. 110-119, <http://journals.ums.ac.id/index.php/profetika/article/download/7429/4261>.
- Cook, Rebecca J. and Simone Cusack. (2010). *Gender Stereotyping: Transnational Legal Perspectives*. Pennsylvania: University of Pennsylvania Press.



- Dolan, Kathleen A. (2014). *When Does Gender Matter?: Women Candidates and Gender Stereotypes in American Elections*. New York: Oxford University Press.
- Emzir, dkk. (2018). *Tentang Sastra: Orkestrasi Teori dan Pembelajarannya*. Yogyakarta: Garudhawaca.
- Endraswara, Suwardi. (2011). *Metodologi Penelitian Sastra Bandingan*. Jakarta: Bukupop.
- Endraswara, Suwardi. (2013). *Metodologi Penelitian Sastra*. Jakarta: PT. Buku Seru.
- Fakih, Mansoer, et.al. (1996). *Membincang Feminisme: Diskursus Gender Perspektif Islam*. Surabaya: Risalah Gusti.
- Fitrianti, Rahmi dan Habibullah. (2012). Ketidaksetaraan Gender dalam Pendidikan. *Jurnal Sosiokonsepsia*, Vol. 17, No. 1, tahun 2012, h. 85-100.
- Hayati, Yenni. (2016). *Representasi Gender dalam Sastra Anak di Indonesia*. Padang: FBS UNP.
- Houderich, T. (1989). *Violence for Equality*. London: (TP).
- Ilyas, Hamim dkk. (2008). *Perempuan tertindas? Kajian Hadis-Hadis Misoginis*. Yogyakarta: eLSAQ Press.
- Jamaluddin. (2013). Sekularisme: Ajaran dan Pengaruhnya dalam Dunia Pendidikan, *Jurnal ar-Raniry*, Vol. 3, No. 2, 2013.
- Juliani, Farhan. (2018). Perjuangan Perempuan dalam Novel Para Pawestri Pejuang Karya Suparto Brata dan Novel God's Callgirl Karya Carla Vaan Rany (Kajian Sastra Bandingan), *Jurnal Elite*, Vol. 1, No. 2, Februari Tahun 2018.
- Mahfud, Dawam dkk. (2015). Relevansi Pemikiran Feminis Muslim dengan Feminis Barat, *Jurnal Sawwa*, Vol. 11, No. 1, Oktober 2015, h. 95-110), <https://journal.walisongo.ac.id/index.php/sawwa/article/download/1448/1071>.
- Mahayana, Maman S. (2015). *Kitab Kritik Sastra*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Maisaroh, Siti. (2012). *Matinya Sastra Feminis*. Malang: Beranda Wisma.
- Maspuroh, Uah. (2015). Kajian Bandingan Struktur dan Nilai Budaya Novel Amba dan Novel Perjalanan Sunyi Bisma Dewabrata, *Jurnal Riksa Bahasa*, Vol. 1, No. 2, November 2015, <https://ejournal.upi.edu/>.

- Nurjan, Syarifan. (2019). *Perilaku Delinkensi Remaja Muslim*. Yogyakarta: Samudra biru.
- Pradita, Silvy Mei. (2020). Sejarah Pergerakan Perempuan Indonesia Abad 19-20: Tinjauan Historis Peran Perempuan dalam Pendidikan Bangsa, *Jurnal Chronologia: Journal of History Education*, Vol. 2, No. 2, hal. 12-27, <http://dx.doi.org/10.22236/jhe.v2i2.6060>.
- Pramudika, Aldira Dhiyas. (2015). Visualisasi Maskulinitas melalui Pengkarakteran Tokoh dalam Film “5 cm”. Skripsi Fakultas Seni Rupa dan Desain Institut Seni Indonesia.
- Remak, Henry H. H. (1990). “*Sastra Bandingan: Takrif dan Fungsi*” dalam *Sastra Perbandingan Kaedah dan Perspektif*. Newton P. Stallnecht dan Horst Frenz (Ed). Penerjemah Zazila Syarif. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.
- Retnoningrum, Elisabeth Endah. (2009). Pengaruh Citra Gerwani terhadap Perkembangan Pergerakan Perempuan di Indonesia Tahun 1966-1998. Skripsi Studi Ilmu Sejarah Fakultas Sastra, Universitas Sanata Dharma Yogyakarta.
- Rohwerder, Brigitte. (2017). *Conflict and Gender Dynamics in Yemen*. K4D: Knowledge, evidence and learning for development, *Helpdesk Report*. <https://www.care-international.org/files/files/YemenGenderReport171116.pdf>
- Rokhmansyah, Alfian. (2014). *Studi dan Pengkajian Sastra: Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Rose et. al. (2020). *Data Collection Research Methods in Applied Linguistics*. New York: Bloomsbury Publishing plc.
- Ruble, D. N., et. al. (2006). *Gender Development*. in W. Damon and R. Learner (Eds.). *Handbook of Child Psychology* (6<sup>th</sup> ed). New York: Wiley.
- Sasongko, Agung. (2017, Maret 29). Dari Negeri Yaman, Islam Masuk ke Indonesia. [Republik.co.id](http://Republik.co.id).
- Stallknechtand, Newton P. and Horst Frenz. (1961). *Comparative Literature: Method and Perspektif*. London: Literary Licensing.
- Seliger, Herbert W. dan Elana Shohamy. (1989). *Second Language Research Methods*. New York: Oxford University Press.

- Sugiyono. (2014). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*. Bandung: Alfabeta.
- Sullivan, Amanda Alzena. (2019). *Breaking The Stem Stereotypes*. New York: Rowman & Littlefield.
- Tong, Rosemary Putnam. (2006). *Feminist Thought: A More Comprehensive Introduction*. In Indonesian translation by Aquaini Priyatna Prabasmara. Bandung: Jalasutra.
- Wahyudi, Tri. (2013). "Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori", *Jurnal Poetika, Jurnal Ilmu Sastra*, Volume 1, Nomor 1, hlm. 55-61.
- William, de Vries Dede. (2006). *Gender Bukan Tabu: Catatan Perjalanan Fasilitasi Kelompok Perempuan di Jambi*. Bogor: CIFOR.
- Zepetnek, Steven Totosy de. (1998). *A New Comparative Literature as Theory and Method* In Steven Totosy de Zepetnek. 1998. *Comparative Literature: Theory, Method, Application*. Amsterdam & Atlanta: Rodopy. Purdue University.
- Zepetnek, Steven Totosy de and Tutun Mukherjee. (2013). *Companion to Comparative Literature, World Literatures, and Comparative Cultural Studies*. Mumbai: Foundation books.

#### Internet

- BBC News, 10 November 2015, "Tekanan Politik' lewat pengadilan rakyat kasus 1965",  
[https://www.bbc.com/indonesia/berita\\_indonesia/2015/11/151109\\_indonesia\\_tribuna\\_1\\_1965\\_belanda](https://www.bbc.com/indonesia/berita_indonesia/2015/11/151109_indonesia_tribuna_1_1965_belanda).
- Detik.com, 18 Februari 2021, "Letak Geografis Indonesia dan Pengaruhnya pada Iklim serta Sosial Budaya", <https://www.detik.com/edu/sekolah/d-5379595/letak-geografis-indonesia-dan-pengaruhnya-pada-iklim-serta-sosial-budaya>.
- Dw. Com. "اليمن: تنامي ظاهرة التحرش والاعتصاب مقابل صمت المجتمع". ٢٠١٢، ٠٧، ٠٤.  
<https://www.dw.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86-%D8%AA%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D8%B4->

<https://www.tribunnews.com/2017/05/15/atas-nama-kemuakan-pada-patriarki-maka-kulepas-jilbabku>.

Magdalene, "Atas Nama Kemuakan pada Patriarki, Maka Kulepas Jilbabku" oleh Feby Indirani, 15 Mei 2017, <https://magdalene.co/story/atas-nama-kemuakan-pada-patriarki-maka-kulepas-jilbabku>.

NU Online, 06 Maret 2018, "Cadar, Syariat Islam atau Budaya Arab? Ini Penjelasan Kiai Ishom", <https://www.nu.or.id/post/read/86873/cadar-syariat-islam-atau-budaya-arab-ini-penjelasan-kiai-ishom>.

Rappler.com, 07 Mei 2016, "Kenapa Perempuan Korban Pemerkosaan Selalu Disalahkan?", <https://www.rappler.com/world/kenapa-perempuan-korban-pemerkosaan-selalu-disalahkan>.

Republika.co.id, 17 Desember 2018, "Sukarno, Tokoh Islam, Aidit: Kisah Geger Poligami", <https://m.republika.co.id/berita/kolom/wacana/18/12/18/pjv0br385-sukarno-tokoh-islam-aidit-kisah-geger-poligami>.

Republika.co.id, 03 Oktober 2018, "Istri Harus Taat Suami atau Orangtua?", <https://www.republika.co.id/berita/pg0hdj313/istri-harus-taat-suami-atau-orang-tua>.

Republika.co.id, 05 Januari 2018, "Sejarah Sekularisme di Negeri Muslim", <http://www.republika.co.id/berita/p22u2c313/sejarah-sekularisme-di-negeri-muslim>.

Suara.com, 28 Maret 2020, "Jubir Pemerintah Sebut Si Kaya dan Si Miskin, Warganet: Saya Tersinggung", <https://amp.suara.com/news/2020/03/28/115957/jubir-pemerintah-sebut-si-kaya-dan-si-miskin-warganet-saya-tersinggung>.

Sumatera Post, 30 September 2020, "Memperingati Gerakan Kezaliman 30 September Parta Komunis Indonesia (PKI)", <https://sumaterapost.co/memperingati-gerakan-kezaliman-30-september-partai-komunis-indonesia-pki/>.

Tirto. Id, 27 Maret 2021. "Nawal El Saadawi: Feminisme adalah Melawan Kapitalisme dan Patriarki", <https://tirto.id/nawal-el-saadawi-feminisme-adalah-melawan-kapitalisme-patriarki-gbvz>.

Unicef-irc.org. "Juvenile Justice Information Portfolio-Committe on the Rights. <https://www.unicef-irc.org>.

<http://al-akhbar.com/Arab/120162>, "نساء عدن يتحسرن على حريات ضاعت مع الوحدة، ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٠،

ارفع صوتك، "باحثة يمنية: لا أساس ديني في تحريم الحوثيين للاختلاط، ٢٠ فبراير ٢٠٢٠، <https://www.irfaasawtak.com/rights-and-liberties/2020/02/20/%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB%D8%A9->

[%D9%8A%D9%85%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A7-%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3-%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B7.](#)

رئاسة الجمهورية المركز الوطني للمعلومات: شكوى المجني عليه كقيد من قيود تحريك الدعوى الجزائية في القانون اليمني والجزائري، <https://yemen-nic.info/db/studies/detail.php?ID=71702>.

رئاسة الجمهورية المركز الوطني للمعلومات: نظام الحكم في الجمهورية اليمنية. <http://yemen-nic.info/contents/Politics/detail.php?ID=1148>.

عدن الغد، "مواطنون بحي ريمي يشكون حالات تبول علنية في الشارع"، ٢٣ يוני ٢٠١٩، <https://www.adengd.net/news/392505/>.

مدونات البنك الدولي، ١٠ ديسمبر ٢٠١٣، "المرأة اليمنية تسعى لتغيير الصورة النمطية عنها لإبراهيم الحرازي، <https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/breaking-gender-stereotypes-yemen>

يمن فويس، "التحرش الجنسي في اليمن إحصائيات مرعبة وقوانين عاجزة"، ٠٥ مايو ٢٠١٣، <http://ye-voice.com/news58894.html>.

### سيرة ذاتية

ديفي ليلي مغفرة، ولدت في مالانج ١ مايو ١٩٩٩م. تخرجت من المدرسة الابتدائية العامة كدوغ رجو ٢ فاكيس سنة ٢٠١١م. التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بمالانج سنة ٢٠١٤م. والتحقت بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ باتو سنة ٢٠١٧م، ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج سنة ٢٠١٧م وتخرجت منها سنة ٢٠٢١م.

